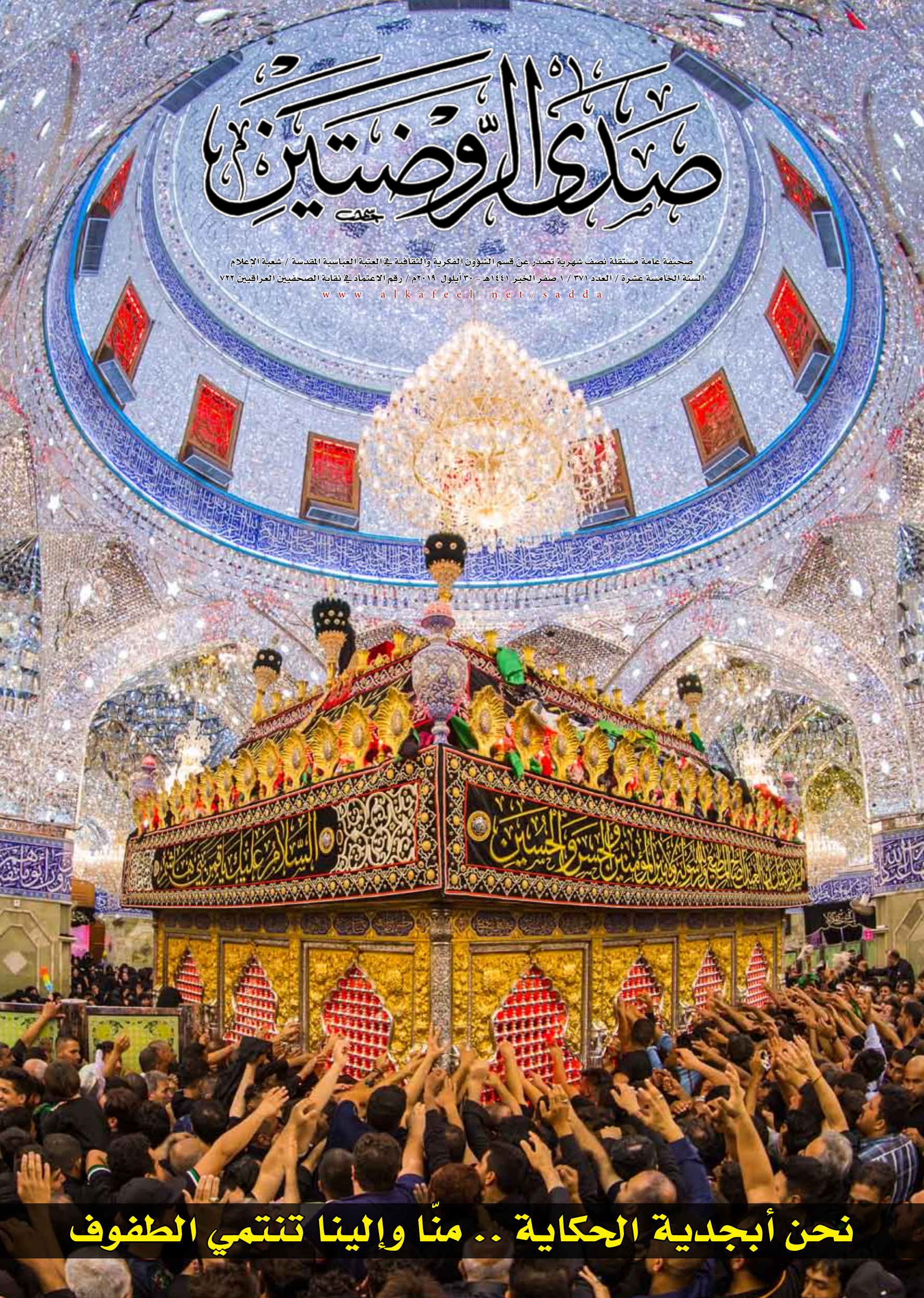


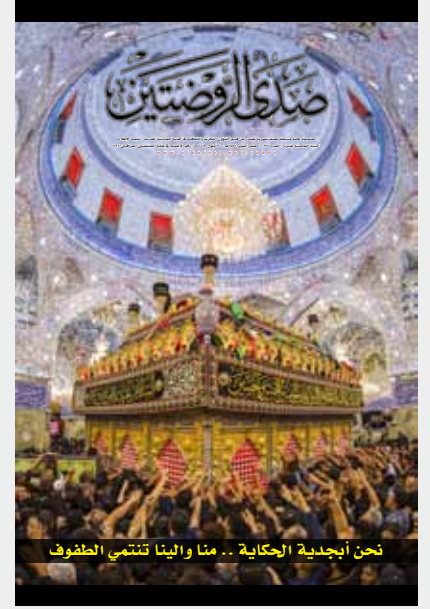
صِدْقُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٧١ / ١ صفر الخير ١٤٤١هـ - ٣٠ أيلول ٢٠١٩م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



نحن أبجدية الحكاية .. منا وإلينا تنتمي الطفوف

...الإشراف...
عقيل عبد الحسين الياسري



نحن أبجدية الحكاية .. منا والينا تنتمي الطفوف

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الفانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني

محمد احمد جواد / حسين مناتي

الحاج سهيل الزبيدي / علي فضيلة الشمري

محمد وهيب / محمد حيدر

د. يوسف السعدي / زيد الكفلي

علي حسين الطائي

حنان الزيرجاوي / آمال كاظم الفتلاوي

سحر الشامي / وجدان عبد العزيز

إيمان صاحب / منيرة عبد الحميد

رجاء محمد البيطار / نور العبودي

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله

مروة محمد / سوسن عبد الله



لقاءً لم يخلُ من إبداء
الروح الحقيقية للتفاني
والالتزام بكفالة تحقيق
عالم أفضل وأكثر رصانةً
للجامعات العراقية...

احتضنت منطقة ما بين
الحرمين الشريفين مجلس
عزاء واسع أقامته الأمانتان
العامتان للعتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية على أرواح
شهداء ركضة طويريج ..



يواصل قسم الآليات في
العتبة العباسية المقدسة
بتقديم خدماته الى
الزائرين الكرام خلال شهر
محرم الحرام من خلال
انهاء كافة استعداداته..



تستنفر العتبة العباسية
المقدسة كوادرها بمختلف
مسمياتهم وأقسامهم في زيارة
أربعينية الإمام الحسين عليه السلام
ناهيك عن المتطوعين الذين
يفدون من مختلف المحافظات،

سجلت العتبة العباسية
المقدسة حضوراً فاعلاً
من خلال مشاركتها بوفد
متخصص من مكتبة ودار
مخطوطات العتبة العباسية
المقدسة...



وسط حضور أكاديمي وطبي
عراقي وإقليمي من خمس دول:
(إيران والبحرين وباكستان
وايرلندا وأمريكا)، نظمت
جامعة العميد الطبية التابعة
للعتبة العباسية المقدسة...

٢١

٢٦

١٨

١٢

١٠

٨



(أجيبوه)

بقلم ... رئيس التحرير

سألهم في الطف الحسين ﷺ: لماذا تريدون قتلي..؟
الجواب: ليس عندنا مشكلة معك انما بغضاً لأبيك..!
وأبوه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ، ويعني بغضاً للحق يقاتلون..!
وآخر يجيب: نحن نقاتلك لأنك لا تنزل على حكم الأمير..!
ويجب من يجيب: لا ندري ماذا تقول..!
وأجابوا بعدما قتل الحسين ﷺ: (احرقوا بيوت الظالمين)..!
يعني القضية تجاوزت حياة الحسين ﷺ..
وأصبحت الحرب على أي امتداد له يبرق باليقين..
أجيبوه، فالسؤال يتجدد في كل حين..
احياء الشعائر هو احياء لهذا الامتداد المبارك..
انهم يقتلوك مولاي؛ لأنك الحق المبين..
ونحن ابد والله ما ننسى الحسين..

تزامناً مع أيام الحزن والأسى
أيام عاشوراء الثورة والإباء،
أقامت الأمانة الخاصة لمزار
زيد الشهيد ﷺ وبرعاية
الأمانة العامة للمزارات
الشيعية الشريفة ...



٣٠

بالتنسيق مع قسم المواكب
والهيئات الحسينية في
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، أقامت هيئة
الزهراء ﷺ في محافظة
الديوانية ...

٣٨



سعى قسم الصيانة الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة من
خلال شعبة الحرف الفنية،
لتوفير وتجهيز العتبة المقدسة
بكل المستلزمات المكتبية
المطلوبة، ...

٣٦

حرصت الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة في
عملها على الاستثمار الأمثل
للخيرات الموجودة في البلد،
وتحديداً في مدينة كربلاء
المقدسة ...



٣٤

٤٧ _____ قراءة انطباعية في مسرحية .. (انتروبيا)

٤٩ _____ في بريدنا كتاب .. سلامة اللغة العربية في الكتب الإدارية

٦٢ _____ استطلاع رأي .. ظاهرة البقشيش في المستشفيات

٦٩ _____ الهنغاري اجتبان غاغوتي (عبد السلام):

((كنت ضائعاً وحين أسلمت وجدت نفسي))

٧٨ _____ حب الحسين ﷺ .. منجاة من النار

٩٠ _____ نور وألم... يُحمل على رمح أم قلم..؟



دأبت العتبة العباسية المقدسة
على احياء الليالي المباركة
والمناسبات الدينية في مدينة
سامراء المقدسة، وأولت هذه
المدينة اهتماماً كبيراً؛ نظراً
لخصوصيتها الدينية والولائية،

٤٠

المرجعية الدينية العليا : على الشاب أن ينمي عقله ولا يستسلم لحالات الركود والكسل والضجر، حتى يحصل على حالة من الوضوح في الرؤية...

حَثَّ المرجعية الدينية العليا الشباب على أن ينموا عقولهم ولا يستسلموا لحالة الركود والكسل والضجر؛ لأنه بتنمية العقل نحصل على حالة من وضوح الرؤية، مبيّنة كذلك أن بعض الشباب توجد عنده حالة من الضبابية في تحديد هدفية، وهو في عمره قد لا يستطيع تحديد ما ينفعه وما يضره، فيحتاج يقيناً إلى موجّه أمين حتى يرشده ويتعلّم منه، وهذه حالة صحيّة تماماً.



جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٠ محرم ١٤٤١ هـ) الموافق لـ (٢٠ أيلول ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها: إخواني أخواتي.. استكمالاً لموضوع عاشوراء أحبّ أن أنوّه إلى الأمر التالي:

لعلّ من الأمور المهمة للشباب هو أنّ الشاب خصوصاً بعد أن يدخل السنّ المقبولة من جهة شرعية أيّ أن يكمل الخمس عشرة سنة، والوضع العريق العام في بعض القوانين أن يتجاوز الثامنة عشرة، وعلى كلّ حال هذه الفترة هي فترة شباب وتمتدّ إلى سنّ معينة.

لعلّ من جملة الأشياء التي تجعل الشاب من العناصر الفاعلة هو أن يتعلّم، في هذا العمر هناك طاقة عقلية كما توجد طاقة بدنية، وهذه الطاقة العقلية لأبّد أن يربّيها الشاب ولأبّد أن يحيطها بعناية خاصّة حتى تستكمل هذه الأمور بناء شخصيته، ولأبّد أن

نعرف جميعاً أنّ الزمن إذا ذهب لا يعود، يعني لا توجد عندنا قدرة أن نستعيد الزمن، نعم.. الإنسان من الممكن أن يلتفت، ويحاول أن يبذل جهداً مضاعفاً حتى يعوّض الأزمان الفائتة، وقد لا يتوفّق أو الظرف قد لا يُسغفه لذلك، لكن لأبّد أن نؤسّس هذا المبدأ، أننا لسنا في حالة نستطيع أن نرجع الزمن أو نرجع ما فات، إذن لأبّد أن نهيئ أنفسنا على أن لا نفرط في الوقت.

في بعض الحالات الإنسان تكون عنده ضبابية حول تحديد هدفية، وهو في عمر قد لا يستطيع أن يحدّد ما يضرّ وما ينفع ابتداءً، فيحتاج إلى موجّه حتى يتعلّم وحتى يرشد، وهذه الحالة هي حالة صحيّة تماماً.

لاحظوا الآن في عاشوراء، الباطل يأخذ صوراً فتارة يقوى ويشدّ وتارة يضعف ويفتر، وحصة الشباب من الاستهداف كانت كبيرة على طول الزمن، لماذا؟ لأنّ الشاب لا زالت تجربته يانعة وقليلة ويمكن أن يُصطاد ممّن

هؤلاء تجاه سيّد الشهداء (عليه السلام). لاحظوا الصور، أنا أقول لأبّد أن نرجع بمخيلتنا إلى الواقعة، جيش عرمرم وأعداده أكثر بكثير من أعداد جيش الإمام الحسين (عليه السلام)، والقضية قضية قتل لا محالة، لم يطمئنّ الحسين أحداً من أصحابه على أن سننصر عليهم إطلاقاً، بالعكس أن القضية استعدّوا للموت، والإمام بين لكلّ موقعه لزين العابدين ولزينب (عليها السلام) وما هو التكليف المستقبلي.

الإمام زين العابدين أو الإمام الصادق (عليه السلام) كان يقول -كما عبّر عنه-: كان عمّا العباس ذا بصيرة أو نافذ البصيرة، ليس شخصاً عادياً، حتى لو كانت عشرات المعارك مثل واقعة الطفّ لا يهتزّ أبو الفضل (عليه السلام) أصلاً، لا هو ولا عليّ الأكبر ولا القاسم (عليه السلام).

الشباب حين يُربّون تربية جيّدة وتصلح أمورهم وينمون ويكبرون، والعمر - عمر التربية وعمر العقل - قد يكون أكثر عطاءً من الأعمار الزمنية الموجودة.

لا حريجة له في الأمور، فإذا كان الشاب محصّناً وكان قوياً ستسقط هذه الحالة من الوعي عنده جميع المحاولات لزعرته وحرفه.

لاحظوا الشباب في واقعة الطفّ، كالقاسم وعليّ الأكبر (عليه السلام) وأيضاً كان شاباً في الثلاثين من عمره الشريف، لاحظوا هؤلاء الفتية... طبعاً المعركة طاحنة وضروس، والمعارك السابقة أيضاً كانت بالسيوف، الإنسان يُجرح ويتألّم ويبقى الجرح معه ثمّ قد يموت بعد ذلك، قطعاً تحتاج قضية المعركة إلى ملكات كثيرة، في واقعة الطفّ كان هناك اختباراً للشباب، سيّد الشهداء (عليه السلام) هو الرمزية الباقية، والتأريخ كان بخيلاً في بيان ما هي علاقة الحسين مع القاسم؟ وما هي علاقة الحسين مع ولده عليّ الأكبر؟ وما هي علاقته مع العباس وإخوة العباس؟ التاريخ لا نجد فيه ثراءً في هذا الجانب، لكن قطعاً هناك عملٌ دؤوب وعلاقة خاصّة، من أين نعرف ذلك؟ نعرف ذلك من الحالة العفوية الإيمانية التي صدرت من

المرجعية الدينية العليا تؤكد أن من الأسباب الأساسية والجوهرية لمشاكلنا ونزاعاتنا وخلافاتنا هو إهمال حقوق بعضنا للبعض الآخر...



أكدت المرجعية الدينية العليا أن من أهم الأسباب الأساسية والجوهرية لما نعانیه من مشاكل ونزاعات وخلافات، هو إهمال حقوق بعضنا للبعض الآخر، كحقوق الإنسان مع كل موجود حوله ومنها حقّه مع الله وحقّ الله تعالى عليه وحقوقه مع الآخرين، مبيّنة أنّ الواحد منّا دائماً يطالبُ برعاية حقوقه مع الآخرين ويرتب المشاكل والنزاع والآثار الأخرى إذا لم تُراعَ حقوقه من قبل الآخرين، ولكن هذا الإنسان هل يُراعي بنفس الدرجة حقوق الآخرين عليه أم لا؟

فالحقوق متبادلة، ليس عندنا حقوق من طرف واحد، دائماً إذا نلاحظ في مسألة الحقوق هي متبادلة بين الطرفين، بمعنى آخر كل طرف لأبداً أن يُراعي حقوق الطرف الآخر، والطرف الآخر لا يُبداً أن يُراعي حقوق الطرف الأول، الآباء والأولاد -مثلاً-، الأولاد يطالبون آباءهم وأمّهاتهم بجميع حقوقهم، ولكن هل الأولاد يُراعون حقوق آبائهم وأمّهاتهم؟ الواحد منّا يطلب من أبناء مجتمعه أن يراعوا كل حقوقه المادية والمعنوية، ولكن هل هو يُراعي حقوق الآخرين كما هو يطلب من الآخرين أن يُراعوا هذه الحقوق؟ هذه مشكلة أساسية.

أحد المشاكل الأساسية وأحد الأمور الأساسية في مشاكلنا في نزاعاتنا في تخلفنا في أن نعيش هذه الحالة من التعاسة ومن التخلف ومن الشقاء ومن المعاناة، أحد الأمور الأساسية هو أن كل واحد يطلب من الآخرين أن يراعوا حقوقه بأجمعها.

لذلك إخواني أدعوكم الى حفظ هذا الحديث دائماً، الإمام الرضا (عليه السلام) يقول: (رحم الله من أحيا كيف نُحيي أمركم؟ بأي وسيلة نُحيي أمركم؟ قال: (تتعلّمون علومنا وتعلّمونها الناس، فإنهم لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا).

من الوسائل المهمة في إحياء ذكرى الأئمة (عليهم السلام) إقامة المجالس للتذكير والتعريف بعلومهم، أيضاً نحن ندرس علومهم ونتعلّم علومهم ومعارفهم، نفهم هذه العلوم ونحرص على تطبيقها، فمن الكنوز العظيمة التي تركها لنا الأئمة (عليهم السلام)، (نهج البلاغة) لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) و(رسالة الحقوق) للإمام السجاد (عليه السلام).

الشيء الآخر إخواني.. ما هي تلك الأسباب الأساسية في أغلب مشاكلنا ونزاعاتنا وخلافاتنا في الحياة الدنيا؟ نحن لو ندقّق في الأسباب الأساسية والجوهرية لوجدنا أنّها إهمالنا للحقوق، حقوق بعضنا على البعض الآخر، لاحظوا إخواني القضية مهمّة،

لذلك إخواني أدعوكم الى حفظ هذا الحديث دائماً، الإمام الرضا (عليه السلام) يقول: (رحم الله من أحيا كيف نُحيي أمركم؟ بأي وسيلة نُحيي أمركم؟ قال: (تتعلّمون علومنا وتعلّمونها الناس، فإنهم لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا).

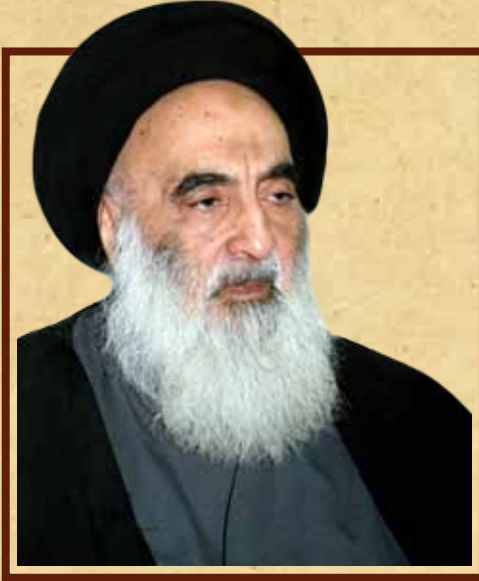
من الوسائل المهمة في إحياء ذكرى الأئمة (عليهم السلام) إقامة المجالس للتذكير والتعريف بعلومهم، أيضاً نحن ندرس علومهم ونتعلّم علومهم ومعارفهم، نفهم هذه العلوم ونحرص على تطبيقها، فمن الكنوز العظيمة التي تركها لنا الأئمة (عليهم السلام)، (نهج البلاغة) لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) و(رسالة الحقوق) للإمام السجاد (عليه السلام).

الشيء الآخر إخواني.. ما هي تلك الأسباب الأساسية في أغلب مشاكلنا ونزاعاتنا وخلافاتنا في الحياة الدنيا؟ نحن لو ندقّق في الأسباب الأساسية والجوهرية لوجدنا أنّها إهمالنا للحقوق، حقوق بعضنا على البعض الآخر، لاحظوا إخواني القضية مهمّة،

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٧ محرم ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٢٧ أيلول ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

أيّها الإخوة والأخوات.. يحسن بنا أن نتعرّض الى بعض ما تركه لنا الإمام السجاد (عليه السلام) من كنوز المعارف الإلهية التي غفلنا عن أهميّتها ودورها المهم في حياتنا الدنيا والآخرة، ألا وهي (رسالة الحقوق) التي تُعدّ من كنوز المعارف الإلهية العظيمة، التي ليس فقط ينبغي بل يجب أن نتعلّمها وندرسها ونعتني بها، ونطبّقها في حياتنا الدنيا ونحرص على تطبيقها. (رسالة الحقوق) التي هي شاملة لجميع ما يتعلّق بحقوق الإنسان والمحيط الذي يحيط به، فيحتاج إليها الفرد البسيط ابتداءً من الحاكم والمحكوم والراعي والرعية، وكلّ ما يتعلّق بشؤون الإنسان في مختلف مجالات حياته،

الإستفتاءات الشرعية



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات العامة

الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر

مسألة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض مراتبهما واجبان كضائيان، فإذا لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر أحد، لا أنا، ولا أنت، ولا أحد آخر غيرنا، أثمنا جميعاً، وتعرضنا لغضب الله (عز وجل) وعقابه وسخطه. أمّا إذا قام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أحدنا، فقد سقط عن الجميع. قال تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون). وقال النبي الكريم محمد ﷺ: «لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وتعاونوا على البر، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعنا منهم البركات، وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء». وقال الإمام علي عليه السلام: «لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيؤتي عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم».

سؤال: ولكنني لست رجل دين

حتى أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر؟

الجواب: ومن قال لك إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مسؤولية رجل الدين وحده، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان عليك وعلي رجل الدين والطالب والمدرس والتاجر والعامل والموظف والصناعي والعسكري والرئيس والمرؤوس والعاقل والفاسق والغني والفقير والمرأة والرجل... الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على الجميع.

مسألة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ببعض مراتبهما واجبان كضائيان، وإنهما واجبان عينيان ببعض مراتبهما، وهي مرتبة اظهار الكراهة فعلاً أو قولاً من ترك المعروف وفعل المنكر. ألم يبلغك أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقى أهل المعاصي بوجوه مكفّهرة) هذا يعني أن واجبنا أن نظهر لمرتكب المعصية كرهاً لما يرتكبه وانزعاجنا منه.

صلاة الجماعة

مسألة: إذا اجتمع شخصان أو أكثر، وكان أحدهما جامعاً لشرائط إمام الجماعة، جاز لهم أن يقدموه ليصلي بهم جماعة، فينالوا بذلك أجراً إضافياً، فهي مستحبة، ولها ثواب عظيم خاصة خلف الرجل العالم، وكلما زاد عدد أفراد الجماعة زاد فضلها.

سؤال: هل يعتبر في الجماعة وإمامها شرائط أخرى؟

الجواب: نعم، (يعتبر أن لا يكون الإمام ممن جرى عليه الحد الشرعي) وأن تكون صلاته عن قيام إذا كان المأموم يصلي عن قيام، وأن يكون توجهه إلى الجهة التي يتوجه إليها المأموم، فلا يجوز لمن يعتقد أن القبلة في جهة أن يأتي بمن يعتقد أنها في جهة أخرى، وأن تكون صلاته بنظر المأموم صحيحة، فلو توضأ الإمام بماء نجس وهو لا يعلم بنجاسته،

والمأموم يعلم بذلك عندئذ لا

يجوز للمأموم أن يأتي به.

سؤال: وكيف أصلي صلاتي جماعة؟

الجواب: تختار شخصاً معيناً جامعاً لشرائط إمام الجماعة، فتقف إلى يمينه إن كنت وحدك متأخراً عنه قليلاً، أو تقف خلفه إذا كنتما اثنين أو أكثر من دون أن يفصل بينك وبينه حائل كالجدار مثلاً، ومن دون أن يرتفع موضع وقوفه على موضع وقوفك ارتفاعاً غير يسير، ويشترط أن لا يكون الفاصل بينك وبين إمام الجماعة أو بينك وبين المصلي الذي إلى جنبك أو قدامك المرتبط بإمام الجماعة كثيراً. أي أن لا يفصل بين أحدهم وصاحبه أكثر من متر تقريباً. ويكفي أن يرتبط المصلي بصاحبه ولو من جهة واحدة، يكفي أن يرتبط بمصل أمامه أو بمصل عن يمينه أو بمصل عن شماله، يكفي أحدهم.



المئات من متعلمي مدارس مجموعة العميد التعليمية يقصّون شريط عامهم الدراسي الجديد

اللجنة التعليمية

إيداناً ببدء عامهم الدراسي الجديد توجه صباح يوم الأحد (٢٩ محرم ١٤٤١هـ) الموافق (٢٩ أيلول ٢٠١٩م) المئات من متعلمي مدارس مجموعة العميد التعليمية، ليقصّوا شريط موسم عامهم الدراسي الجديد (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، والأمل يحدوهم بمواصلة رحلة التفوق والنجاح التي ابتدأوها أو التي ستبدأ بالنسبة للمتحمقين حديثاً، وذلك تزامناً مع بدايته وانطلاقه في مؤسسات العراق الأكاديمية.

وأقيمت مراسيم خاصة في مدارس المجموعة كافة؛ إيداناً بانطلاق أسبوع التعايش الخاص بالصف الأول الابتدائي، حيث

كان في استقبالهم إدارة ومعلمو المدارس وهم يرحّبون بهم بأجمل عبارات الترحيب، متمنين لهم عاماً دراسياً جديداً تحفّه المودة والمحبة والتفوق، فكان يوماً بهيجاً تسوده ابتسامات الطلاب العفوية، وهم مقبلون بشغفٍ ومحبةٍ وبهجة للتواصل مع بقية زملائهم وكادرهم التدريسي.

وقال رئيس قسم التربية والتعليم

العالي الدكتور محمد حسن جابر:

"على بركة الله ينطلق العام الدراسي الجديد في مدارس مجموعة العميد التعليمية للمراحل الدراسية كافة، إذ بدأ العام الدراسي بإقامة مراسيم خاصة بانطلاق فعاليات (أسبوع

التعايش)، وهو تقليد تربوي معهود في المؤسسات التربوية التعليمية التابعة لمجموعة العميد التعليمية؛ لتكثيف المتعلمين الجدد مع البيئة المدرسية التي تختلف عن بيئة البيت التي اعتاد المتعلمون على التعامل معها".

يُذكر أنّ المجموعة قد اعتادت في بداية كل عام دراسي أن تُقيم فعاليات وأنشطة احتفالية خاصة، لكن تزامنها مع شهر محرم الحرام حال دون ذلك، وقد اقتصرَت على وقفة صباحية قُدمت من خلالها النصائح والإرشادات للمتعلمين، وحُثهم على الجد والاجتهاد والمواظبة على الالتزام بالدوام لهذا العام.

الخاصة بمدارس المجموعة".

بعض أولياء الأمور الذين رافقوا



العتبتان المقدستان تؤبّنان شهداء ركضة طويريج وتقدمان لعوائلهم دعماً وامتيازات خاصة



السيد افضل الشامي

والمادي لهم..

ومن جانبه، بيّن معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الحاج عبد الأمير الكناني، قائلاً:

بتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة

المنطقة المقدسة، وكذلك من أجل فسح المجال أمام من يرغب بتقديم العزاء والمواساة لذويهم الحاضرين، سوء من داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة.

وقد بادرت العتبتان المقدستان في وقت سابق إلى تشكيل وفد تقدمه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وممثل عن العتبة العباسية المقدسة من أجل زيارة الجرحى وعوائل الشهداء وتقديم ما يلزم من الدعم المعنوي

حيث أقيم مجلس العزاء عصر يوم السبت (١٤ محرم ١٤٤١هـ) وقد شهد حضوراً جماهيرياً واسعاً من داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن حضور ذوي الشهداء وخدمّة العتبتين المقدستين.

معاون الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي بيّن من جانبه بالقول:

يقام هذا المأتمّ مواساةً لعوائل الشهداء، وتكريماً لهم في هذه

احتضنت منطقة ما بين الحرمين الشريفين مجلس عزاء واسع أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على أرواح شهداء ركضة طويريج الذين استشهدوا بين يدي سيد الشهداء عليه السلام عند باب الرجاء في العاشر من شهر محرم الحرام (١٤٤١هـ).

تقرير: علاء سعدون



الحاج عبد الأمير الكفائي

السيد أحمد الصافي (دام عزه)،

تم تشكيل وفد من العتبة العباسية

المقدسة وبرفقة وفد العتبة

الحسينية المقدسة لزيارة الجرحى

وعوائل شهداء ركضة طويريج،

وقد تم خلال الزيارة تقديم العزاء

لذوي الشهداء ومواساتهم، فضلاً

عن تقديم بعض المعونات المادية

لهم وللجرحى كذلك بعض الهدايا

التبركية.

وكانت هذه المعونات مناصفة

بين العتبتين المقدستين الحسينية

فداء للحسين (عليه السلام).

وهناك بعض الامتيازات غير

المادية التي خصصتها العتبتان

المقدستان الحسينية والعباسية.

منها عمل جدارية بأسماء

الشهداء على جانبي باب الرجاء

الأيمن والأيسر في المواقع التي

فاضت فيها أرواحهم الطاهرة إلى

بارئها.

وصرف راتب شهري ثابت لعائلة

الشهيد يتناسب مقداره مع عدد

أفراد أسرة الشهيد المكونة من

(الأب، الأم، الزوجة، الأولاد).

وقبول أولاد الشهيد في الجامعات

والمدارس والروضات التابعة للعتبة

الحسينية المقدسة (مجاناً).

مع تقديم العلاج المجاني لأسرة

الشهيد المكونة من (الأب، الأم،

الزوجة، الأولاد) في المستشفيات

والمراكز الصحية التابعة للعتبة

الحسينية المقدسة.



المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

يجدد تأكيده على تنمية الثقافة الوطنية والإيمان بالعقلية العراقية

مؤكدًا: إن العتبة المقدسة ستكون داعمة لكل نشاط علمي أو ثقافي أو فكري من شأنه دعم المسيرة الأكاديمية والتعليمية في الجامعة ضمن إمكانياتها المتاحة، والاستفادة والاطلاع على مشاريع العتبة العباسية المقدسة من خلال تنظيم زيارات ميدانية لها، وخاصة المشاريع التي نُفذت وتُدار من قبل أيادٍ عراقية والتي بدأت تسهم في إعادة الحياة للسوق العراقية

بمنتجات وطنية ذات كفاءة عالية، ورغد الفرد العراقي بمادة مكتوب عليها (صُنِعَ بفخر في العراق)، حتى يؤمن الآخرون بأن العراق ما زال موجوداً بهمة الغياري.

كما تطرق سماحته إلى: التأكيد على مفهوم المواطنة وترسيخها وتجذيرها في نفوس الأساتذة والطلبة، والعمل على محاربة ظاهرة الإدمان على المخدرات والغش الامتحاني والمحافظة

لقاء لم يخل من إبداء الروح الحقيقية للتفاني والالتزام بكفالة تحقيق عالم أفضل وأكثر رصانة للجامعات العراقية... إذ جدد سماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وخلال لقائه برئيس الجامعة المستنصرية الجديد الأستاذ الدكتور حميد فاضل التميمي على الإيمان بقدرة العقل العراقي، والعمل على الاستفادة منه، وتوفير الأجواء المناسبة والبيئة الملائمة له، مشددًا على التخلص من العقدة الموجودة داخل المجتمع العراقي بعدم التقبل من الإمكانيات العراقية والتقبل من الشخصيات الأجنبية، ومشيرًا إلى الضغط على الحكومة العراقية لإرجاع الهوية الحقيقية باستثمار طاقات البلد.

تقرير: طارق الغانمي



الأستاذ الدكتور حميد فاضل

بنشر ثقافة وعلوم أهل البيت عليه السلام
ورعاية الأنشطة العلمية والثقافية
التي تركز على تعميم وإرساء
وتعزيز القيم التي نادى بها الدين
الإسلامي والرسول الأكرم عليه السلام
وأهل بيته عليهم السلام.

مختتماً: سنعمل على تكريس
المفهوم الحقيقي للنهوض بواقع
جامعاتنا العراقية، وإعادتها
إلى ما كانت عليه في السابق من
منافسة للجامعات العالمية من
خلال توصيات مهمة سنستفيد
منها كثيراً إن شاء الله تعالى.

نأمل في فتح آفاق للعمل والتعاون
بين الجامعة المستنصرية والعتبة
العباسية المقدسة، والاستفادة
من الخبرة الكبيرة والمهمة التي
تمتلكها كوادرها أولاً من خلال
مراكزها البحثية ومؤسساتها
الأكاديمية، فضلاً عن المشاريع
والمعامل والورش التي تحتويها.
مضيفاً: الدور الريادي الذي
تخوضه العتبة العباسية المقدسة

على قدسية الحرم الجامعي،
والابتعاد عن الظواهر التي تُسيء
إليه ومحاسبة من يخترق هذا
الحرم المقدس، من خلال القوانين
النافذة التي تضمن هذه الحماية
وتُطبق على أي شخص كان، وعدم
الاستسلام والانصياع للقوانين
الاجتماعية: كالتزاعات العشائرية
التي قد تحدث بين أهالي الطلبة
والأساتذة الجامعيين.

ومن جانبه، بين رئيس الجامعة
الأستاذ الدكتور حميد فاضل
التميمي إلى صدى الروضتين،
قائلاً:

استهلماً خلال لقائنا بوكيل
المرجعية الدينية العليا روح
المسؤولية وإبداء مفهوم المواطنة،
وتيسير البحث عن مخرجات
سلمية ودائمة لأبنائنا الطلبة.

كما أكد على: ضرورة البناء
الإنساني للطلبة والحث على
الاهتمام بالجانب العلمية التي
يستفيد منها البلد في المستقبل،



قسم الآليات.. خدمات مباركة يقدمها للزائرين الكرام خلال شهر محرم الحرام

تقرير: أحمد صالح

يواصل قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة بتقديم خدماته الى الزائرين الكرام خلال شهر محرم الحرام من خلال انهاء كافة استعداداته لهذه المناسبة بعد توفير مجموعة من الآليات المختلفة لتقديم الخدمات..

ويواصل قسم الآليات بخطته الخاصة محرم الحرام، والتي تأتي في وقت سابق بعد أن يتم تهيئة كافة الأمور اللازمة لتقديم خدمة النقل للزائرين الكرام، حيث تنطلق المرحلة الاولى من خطة النقل والتي تتمثل بنقل الزائرين من منطقة القطوعات الى داخل المدينة القديمة كمرحلة أولى بعد أن يتزايد عدد الزائرين تدريجياً لاسيما في فترة زيارة عاشوراء.

مبيناً: تم في هذا العام توفير مجموعة من العجلات ذات الاختصاصات المختلفة منها الكوسترات والتي عددها (١٢٠) فيما خصصت (٤) عجلات اسعاف في مواقع مختلفة تحسباً للحالات التي قد تحدث، وكجزء من الخطة الخدمية تم توفير (٧) عجلات حوضية، فضلاً عن (٧) خاصة بمياه الصرف الصحي واخرى كابسات منتشرة في الطرق المؤدية الى الصحن الشريف.

وقد كانت خطة موسعة ليوم العاشر بتوفير (١٠) باصات لنقل الزائرين الى مناطق القطع. ويعد هذا العمل ضمن الخطة التي يتم وضعها مع الجهات الحكومية بعد أن أنيطت مهمة نقل الزائرين الى العتبة العباسية المقدسة من محور باب طويريج وصولاً الى قنطرة السلام.

وذكر الأستاذ ميثم الخفاف

معاون رئيس قسم الآليات في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:





من أجل تقديم أمثل الخدمات للزائرين الكرام

مضيف العتبة العباسية المقدسة يكثف جهوده خلال شهر محرم الحرام

متابعة: أحمد صالح

المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) الثلاثة خلال اليوم الواحد. مبيناً: تم استحداث خدمة جديدة في هذا العام في مضيف ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهي توزيع وجبة عشاء متكونة من سندويش (شاورما الدجاج)، وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع مطعم بركات الكفيل الاستثماري من أجل تقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام، فضلاً عن التنوع في تقديم وجبات الطعام، وأيضاً اختصار الجهد الذي يقدمه كادر المضيف. موضحة: جاءت هذه المبادرة في ليلة السابع من شهر محرم الحرام وهي ليلة استشهاد مدار الشهرين.

كوادرهما في هذه الخدمة التي تقدم خلال ليلة السابع من شهر محرم الحرام. وذكر الحاج عادل الحمادي رئيس قسم المضيف قائلاً: يكثف مضيف ابي الفضل العباس (عليه السلام) جهوده كافة خلال الأيام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام حيث تستنفر كافة الكوادر العاملة في قسم المضيف، إضافة الى الاخوة المتطوعين من اجل استكمال كافة الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بتوزيع وجبات الطعام

يعتبر مضيف ابي الفضل العباس (عليه السلام) من الأقسام التي تشهد استعدادات وعملاً مكثفاً خلال شهر محرم الحرام، لاسيما في الأيام العشرة الأولى؛ نظراً لكونه يوفر آلاف الوجبات الغذائية على مدار اليوم، وهذا ما يعمل عليه في كل عام، ففي هذه السنة بادر قسم المضيف في العتبة العباسية المقدسة بتقديم وجبات العشاء للزائرين المعزين بذكرى يوم عاشوراء، وذلك بالاشتراك مع مطعم بركات الكفيل الاستثماري، حيث استنفر الطرفان كافة جهود



قسم ما بين الحرمين الشريفين يستنفّر كوادره بعد انتهاء مراسيم عاشوراء



السيد نافع الموسوي

والشوارع المحيطة بها، وذلك على شكل حملات متوالية وبشكل مستمر حفاظاً على نظافة ووقسية المنطقة المباركة.

الاخوة المتطوعين الأعزاء برفع (الكاريت) الأحمر من منطقة ما بين الحرمين الشريفين، وذلك فور انقضاء مراسيم عزاء ركضة طويريج.

مبيناً: بمعية الاخوة المتطوعين الأعزاء تم رفع النفايات من منطقة ما بين الحرمين الشريفين،

في هذه الحملة المتطوعون الذين شاركوا في تنظيم زيارة العاشر من المحرم الحرام.

وبين السيد نافع الموسوي رئيس قسم ما بين الحرمين الشريفين هذا النشاط قائلاً:

قامت كوادره قسم ما بين الحرمين الشريفين وبمعية

تقرير: أحمد صالح

انطلقت كوادره قسم ما بين الحرمين الشريفين بخطتها التي أعقبت انتهاء زيارة العاشر من المحرم، والتي شملت أعمال تنظيف منطقة ما بين الحرمين الشريفين والأماكن المحيطة بالصحنين الشريفين، وقد شارك



سقاية أبي الفضل العباس عليه السلام يروون الزائرين المعزين

الثلج، وأيضاً أقذاح المياه المعبأة والمعقمة التي يتم تزويد بعض منها الى المواكب الخدمية، ويستمر العمل المعتاد المتمثل بملء حافظات المياه (الترامز) المنتشرة بالقرب من صحن ابي الفضل العباس عليه السلام وذلك من خلال تزويد عجلات حوضية من محطة مياه العتبة العباسية المقدسة المركزية التي توفر المياه للزائر بشكل مستمر.



الحاج احمد هنون

ازدياد حاجة الزائر الكريم الى المياه. وتعمل شعبة السقاية بالتنسيق مع معمل ثلج العتبة العباسية المقدسة، وأيضاً معمل مياه الكفيل من اجل توفير مادة

الحاج أحمد هنون مسؤول شعبة

السقاية، بين قائلاً: استنفرت كوادره شعبة السقاية كافة طاقاتها وجهودها من أجل توفير مياه الشرب للمواكب الخدمية وللزائرين الوافدين لأرض كربلاء، والحرص على إيصالها لهم، وقد انطلقت خطة عمل الشعبة في هذا العام بجهود مضاعفة؛ نظراً لارتفاع درجات الحرارة، بالتالي

تقرير: أحمد صالح

تواصل شعبة السقاية التابعة الى قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة بتقديم خدماتها الى الزائرين على مدار اليوم من خلال توفير آلاف اللترات من المياه المعقمة والمبردة لسقاية جموع الزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة والمعزين بذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام.



مركز الكفيل للإنتاج الفني

يعلن عن نجاح خطته الاعلامية خلال زيارة عاشوراء

تقرير: أحمد صالح

العشرة الاولى من شهر محرم الحرام، وأضاف قائلاً:

يواصل مركز الكفيل للإنتاج الفني والبث المباشر التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة سلسلة أعماله الخاصة بنقل الصورة الحية للشعائر الحسينية، منطلقاً من عرين الوفاء صحن أبي الفضل العباس عليه السلام ليشدو أعذب ألحان الاخلاص من خلال كوادره المهنية التي حرصت على اخراج الصورة بأدق تفاصيلها، موجّهين الرسالة الحقيقية عن القضية الحسينية وما يدور في أروقتها.

استنفر مركز الكفيل للإنتاج الفني جهود كادره من ليلة الاول من محرم الحرام حيث تم تغطية مراسيم تبديل الرايات ايذاناً ببدا موسم الاحزان، بعد ذلك تم وضع خطة محكمة لتغطية المواكب المعزية الخاصة بأطراف مدينة كربلاء المقدسة في الايام العشرة الأولى، وصولاً الى ليلة العاشر من المحرم الحرام والتي كانت هنالك تغطية مكثفة من خلال توفير بث مباشر على مدار اليوم، وارسال تردد خاص للقنوات الفضائية الراغبة بنقل المراسيم. مبيناً: تمثلت خطة العمل

الميداني بتوفير ٥ كاميرات في العتبة الحسينية المقدسة و٤ اخرى في منطقة ما بين الحرمين الشريفين، و١٠ كاميرات في العتبة العباسية المقدسة، وفي ذات الوقت هنالك عمل يومي مستمر من خلال النقل المباشر لصلاتي الظهر والعصر، وأيضاً المغرب والعشاء، التي يبتدئ العمل بعدها على نقل المواكب المعزية، وصولاً الى الساعة الثانية والنصف ليلاً. وتابع التاجر قائلاً: تم بث المراسيم الى اكثر من ٨٠ قناة فضائية، وتجهيز عجلة (sng) في منطقة قطرة السلام مكان انطلاق عزاء ركضة طويريج، وصولاً الى العتبة العباسية اليوم.

فقد اعلن مدير مركز الكفيل الأستاذ بشير التاجر عن نجاح الخطة الاعلامية خلال الايام



شعبة الطبابة التابعة للعتبة العباسية المقدسة

تقيم ورشة عمل للإخلاء الطبي الطارئ خاصة بزيارة الأربعين (١٤٤١هـ)

وهذه الوظيفة التي بصدد هذه الوحدة وهي الإخلاء الطبي ليست بالوظيفة السهلة، ولها بعد كبير وخدمة للزائرين خصوصاً في الزيارات المليونية.

ثم عرض فيديو تعريفي عن عمل شعبة الطبابة في السنوات السابقة، بين ما قدمته من خدمات وإسعافات أولية للزائرين.

لتأتي بعد ذلك كلمة شعبة الطبابة التي ألقاها مسؤول الشعبة الدكتور أسامة عبد الحسن، ومما جاء فيها:

الغاية من إقامة هذه الورشة هي للتنسيق وعمل فريق طبي يضم أكبر عدد من المتطوعين من

وقد افتتحت الورشة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها بالنيابة الشيخ عادل الوكيل، وقال فيها:

بالتأكيد أن زيارة الأربعين تعتبر من أكبر التجمعات البشرية التي يشهدها العالم، وهذه الزيارة يجب أن تتوفر فيها الكثير من الخدمات، وبعد أن عاد الأمر لأهله في إدارة هذه العتبات المقدسة بعد عام ٢٠٠٣م، حيث صار الزائر هو الشغل الشاغل لكل العاملين في

العتبات المقدسة، وخدمة الزائر الكريم وتوفير الخدمات الممكنة له لتسهيل أداء مراسيم الزيارة،

أقامت وحدة الإخلاء الطبي التابعة لشعبة الطبابة في العتبة العباسية المقدسة ورشة تناولت الإخلاء الطبي الطارئ للزيارة الأربعينية المباركة (١٤٤١هـ)، لوضع آلية عمل المفاخر الطبية، إضافة إلى توزيع مراكز الفرق الإسعافية والتنسيق مع الجامعات التطوعية، وكيفية التعامل مع الأزمات والطوارئ وتفويض الصلاحيات لقادة الجامعات.

تقرير: زين العابدين ظنون



الامام محمد الجواد عليه السلام، وهذا المستوصف تم تطويره وتجهيزه بكافة المستلزمات والأجهزة وسيفتتح في يوم العاشر من شهر صفر الخير، وفي الختام نسأل الله



الاستاذ بلال جبار جاسم



الدكتور عباس رشيد الموسوي

تعالى ان يوفقنا لخدمة زائري الامام الحسين واخيه قمر العشرة عليه السلام ويحفظ عتباتنا المقدسة من كل سوء.

الجدير بالذكر أن إدارة العتبة العباسية المقدسة لديها خطة عمل متكاملة تخص الزيارة الاربعينية في مختلف الجوانب الأمنية والخدماتية والصحية والثقافية، وذلك بالتنسيق مع كل الجهات ذات العلاقة الحكومية وغير الحكومية.

خلال الزيارات المليونية والاعتيادية، وفي هذا اليوم اقمنا ورشة عمل استباقية للزيارة الاربعينية بحضور مجموعة من ممثلي دوائر الصحة والمعينين بهذا الشأن، حيث تضمنت الورشة مجموعة من الكلمات لجهات مختلفة كانت عبارة عن آراء ومقترحات، ثم بعد ذلك تم الاتفاق على آلية عمل وتم توزيع المهام بصورة منظمة على الجميع.

وأود ان اذكر لكم ان وحدة الاخلاء الطبي الطارئ قامت في العام الماضي باستحداث مستوصف ميداني في باب

بحاجة لنظام صحي في ظرف استثنائي تتجمع فيه الملايين من حشود الزائرين، إضافة إلى تنسيق عمل الفرق الطبية، ولاسيما أنها فرق طوعية قادمة من مناطق مختلفة، لذا لابد من وضع خطة تنظيمية تحرص على تقديم أفضل الخدمات الممكنة.

مسؤول وحدة الاخلاء الطبي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ بلال جبار جاسم:

استحدثت إدارة العتبة العباسية المقدسة في الأيام القريبة الماضية شعبة خاصة بالطبابة تختص بجميع القضايا الطبية والاسعافية

لعدد من اقسام وشعب العتبة العباسية المقدسة، تمحورت جميعها حول طرح المعوقات والمشاكل واقتراح بعض الحلول والاتفاق على العمل بروح الفريق الواحد والاجتماع قبل حلول الزيارة الاربعينية من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية والصحية للزائرين الكرام، وتجاوز كل أخطاء السنوات السابقة، والاستعداد لحدوث أي طارئ لا سمح الله.

صدي الروضتين حضرت الورشة وأجرت لقاءين، كانا كالتالي:
عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الدكتور عباس رشيد الموسوي:

إن هذه الورشة تدرج ضمن استعدادات العتبة المقدسة لاستقبال زيارة الأربعين، لذا نحن



فرقة العباس عليهم السلام القتالية

تقيم ورشة عمل حول الاستعدادات للزيارة الأربعينية

افتتحت الورشة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم في قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام أعقبتها بعد ذلك قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء الوطن الغالي، ثم بعد ذلك ابتدأت مجريات الورشة التي ترأس لجنتها مشرف فرقة العباس عليهم السلام القتالية الأستاذ ميثم الزيدي، كما ضمت اللجنة كلاً من رئيس قسم الشعائر

تستنفر العتبة العباسية المقدسة كوادرها بمختلف مسمياتهم وأقسامهم في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام ناهيك عن المتطوعين الذين يفدون من مختلف المحافظات، وتكون الاستعدادات مبكرة من أجل تلافي أخطاء الأعوام السابقة، وزيادة زخم العطاء لاستقبال ضيوف أبي الفضل العباس عليه السلام بأفضل صورة، حيث اقامت فرقة العباس عليهم السلام القتالية في العتبة العباسية المقدسة ورشة عمل حول الاستعدادات لزيارة الاربعين وتوزيع المهام على ممثلاتها في عموم محافظات العراق، فضلاً عن مسؤولي مواكب وحدات الدعم والإغاثة في مختلف المحافظات.



مؤسسات الدولة، وذلك لتكوين غرفة عمليات تخدم الزائرين الكرام، حيث تم مناقشة الخطة الخدمية ابتداء من المنافذ الحدودية ولغاية كربلاء المقدسة، ومن المؤمل أن نقوم بنقل أكثر من (٢٥٠) ألف زائر خلال الزيارة القادمة، وهذا مناط بتعاون الجهات الأخرى معنا.

الحاج رياض نعمة السلمان رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية في العتبتين المقدستين: أقيمت هذه الورشة من أجل الاستعداد التام لزيارة أربعين الامام الحسين عليه السلام من قبل فرقة العباس عليه السلام القتالية وبالتنسيق مع قسم المواكب والشعائر الحسينية باعتبارنا مقبلين على هذه الزيارة المليونية وهي في تزايد ملحوظ ومن المتوقع ان تكون الاعداد في هذه السنة اكثر من السنة السابقة، لذا تم التحاور والتنسيق مع الاخوة المعنيين من اجل تقديم افضل الخدمات التي تليق بزائري ارض كربلاء المقدسة.

وفي لقاء لصحيفة صدى الروضتين مع المشرف على فرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ ميثم الزيدي بين قائلاً:

الهدف من هذه الورشة هو مناقشة الاستعدادات الخاصة بالزيارة الأربعينية، سواء على مستوى نقل الزائرين أو على مستوى تقديم الخدمات الأخرى، وكانت النتائج طيبة وتمثلت باستدامة التواصل مع العتبات المقدسة وألوية الحشد الشعبي ومديرية الحشد فضلاً عن

شعبة الممثلات في الفرقة الأستاذ مرتضى الشيباني.

تناولت الورشة عدة محاور مهمة:

- ١- المنافذ الحدودية وتسهيل عبور الزائرين.
- ٢- نقل الزائرين من المنافذ الحدودية الى كربلاء.
- ٣- فتح مراكز إيواء الزائرين.
- ٤- تهيئة المفارز الطبية.
- ٥- تهيئة المواكب الخدمية قرب المنافذ الحدودية.
- ٦- التفتيش والأمر الأمنية.



بمشاركة عدد من رؤساء أقسام العتبة العباسية المقدسة مستشفى الكفيل التخصصي ينظم ورشة عمل تختص بمجال التسويق

تقرير: علاء سعدون

سعيًا من العتبة العباسية المقدسة إلى تطوير مهارات كوادرها وتوسيع عمل الأقسام والمراكز والشركات الإنتاجية التابعة لها، نظم مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة ورشة تختص بمجال تسويق المنتجات وفق طرق وآليات حديثة تسهم في تعريف المواطن على طبيعة المنتجات وجودتها، وكذلك توسيع عمل الشركات والأقسام.

أقيمت الورشة على قاعة مستشفى الكفيل التخصصي، بحضور مدير قسم التسويق في شركة Pioneer لصناعة الأدوية في السلبيمانية الدكتور أحمد يوسف، ومشاركة عدد من رؤساء وممثلي أقسام ومراكز وشركات



الدكتور أحمد يوسف



الدكتور جاسم الأبراهيمي

العتبة العباسية المقدسة التي تعمل في مجال الإنتاج والصناعة التي من شأنها أن تخدم المواطن العراقي وتقدم له ما يحتاج من المنتجات بجدودة عالية، فضلاً عما توفره من فرص عمل للكثير من الكفاءات والأأيادي العراقية العاملة.

مدير مستشفى الكفيل التخصصي الدكتور جاسم الأبراهيمي حدثنا عن الورشة قائلاً:

على الرغم من احتضان مستشفى الكفيل التخصصي لهذه الورشة، إلا أنها أقيمت من أجل

العباسية المقدسة وعلى الخصوص مع مستشفى الكفيل التخصصي، وقد سعدنا بتقديم هذه الندوة او الورشة المختصة بمجال التسويق، الذي يعد عاملاً مهماً في نجاح الشركات والمؤسسات المنتجة..

ومناقشتهم الواسعة. ومن الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة حريصة على تطوير مهارات كوادرها العاملة في الأقسام والشعب والمراكز الخدمية والثقافية والعلمية، وتسعى دائماً إلى زجها في ورش ودورات تطويرية؛ من أجل رفع الجودة والنجاح في كافة مشاريعها ومنتجاتها التي تقدمها في خدمة المواطن.

مناقشة مسائل التسويق بشكل عام وليس على مستوى الخدمات الطبية فحسب؛ لتشمل الفائدة لجميع الأقسام والمراكز والشركات المشاركة، وقد تم تقديمها من قبل مختصين في مجال التسويق من شركة (بابونير) لصناعة الأدوية في محافظة السلبيمانية، وقد ضمت العديد من العناوين والنقاط العامة المهمة في هذا المجال والتي تهدف إلى توضيح كيفية التسويق بشكل صحيح.

وبدوره بين محاضر الورشة الدكتور أحمد يوسف قائلاً: شرفنا الحضور والعمل مع العتبة



جامعة العميد تقيم مؤتمرها الإقليمي الأول للهوض بواقع الخدمات الطبية في الزيارة الأربعينية المباركة

الدينية فيها فضيلة الشيخ صلاح الدين الكرلائي، مبيناً فيها: مستهلاً بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لمجموعة من قراء مشروع (أمير القراء الوطني)، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، والاستماع إلى النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الإباء).

اعقبتهما كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة رئيس قسم الشؤون الأمنية. الملف الأمني والملف الطبي في كل مجتمع هو من الملفات البالغة الأهمية.

وسط حضور أكاديمي وطبي عراقي وإقليمي من خمس دول: (إيران والبحرين وباكستان وأيرلندا وأمريكا)، نظمت جامعة العميد الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة والبيئة، المؤتمر الإقليمي الأول للخدمات الطبية في الزيارة الأربعينية. وقد شهد يوم الاثنين (١٦ محرم الحرام ١٤٤١هـ) الموافق لـ (١٦ أيلول ٢٠١٩م)، إنطلاق أعمال وفعاليات المؤتمر وتحت شعار: (الخدمة الطبية صمام أمان للزيارات الأربعينية) بعدة فقرات ومشاركات وجلسات بحثية.

تغطية: طارق الغانمي



في هذه الزيارة، ونستثمرها في إجراء البحوث العلمية والتخطيط الاستراتيجي لتطوير الخدمات الطبية والعلمية والأمنية، إضافة إلى إشراك طلبة الجامعات العراقية في الإسناد الطبي وتهيئة أوراق بحثية صحية وبيئية. ثم جاءت بعدها كلمة جامعة العميد التي ألقاها رئيسها وكالة الدكتور مؤيد عمران الغزالي، وجاء فيها:

إن سر تقدم الأمم والمجتمعات يكون بتقدم نظامها التعليمي والتربوي والبحثي، وما تقدمه المؤسسات المعنية على أرض الواقع من علم ومعرفة وأبحاث، ولعل واحداً من المقاييس المهمة في تقدم الأمم هو إقامة جامعاتها الرصينة المؤتمرات العلمية التي

مضيفاً ما يتعلق بزيارة الأربعين وما يرافقها من الملفات التي تجري فيها والسعي الطبي، أصبح من المشهود للقاصي والداني كم يبذل أعزتنا سواء من الأطباء أو الاختصاصات الطبية وغيرهم من الغالي والنفيس والتضحيات أسوة بكل من يشارك في زيارة الأربعين المباركة، وهذا ما سمعناه ونُقل إلينا حتى من خارج البلاد من انعكاسات إيجابية لهذه الخدمات. ونحن كإدارة في العتبة العباسية المقدسة وانطلاقاً من واجبنا تجاه زائري الأربعين، نشد على أيدي كل من يساهم وكل من لديه النية الخالصة لتقديم الخدمات في هذا الركب العظيم.

أما كلمة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ألقاها بالنيابة

الدكتور موسى الموسوي، والتي بين فيها:

اعتادت دول العالم أن توفر للتجمعات البشرية ظروفاً مناسبة وأخرى مثالية، لغرض ممارسة رياضية أو تدريبية أو تجمع فني أو خطابي أو طقوس دينية، وتكون هذه الإجراءات لعدة مئات أو آلاف من البشر، وتنتهي الممارسة بتصوير لأحداثها بعد أن يشبع المشاركون رغباتهم في التعبير عن الرأي أو التمتع البصري أو النفسي لذلك الحدث، وفي العراق وبالتحديد في كربلاء المقدسة يتجمع الملايين وليس الآلاف في الزيارة الأربعينية لإمامنا وقائدنا الحسين (عليه السلام).

إننا في وزارة التعليم العالي نهتم كثيراً لمجريات الأحداث



الزيارات الأربعينية السابقة. من دائرة صحة كربلاء / مستشفى الحسين التعليمي، وكان بعنوان: **Emergency issues in Al Arbaenea** ليتم بعد ذلك توزيع الدروع على المشاركين في المؤتمر، ثم التوجه لافتتاح المعارض المشاركة في المؤتمر، وهي كل من:

١- معرض الكتاب لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

٢- معرض للصور الفوتوغرافية خاص بالزيارة الأربعينية لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

٣- متحف تاريخي لمقتنيات العتبة العباسية المقدسة لقسم المتحف في العتبة العباسية المقدسة.

أيضاً للدكتورة نوار معز النقيب

للتنفيذ من قبل خبراء معتمدين مؤهلين لقيادة هذا الأمر، ومن ثم تحسين ما يمكن أن يحيد عن الطريق السليم بتحليل مستفيض لكل النتائج التي رصدها خبراء المتابعة والتقييم.

من دون ذلك، لا يمكن أن يتحقق الطموح الذي تنشده المرجعية العليا وممثلها والأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن كل الخيرين في هذا البلد العزيز الذين يأملون أن تكون فيه الزيارة الأربعينية منفذاً يجسد التلاحم المليونى لكل الأطياف والمذاهب بطرق صحية وأمنية.

وقد شهد الحفل عرض فيلم وثائقي قصير يوضح حجم الخدمات الطبية التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة خلال

كربلاء المقدسة، ويتأتى ذلك عبر التشخيص والمعالجة والتحسين المستمر للواقع الصحي، وهذا ما وجهت به المرجعية العليا (أدام الله ظلها الوارف) لما فيه خدمة للبلاد والعباد.

ومن الحتمي إقامة هكذا مؤتمرات من شأنها أن تسهم في التحسين الدوري للواقع الصحي الخدمي للزائر الكريم، وتعزيز إشاعة التوعية الصحية له عبر وضع خطة صحية، والتنسيق العالي بين إدارة العتبتين المقدستين والمؤسسات الصحية وإدارة المؤسسات والوزارات الأخرى ذات العلاقة، ومن ثم السعي لتنفيذ تلك الخطة عن طريق الأذرع المختصة والمهنية وذات الخبرة الكافية في المجال الصحي، تليها متابعة

Evolution of Arbaeen
years ... ١١ Mission in
?What Have We Learn

الثالث: بحث باللغة الإنكليزية



- | | |
|--|--|
| <p>٤- معرض تراثي لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة.</p> <p>٥- معرض أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي.</p> <p>٦- معرض دائرة صحة كربلاء المقدسة.</p> <p>٧- معرض صور المواكب الحسينية لقسم المواكب والشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.</p> <p>هذا وقد شهد المؤتمر مناقشة (٤٠) بحثاً موزعة على ثلاث جلسات علمية احتضنتها قاعات جامعة العميد، لباحثين وأكاديميين من داخل العراق وخارجه كإيران والبحرين وباكستان وايرلندا وأمريكا، استعرضوا فيها الجوانب</p> | <p>الصحية والطبية المقدمة خلال الزيارات المليونية في كربلاء، وتشخيص المشكلات الصحية في زيارة الأربعين وسبل الإفادة من التجارب العالمية في تطوير الخدمات الصحية، ولتصحيح المسارات على الصعيد كافة بما يكفل مناخاً آمناً في الزحف المقدس عن طريق التشخيص والمعالجات والتحسين المستمر، ومن خلال الاستشارة والاستعانة بالعمول المتخصصة لقراءة الواقع الخدمي، وبحث السبل في تقديم أفضل خدمة طبية أثناء الزيارات المليونية، والتحسين الدوري للواقع الخدمي والصحي وإشاعة التوعية الصحية ورفع الحس الصحي وتمتين الجاهزية المثلى للمعالجة الميداني في الزيارة الأربعينية،</p> |
| <p>المليونية، ويكون مقرها في مدينة كربلاء المقدسة، إذ تأخذ على عاتقها توفير جميع الخدمات، واضعة الخدمات الطبية ضمن أولوياتها.</p> <p>- مخاطبة أصحاب القرار والجهات ذات العلاقة لإدراج الزيارة المليونية تحت مسمى مؤسسة أو مديرية من ضمن الهيئة العليا للحج والعمرة، على أن يتم تعديل اسم الهيئة إلى الهيئة العليا للحج والعمرة والزيارات المليونية، ويكون مقرها في كربلاء أيضاً لتأخذ دورها ومهامها في توفير الخدمات اللازمة للزائرين بشتى أنواعها، ولاسيما الطبية منها.</p> <p>- ضرورة إيلاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العناية الكبيرة في مجال طب الحشود</p> | <p>وصناعة نظام تنسيقي شبكي بين وحدات الرعاية الصحية ومراكز الإدارة في العتبتين المقدستين وإدارة المحافظة، والتنسيق العالي مع المؤسسات الصحية الدولية الرصينة على اعتبار أن الملف الطبي والأمني من أهم الملفات في أي مجتمع، خصوصاً أن كربلاء جاذبة للزائرين من جميع بقاع العالم.</p> <p>وخرج حفل الختام بجملته من التوصيات ألقاها مساعد رئيس جامعة العميد للشؤون الإدارية والقانونية الأستاذ الدكتور علاء جبر الموسوي، وكانت على النحو الآتي:</p> <p>- استحداث هيئة مستقلة ترتبط برئاسة مجلس الوزراء بشكل مباشر تعنى بخدمة الزيارات</p> |



الدولية المتخصصة بتحديد عليه، عن طريق وسائل الإعلام الحاجة من المؤسسات الصحية والفضائيات ونشر المنشورات التي في المدينة القديمة بالخصوص وفي المحافظة على وجه العموم. ذلك.

- بالاعتماد على الإحصائيات - تشجيع منظمات المجتمع التي ترصدها العتبتان المقدستان المدني والمؤسسات غير الحكومية الحسينية والعباسية لأعداد في الاشتراك بتقديم الخدمات الزائرين عن طريق الكاميرات الطبية عبر متطوعين مختصين الرقمية، يوصي المؤتمرون بضرورة المجال الطبي، إضافة إلى تقديم إيلاء وزارة الصحة الأهمية الخدمات الأخرى في الزيارات الكبيرة لإنشاء مؤسسات ومراكز المليونية.

- تشكيل لجنة لمتابعة توصيات الزائرون وهم في طريقهم إلى المؤتمر برئاسة رئيس جامعة كربلاء المقدسة، ليستفيد منها العميد وممثل عن الأمانة العامة بعد ذلك بتوفير الخدمة الطبية لمجلس الوزراء وممثلين عن لأهالي المناطق التي أنشئت فيها. العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وممثل عن دائرة صحة كربلاء.

للمؤسسات الصحية للتثقيف

الوزير لتأخذ دورها ومهامها في توفير الخدمات الطبية اللازمة للزائرين.

- تقترح لجنة التوصيات تحويل اللجان الطبية في العتبات المقدسة إلى أقسام تُعنى بالشؤون الطبية، وتُدار هذه الأقسام من قبل أخصائيين متدربين ومؤهلين في المجال الصحي، ليأخذوا على عاتقهم توفير الخدمات الطبية اللازمة للزائرين على مدار السنة، ولاسيما في الزيارات المليونية.

- تأسيس مركز أبحاث واستشارات يكون مقره في جامعة العميد، يُعنى بتقديم الأبحاث والاستشارات والخدمات للزيارات المليونية، ولاسيما في المجال الصحي.

- اعتماد الخطط الكفيلة بإدارة الكوارث والأزمات ومخارج الطوارئ وخصوصاً في الزيارات المليونية، مع الأخذ بنظر الاعتبار التصميم المستقبلي الأساس

مدينة كربلاء المقدسة (٢٠٣٠م)، والاستفادة من مركز الاستشارات وإدارة الحشود، ويكون ذلك عن طريق فتح مراكز في جامعاتها تُعنى بهذا الأمر، وحث طلبة الدراسات العليا في التخصصين المذكورين على أن تكون أبحاثهم في هذا المجال، لتُثمر في المستقبل عن معالجات ومقترحات تخدم الحشود الزائرة في الزيارات المليونية.

- تأسيس مركز أبحاث واستشارات يكون مقره في جامعة العميد، يُعنى بتقديم الأبحاث والاستشارات والخدمات للزيارات المليونية، ولاسيما في المجال الصحي.



مشاركة واسعة وحضور فاعل لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في مؤتمر (إفلا العالمي الخامس والثمانون للمكتبات والمعلومات) لعام (٢٠١٩م) في اليونان

سجلت العتبة العباسية المقدسة حضوراً فاعلاً من خلال مشاركتها بوفد متخصص من مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في مؤتمر (إفلا العالمي الخامس والثمانون للمكتبات والمعلومات) لعام (٢٠١٩م) في اليونان، المؤتمر الذي استمرت فعالياته سبعة أيام شهد حضور المتخصصين في قطاع المكتبات والمعلومات لبلورة الجهود الرامية للنهوض بالمكتبات في العالم، واستشراف المستقبل لتكون مواكبة للتطورات التكنولوجية المتسارعة.

مشاركة العتبة العباسية المقدسة جاءت لإعادة مكتبات العراق بشكل عام ومكتبة العتبة المقدسة بشكل خاص إلى المحافل الدولية بعد حجم الخراب الذي طال التراث العراقي إثر الهجمات الإرهابية على أجزاء كبيرة من البلاد في الآونة الأخيرة.

عمار حسين الجواد من المكتبة الالكترونية في العتبة العباسية المقدسة والمشارك في المؤتمر العالمي تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

تعتبر هذه المشاركة الثانية في المؤتمر الخاص بالمكتبات والمعلومات حيث كانت المشاركة الأولى في كوالامبور عاصمة دولة ماليزيا والمشاركة الثانية في أثينا عاصمة اليونان من قبل الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (الإفلا)، وكانت هناك مجموعة من المشاركات للعتبة العباسية المقدسة تم قبولها في هذا المؤتمر. بدأت المشاركة الأولى بكلمة للعتبة المقدسة ألقاها رئيس الوفد السيد عقيل الياسري معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية تحت عنوان (الإفلا ومكتبة العتبة العباسية المقدسة، إنجازات على أرض الواقع)، والتي عرض فيها مجموعة من المشاريع التي أنجزت من قبل مكتبة العتبة العباسية المقدسة والتي لها اثر دولي، وتوضيح كيفية مساهمة مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة بحفظ التراث العراقي والذي تضرر مؤخراً من قبل تنظيم داعش الإرهابي. وأضاف: كان هناك بحث في كبريات قاعات مركز ميجارون أثينا الدولي للمؤتمرات (قاعة تريانتي)، وتحت عنوان (ما بعد الكارثة - مشروع حفظ النتائج العلمي العراقي (دراسة حالة))، ولأن البحث دولي تناول مبدأ (سنداى) الصادر من الأمم المتحدة لمواجهة الكوارث وربط هذا المفهوم مع مشروع حفظ التراث



وأشار إلى: الزيارات التي قام بها الوفد إلى مجموعة من المكتبات منها جامعة بانتيون في العاصمة اليونانية أثينا، والتقينا بالسيد جون لا ما غامتسر وتم شرح طريقة عملهم ومشروعهم في هذا المجال الذي كان مشابهاً لمشروعنا في العتبة العباسية المقدسة وهذا إن دلّ على شيء، فإنه يدل على أن مكتبة العتبة المقدسة تواكب التطور الحاصل في الدول المتقدمة في مجال المكتبات والمعلومات.

وكذلك زيارة إلى دار الكتب والوثائق اليونانية، وكانت هناك جولة داخل أروقة المكتبة والتقينا بمسؤول العلاقات العامة السيد الكساندروس باراسيدس وكان هناك إطلاع على مشاريع الطرفين فيما يخص علم المكتبات والذي عبّر عن إعجابه لما توصلت إليه العتبة المقدسة من تطور ملحوظ واستفدنا كثيراً من خلال الشرح المفصل لمشاريعهم المكتبية وإن هذه المعلومات القيمة تصب في مصلحة مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة في المستقبل القريب إن شاء الله.



وأسف الشعب الأمريكي عمّا يحدث في العراق؛ بسبب سياسات حكوماتها الأمريكية، وعدم موافقة الشعب الأمريكي لتلك السياسة تجاه عدم احترام التراث العراقي وهدمه، وأوضحنا لها أن من مسؤولياتنا أن نحافظ على التراث، وأن ننشر الوعي، وأن نعمل بعيداً عن السياسات الخاطئة وبالاعتماد على مؤسساتنا الخاصة.

وأكد: انه كان هناك اجتماعات على هامش المؤتمر الهدف منها تبادل الخبرات ومواكبة التطور في مجال علم المكتبات والمعلومات، فضلاً عن الجانب الإعلامي بأن توجد مكتبة في العراق وتحديداً في العتبة العباسية المقدسة تُدار من قبل مؤسسة غير ربحية هدفها مساعدة المجتمع والنهوض به ودعمه.

النتاج العلمي العراقي المُدار من قبل مكتبة العتبة العباسية المقدسة- المكتبة الالكترونية، إضافة إلى توضيح كيف ساهمت مكتبة عامة في وسط العراق في حفظ هذه النتاجات العلمية للبلد بعد أن تعرضت للتخريب والدمار من قبل الهجمة الإرهابية المتمثلة بداعش وتقديم الحلول الممكنة التي يجب على البلدان اتباعها للحفاظ على نتاجاتها ما قبل وقوع الكارثة سواء كانت طبيعية أو بشرية.

وأشار إلى: أن هذا البحث هو أول بحث علمي عراقي يُقبل من قبل الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات (IFLA) علماً أن اللجنة المشرفة على قبول هذه الفئة من البحوث تترأسها الدكتورة (جين دراوز) رئيسة قسم الحفظ والصيانة في مكتبة الكونغرس الأمريكية.

ويين: إن بحث العتبة العباسية المقدسة كان إلى جانب المكتبة الوطنية اليابانية-طوكيو، والمكتبة الوطنية والجامعية في ستراسبورغ - فرنسا، المكتبة الوطنية الفرنسية - فرنسا، الأرشيف العام للدولة اليونانية- أثينا، مكتبة العتبة

العباسية المقدسة - كربلاء المقدسة- جمهورية العراق. وقد تم إدراج عنوان البحث واسم مكتبة العتبة المقدسة وكربلاء والعراق ضمن البرنامج الرسمي للمؤتمر، وتم تخصيص ثاني مركز لاعتلاء المنصة بعد المكتبة الوطنية اليابانية، علماً أن هناك مترجمين فوريين يترجمون عرضنا للبحث بعدة لغات (العربية كون البحث أُلقي باللغة الانكليزية، الفرنسية، الروسية والاسبانية والصينية).

وأوضح: بعد الانتهاء من تقديم البحث توجهت إلينا رئيسة الجلسة الدكتورة (جين دراوز) رئيسة قسم الحفظ والصيانة في مكتبة الكونغرس الأمريكية وعبرت عن إعجابها بالبحث وبالإلقاء الجيد وفي نفس الوقت عبرت عن أسفها



العتبة الحسينية المقدسة تحتفي بالذكرى الخمسين لرحيل العلامة السيد المقرّم رحمه الله وتزيح الستار عن موسوعة بآثاره المخطوطة

استُهلّ بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم شَنَّف بها أسماع الحاضرين مقرئ ومؤذن العتبتين المقدستين مصطفى الغالبي، ومن ثمّ قراءة سورة الفاتحة ترخّماً على أرواح الشهداء الأبرار.

عزّه) ألقاها نيابةً عنه الشيخ علي الفتلاوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة، وجاء فيها:

دأبت العتبة الحسينية المقدسة على إقامة المهرجانات والمؤتمرات التي تُعنى بهذا المضمون، وهو إحياء ذكرى العلماء عليه السلام؛ لكون أن ذلك يُعدّ من الواجب الشرعيّ

افتُتح على قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة، المؤتمر العلمي السنوي بنسخته الثانية الذي توسّم هذا العام بـ(السيد عبد الرزاق الموسوي المقرّم - رحمه الله -.. منهجه وآثاره العلمية) بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيله. المؤتمر الذي أقامه مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية، شهد حضور نخب من الأساتذة الباحثين المتخصصين من داخل العراق وخارجه فضلاً عن فضلاء الحوزة العلمية المباركة.

تغطية: علي طعمة البداحي





الظروف، وكان يُقيم المجالس الحسينية في مواليد ووفيات الأئمة عليه السلام، وهذا درس من سيرة السيد عليه السلام مجلداً من مؤلفاته، وتكريم

وتوالت الكلمات بعد ذلك، فجاءت كلمة رئيس جامعة كربلاء

التي ألقاها بالنيابة عنه عميد كلية العلوم الإسلامية الأستاذ الدكتور جاسم عبد الواحد، ومن ثم كلمة لعائلة السيد المحقق به الكريمة، ألقاها ممثلاً عنهم السيد حسين المقرم، ليُعرض بعدها فيلم وثائقي تناول سِفراً من حياة السيد المقرم عليه السلام، ومن ثم قصيدة شعرية للدكتور الشاعر تحرير رياض.

نُقيم هذه المؤتمرات، لا نريد إلا أن نصل في أجيالنا المعاصرة إلى تلك الأزمنة التي خاض بها العلماء ميادين العلم.

جاءت بعد ذلك كلمة لأحد

أساتذة الحوزة العلمية في النجف

الأشرف سماحة السيد العلامة

صادق الخرسان (دام عزه)،

وتناول من خلالها سيرة السيد

المقرم عليه السلام معرّفاً بتاريخه

الحافل بالإنجازات والمؤلفات

والتحقيقات، واصفاً إياه أنه:

كان دائم التأليف كثير البحوث، وكان يقف أمام الشبهات ويحاول

أن يدفع هذه الشبهات في تلك

والاجتماعي ومن الواجب العري،

وهذا الحضور حضور بعين الله

سبحانه وتعالى؛ لأن الله تعالى هو

من يرفع درجة العلماء، وهذا الرفع

لدرجة العلماء على مدى التاريخ،

ومن مصاديق درجة العلماء هذا

الحضور الكريم لإحياء ذكراهم.

وبين: هذا المؤتمر هو من أجل أن

نربط الأجيال المعاصرة بالعلماء

الماضين، وأن نعرّف بشخصياتهم

وسيرتهم ونتائجهم؛ لكي نستلهم

منهم الدروس والعبر، فالعالم

كالشجرة المثمرة، فلا بُد من

اغتنام الفرص وتحسين ثمره

هذا العالم أو ذاك، لذا فإننا حين





وفد من العتبة العباسية المقدسة يحضر مهرجان حليف القرآن السنوي الثامن

التي رحب فيها بجميع الحضور
معرجا على منزلة الشهيد زيد
لجده الحسين عليه السلام، والذي رفع كلمة الله
نشرت الخير والرحمة، وسعت
لإشاعة الوعي والفضيلة بين
الناس.
وقد ورث زيد الشهيد صفات
آبائه ومكنوناتهم النفسية، ليكون
صورة مشرقة عنهم وامتدادا
لمسيرتهم في ميادين الجهاد والمشاركين في هذا المهرجان

استهل افتتاح فعاليات المهرجان
بتلاوة آيات من الذكر الحكيم
تلاها قارئ ومؤذن العتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية
السيد مصطفى الغالبي وقراءة
سورة الفاتحة ترحما على أرواح
شهداء العراق الأبرار.

جاءت بعدها كلمة الأمين
الخاص لمزار زيد الشهيد عليه السلام
السيد علاء آل يحيى الموسوي:

تزامناً مع أيام الحزن والأسى
أيام عاشوراء الثورة والإباء،
أقامت الأمانة الخاصة لمزار زيد
الشهيد عليه السلام وبرعاية الأمانة
العامة للمزارات الشيعية
الشريفة في ديوان الوقف الشيعي
مهرجان حليف القرآن الثقافى
الثامن على أروقة المزار تحت
شعار (ثورة الإباء من الشهيد
إلى الحفيد)، وبحضور ممثلي
العتبات المقدسة والمزارات الشيعية
الشريفة، فضلاً عن وفد مثل
العتبة العباسية المقدسة. كما
حضر باحثون وأكاديميون من
الجامعات العراقية، وعدد من
المسؤولين الحكوميين وبمشاركة
المؤسسات الثقافية والإعلامية
وجمع من الأهالي والمؤمنين.

تغطية: حيدر داود





محمد الأعاجيبي. ستشمل إقامة الندوات والجلسات بعد ذلك توجه الحضور لافتتاح العلمية والبحثية التي تتمحور معرض الصور الفوتوغرافية حول هذه الشخصية، فضلاً عن على هامش هذا المهرجان المبارك فعاليات أخرى. واستكمال فعاليات المهرجان التي

الهادف. أعقبته كلمة الحوزة العلمية ألقاها سماحة السيد عز الدين الحكيم، وقد ذكر فيها: نستذكر اليوم في هذا المهرجان علماً من أعلام أهل البيت (عليه السلام) ومجاهداً ثائراً والذي كانت ثورته امتداداً لثورة جده الإمام الحسين (عليه السلام) وتشترك معها في كثير من الأمور والقضايا، وتشترك في الأهداف الشريفة وكذلك في الجوانب الأخرى المختلفة من حيث المآسي والمصائب التي لحقت بأهل البيت (عليه السلام) وبشيعتهم ومواليهم من المؤمنين حتى كان لهذه الثورة أن تكون امتداداً لثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، فكانت ثورة زيد الشهيد في كل أحوالها وأبعادها وشخصها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهل البيت (عليه السلام) وبشيعة أهل البيت وبقضية أهل البيت (عليه السلام). واليوم يحيي أهل العراق الذين حملوا لواء التشيع وحملوا راية التشيع وضحوا من أجل أهل البيت (عليه السلام) وثبتوا على المصائب الكبيرة التي لحقت بهم بسبب انتمائهم لأهل البيت (عليه السلام)، فهم اليوم يحيون كلنا الدعوتين وكلنا القضيتين الحسينية والزيدية على مسيرة واحدة وبنفس واحد ويحملون من أجل ذلك الكثير من الأعباء والتضحيات، وفي ختام كلمته، شكر ديوان الوقف الشيعي والأمانة العامة للمزارات والأمانة الخاصة لإحياء هذه المناسبات الشريفة. كما كانت هناك قصيدة ولائية تحت عنوان: (ورث الشهادة) لفرقة الإنشاد الدينية في العتبة العلوية المقدسة، وقصيدة أخرى من الشعر العمودي تؤرخ لمهرجان حليف القرآن الثامن وقصيدة تحت عنوان: (حليف القرآن) للشاعر علي الصفار معاون نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، كذلك كانت هناك قصيدة من الشعر الشعبي للشاعر

الشاعر علي الصفار:

يا حليفَ القرآن بحر العطاء	هاك قلبي وفيه نبضٌ ولائي
جئتكَ اليوم والمحرمُ يحدو	مهجتي والهوى هوى كربلائي
فحسين سقاكَ كأسَ إباء	وانا منكم استقيت إباي
فمن الجد الى الحفيد	تعالَت صرخة الله الى عنان السماء
وهدير الإباء عندك يحلو	في احتفال يُزان بالأوفياء
فهنا مهرجان سوح المعالي	فيه ذكر يزيحُ كل بلاء
مهرجان قد ثمنوه فأضحى	بك يسمو متوجّاً بالعلاء
وله في الشعار معنى عظيم	بك يرقى يا نبعة العظماء
ثورة للإباء في الطف قامت	عند زيد توشَّحتُ بالدماء
أرخوا أي من الشهيد حسين	لحليف القرآن بحر العطاء



قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ينجز مشروع المجموعة الصحية في شارع قبلة أبي الفضل العباس عليه السلام خدمة للزائرين

المختلفة على العمل ليتم انجازه قبل المدة المحددة له؛ وذلك لتزامن هذه الاعمال مع حلول شهر محرم الحرام، حيث تسعى العتبة العباسية المقدسة الى استكمال كافة تحضيراتها لاستقبال الشهرين اللذين يشهدان حضور ملايين الزائرين لأداء الزيارة. مضيفاً: يتكون المشروع من اربعة طوابق: ارضي، واول، وثان، وثالث، وبمساحة تقدر بـ (٣٠٠ متر مربع) يحتوي على (٣٠٠) وحدة صحية مختلفة على كل طابق (١٠٠) منها (٦٠) للنساء و(٤٠) للرجال. أما الطابق الارضي فيحتوي على المنظومات الخاصة بالمشروع الذي تم استخدام الطرق الحديثة في انشائه كالكتل الكونكريتية، وأيضاً الهيكل الحديدي، فضلاً عن التقطيع بواسطة مواد عازلة وخفيفة الوزن، وقد حرصنا على استخدام شبكة الأنابيب الخاصة بالإمدادات الصحية ودورة المياه من النوعية الجيدة والمعتمدة.



المهندس سمير عباس

المهندس سمير عباس رئيس قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

تم انجاز المجموعة الصحية في شارع قبلة ابي الفضل العباس عليه السلام بالكامل بعد ان بوشر فيها بوقت سابق، حيث عكفت كوادرنا

متابعة: أحمد صالح

انتهت كوادر قسم الصيانة في العتبة العباسية المقدسة من أعمال انشاء المجموعة الصحية الواقعة بالقرب من صحن ابي الفضل العباس عليه السلام في شارع القبلة. ويأتي هذا المشروع من اجل توفير كافة السبل لخدمة الزائرين خصوصاً وأن مدينة كربلاء المقدسة تشهد توافد الجموع المليونية مع اطلالة شهر محرم الحرام ويوم عاشوراء. **وعن هذا المشروع، بين الأستاذ**



مختبرات مستشفى الكفيل التخصصي توفر التقنيات الأحدث في المنطقة

وتحت إشراف كوادر طبية موضحة: تعمل تقنية السيبا (sepia capillary electrophoresis) على الترحيل الكهربائي للهيموغلوبين، وأيضاً تشخيص أنواع الثلاسيميا، بوقت قصير أصبح بالإمكان تشخيص أنواع (الثلاسيميا) عن طريق تقنية (السيبا) في مختبرات مستشفى الكفيل التخصصي من خلال توفير أحدث التقنيات وتحت إشراف خبرات طبية متخصصة.

وعن هذا الموضوع، تحدث مدير المستشفى الدكتور جاسم الأبراهيمي قائلاً:



الدكتور جاسم الأبراهيمي

الشرق الأوسط؛ نظراً لما نتمتع به من وسائل حديثة وفرت على المريض عناء السفر الى خارج القطر حيث وفرت مختبرات احتوت على تقنيات حديثة ومنها تشخيص مرض (الثلاسيميا)

تقرير: أحمد صالح

يسعى مستشفى الكفيل التخصصي الى توفير كل الأجهزة الحديثة داخل مختبراته، وذلك للمساعدة في تشخيص الأمراض بشكل دقيق، بالتالي معالجته وفق النتائج المستخرجة.

ويعد مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة من المراكز العلاجية الأكثر تطوراً والأحدث في منطقة





مشروع العطاء لإنتاج المواد الانشائية اكتفاء ذاتي ودعم اقتصادي

حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في عملها على الاستثمار الأمثل للخيرات الموجودة في البلد، وتحديدًا في مدينة كربلاء المقدسة التي تعتبر مصدراً مهماً في انعاش الاقتصاد الوطني؛ لما تملكه من مقومات حقيقية يمكن ادخالها في مجال الاستثمار.

ومن تلك الخطوات المهمة التي وضعتها العتبة العباسية في برنامجها التنموي والداعم هو مشروع العطاء والذي ينتج المواد الانشائية الاساسية في عملية البناء والاعمار وهي مادتا الرمل والحصى اللتان تعدان العنصرين الأساسيين في عمليات البناء، لذلك ارتأت ادارة العتبة العباسية أن يتم استثمار هكذا مصادر مهمة ليكون المشروع احد اهم

القوى الدافعة لعجلة البناء من خلال توفير مواد ذات جودة عالية وأسعار تنافسية..

وللتعرف اكثر على هذا المشروع، تحدث الأستاذ المهندس علاء الجبوري مدير المعمل قائلاً:

معمل العطاء لإنتاج الرمل ومنه المغسول والحصى ومنه المكسر، وهاتان المادتان تعتبران من العناصر الأساسية في عمليات البناء لاسيما وانها تدخل في

الخططات الكونكرتية، يعمل المصنع بطاقة انتاجية تصل الى (٦٠٠ طن في الساعة) حيث يقدم منتجاً ذات جودة عالية يتم فحصها موقعياً (الفحص الحقل) لكل منتج يستخرج من هذا الموقع أي أن المنتج المستخرج يكون مفحوصاً لمتر الواحد قبل أن يتم تسويقه الى مواقع البيع المباشر.

مبينا: تم تصميم المشروع



الكبيرة من الحصى والتي بدورها تدخل الى مكائن عملاقة خاصة يتم تكسيرها بطريقة ميكانيكية منظمة الى حصى بأحجام صغيرة، أما الرمل المستخرج يتم إرساله الى بحيرات الغسل، وأيضاً إرساله الى مركز الانتاج والتسويق.

تمتاز بعدم هدر المياه أثناء سقي المزروعات داخل الموقع ومنها النخيل، وبعض الأشجار التي تساعد على تلطيف الجو، وتساهم في توفير بيئة مثالية للمنطقة، ليس هذا فحسب بل اتجهنا الى استثمار هذه المبادرة بزراعة بعض أنواع الأعلاف الحيوانية، ليتم بعد ذلك جلب بعض الحيوانات الحقلية وتربيتها في الموقع كالأبقار والاغنام. وعن مراحل العمل بين أيضاً: تبدأ عملية الانتاج بخطوة أولى تتمثل بجلب المادة الأولية بعد ذلك ادخالها الى المعامل، من ثم فرز وغسل المواد المستخرجة وتحول بعد ذلك الى انتاج الأحجام

وأيضاً ورشة مركزية، إضافة الى موقع لسكن العمال ومطعم.

وتابع الجبوري قائلاً: يتم استثمار كل المواد المستخرجة من الموقع والتي تشمل الحصى والرمل بأنواعه، أما المياه الجوفية التي يتم استثمارها في عملية غسل الرمل يطرح فائضاً كبيراً من هذه العملية، لذلك كانت الفكرة بإنشاء بحيرتين الأولى تقوم بترسيب الطين الناتج من عملية الغسل الأولى، بعد ذلك خزن المياه المصفاة من هذه العملية وخبزها في بحيرة أخرى، ليتم استعماله في عملية سقي المزروعات بواسطة طريقة الري بالتنقيط التي



المهندس علاء الجبوري

بشكل حضاري تمت مراعاة الجوانب المختلفة، حيث انه أنشئ بشكل مشابه لنظرياته في العالم، خصوصاً وأنه يعتبر صديقاً للبيئة من خلال تكثير النباتات الخضراء التي تعطي انطباعاً طيباً.

مضيفاً: يتكون العمل من عدة مواقع الاول هو معمل الانتاج الرئيسي والثاني عبارة عن بحيرات يتم غسل الرمل بواسطتها، كما يحتوي الموقع على مخازن مركزية،



وحدة الـ MDF تنجز العديد من الأعمال الساندة لمشاريع العتبة العباسية المقدسة

واختتم صادق احمد مصمم في قسم الصيانة الهندسية قائلاً: ((جهاز الـ CNC)) هو ماكينة استلام معلومات من جهاز الحاسوب ليقوم بدوره في تصميم المواد المراد تصميمها وفق المواصفات المطلوبة من قبل الأقسام أو الجهات الأخرى وبعمل جيد ومتقن.

الجدير بالذكر أنّ قسم الصيانة الهندسية من الأقسام الساندة لمنشآت العتبة العباسية المقدسة، ويأخذ على عاتقه الإدامة والصيانة، فضلاً عن الأمور التصنيعية، التي تدخل في صميم أغلب المشاريع التي تنفذها العتبة المقدسة.



علي صاحب

الخاصة من كاونترات وغيرها من تصاميم مختلفة.

كما تحدث علي صاحب المنتسب في عمل الوحدة المذكورة:

الورشة مجهزة بأحدث الأجهزة منها أجهزة القطع والـ PVC)) إضافة إلى جهاز الـ CNC)) حيث نقوم بقطع المواد ومن ثم تحويلها إلى جهاز الـ CNC)) في حال تحتاج إلى زخارف وتصاميم حديثة.



مصطفى طالب

عالمية تعمل وفق آلية تتضمن عدة مراحل، لإتمام العمل المطلوب من خلال عدد من الحرفيين والفنيين العراقيين ذوي الكفاءة العالية.

من جهة أخرى، بين المنتسب ليث يحيى في وحدة الـ (Mdf) بعد استحصال الموافقات من الجهات المعنية حول التصاميم الخاصة بعملهم يبدأ العمل في الورشة على عدة مراحل من تصميم وتنفيذ بعض الأعمال

تقرير: علي طعمة البداحي

سمى قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من خلال شعبة الحرف الفنية، لتوفير وتجهيز العتبة المقدسة بكل المستلزمات المكتبية المطلوبة، فضلاً عن تغليف الجدران بمواصفات عالية الجودة وذات متانة، لا سيما في وحدة الـ (Mdf) مما يحقق ذلك مبدأ الاكتفاء الذاتي.

مصطفى طالب منتسب في ورشة الـ (Mdf) تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

ورش الـ (Mdf) مجهزة بمكانن حديثة ذات مناشئ



عناصر جمعية كشافة الكفيل ينظمون مسيرة عاشورائية ولائية كبيرة وسط كربلاء المقدسة

انطلقت بمهامها منذ البداية في العشرة الأولى بفعاليات وأنشطة خدمية مختلفة كلها تصب في خدمة زوار أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.

أما الغرض من إقامة هذه المسيرة العاشورائية والتي تقام سنوياً هو لإحياء ذكرى مصاب سيد الشهداء عليه السلام وأهل بيته واصحابه الكرام واستلهم الدروس والعبر منها؛ لكي يتأسى بها هؤلاء العناصر الكشفية والسير على نهج أئمتهم وقادتهم عليه السلام.



القائد الكشفي علي حسين

قراءة آيات مباركة من الذكر الحكيم، وقصائد شعرية متنوعة. ومن جانبه، وضع القائد الكشفي علي حسين المشرف على هذه المسيرة قائلاً:

من جملة أنشطة تقوم بها جمعية كشافة الكفيل خلال شهري محرم الحرام وصفر الخير، إذ

قلوبهم، كما تضمنت المسيرة فقرات فنية تمثلت بحمل لوحات جسدت واقعة الطف الخالدة من جانب، وملاحم أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي من جانب آخر.

واستحضرت المسير مشاهد من معركة كربلاء، إذ التضحية والفداء والوفاء والإيثار الذي كان عنواناً لسيد الماء قمر بني هاشم عليه السلام، ليحط المسير رحاله في صحنه الطاهر (سلام الله عليه) مع إلقاء محاضرة دينية وإقامة مجلس عزاء حسيني، تضمنه

استعداداً للزيارة الأربعينية المباركة ١٤٤١هـ، وضمن برنامجها العاشوري (لبيك يا حسين) الكشفية الثالث، نظمت جمعية كشافة الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة وللسنة الرابعة على التوالي مسيرة عزائية ضمت أكثر من (٢٠٠) عنصر كشفية من مختلف فئات الجمعية والفرق الجواله، لتجديد العهد والولاء لأبي الأحرار وسبط المختار أبي عبد الله الحسين عليه السلام في السير والمواصلة لخدمة زواره الكرام في هذا العام.

متابعة: طارق صاحب

المسيرة انطلقت بعد ظهر يوم الجمعة (٢٠ محرم الحرام ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٢٠ أيلول ٢٠١٩م)، من منطقة باب بغداد وتوجهت صوب مرقد سيد الشهداء عليه السلام، ثم التوجه إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام مروراً بساحة ما بين الحرمين الشريفين، حاملين بأكفهم لافئات العزاء صادحة حناجرهم بالهتافات الولائية لصاحب العصر والزمان عليه السلام والتقديم التعازي له، معبرين عن مدى الحزن والأسى الذي يعتصر



كربلاء تشهد عملاً تمثيلياً أسبل دموع الحاضرين وأعاد للأذهان ما جرى يوم العاشر من محرم

والملايس والمشاهد، ممّا جعله **ع** وأصحابه في العاشر من محرم الحرام سنة (٦١هـ)،

وقد جرى التحضير لهذا العمل منذ أكثر من ستة أشهر، بعد أن تم أخذ الموافقات الأصولية من مجلس محافظة كربلاء، وقسم

للعام الثالث على التوالي تقيم هيئة الزهراء **ع** مشهداً تمثيلياً لواقعة الطفّ الأليمة على أرض كربلاء المقدّسة، الذي جسّدت من

خلاله ما جرى للإمام الحسين وأضاف: إنّ عدد الأفراد الذين

رئيس قسم الشعائر والمواكب
الحاج رياض نعمة السلطان بين
لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

تعدّ أعمال التشايبه وبالأخصّ البناءة منها واحدة من أساليب إحياء الشعائر الحسينيّة، وتجعل المتلقّي يستذكر ويعيش ما حدث وما جرى على آل البيت **ع**، وقد قدّمت هيئة الزهراء **ع** هذا العمل، وفي الحقيقة أبدعت فيه من ناحية توزيع الأدوار والحوارات

بالتنسيق مع قسم المواكب والهيئات الحسينيّة في العتبتين المقدّستين الحسينيّة والعبّاسية، أقامت هيئة الزهراء **ع** في محافظة الديوانيّة وللسنة الثالثة على التوالي مشهداً تمثيلياً كبيراً أقيم على مساحة صحراويّة تقع على طريق (كربلاء/ النجف)، جسّد ما جرى في العاشر من محرم وما رافقته من أحداث دامية، بمشاهد أعادت إلى الأذهان وقدحت فيها ما حدث وجرى على الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه **ع** في ذلك اليوم العصيب، وبحضور كبير من داخل المحافظة وخارجها من ضمنهم وفدٌ مثل العتبة العبّاسية المقدّسة التي قدّمت تسهيلات كثيرة لإقامة هذه المشاهد.

تقرير: علي طعمة





على ارض كربلاء المقدسة من وكافة المساعدات في هذه الواقعة فاجعة أليمة على قلوب المؤمنين الأليمة. ألا وهي استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه في العاشر من شهر محرم، حيث شاهدنا حضوراً كبيراً من الموالين للإمام الحسين (عليه السلام) ومشاهدة تلك الفاجعة عن بعض الهيئات والمواكب بالاستعانة بممثلين وفنانين لتجسيد أدوار شخصيات الطف، من أجل أن وفرت الحماية اللازمة لهذا العمل المبارك والكبير وتم التعاون مع ممثلة كربلاء المقدسة للمواكب الحسينية في العتبة العباسية المقدسة في التنسيق والتوجيه



العقيد قاسم مسرهد



الحاج هادي عطشان شميران



الحاج رياض نعمة سلمان

يمثلون الجيش الأموي قد بلغ (١٢٠٠) شخص، كما أنّ عدد الأفراد الذين يمثلون أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) قد بلغ (٧٢) شخصاً، إضافة إلى مجموعة من النساء والأطفال، وإنّ النصوص التي أعدت تمّ تنقيحها من قبل مجموعة من العلماء والباحثين في مدينة النجف الأشرف. وكان لقاء مع العقيد قاسم مسرهد مدير شعبة المواكب الحسينية في قيادة شرطة كربلاء المقدسة بين فيه قائلاً: عودتنا هيئة الزهراء (عليها السلام) للمواكب الحسينية من أهالي غماس على تمثيل واقعة الطف في كل عام يوم ١٢ من شهر محرم، ونحن نشاهد ما جرى





دأبت العتبة العباسية المقدسة على احياء الليالي المباركة والمناسبات الدينية في مدينة سامراء المقدسة، وأولت هذه المدينة اهتماماً كبيراً نظراً لخصوصيتها الدينية والولائية، فهي تحتضن إمامين معصومين ومسقط رأس الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). كما انها مرت بظروف عصيبة وواجهت تحديات امنية كثيرة طيلة السنوات السابقة، ولذلك قامت العتبة العباسية المقدسة بمد يد العون لها في مختلف المجالات حتى انها بدأت باستثمار المناسبات الدينية مثل ليلة القدر الكبرى وذكرى عاشوراء لتخلق حركة كبيرة فيها من خلال توفير باصات حديثة ونقل آلاف الزائرين الى سامراء مجاناً.

متابعة: زين العابدين السعيد

خدام العتبة العباسية المقدسة يحيون ذكرى عاشوراء في العتبة العسكرية المقدسة

وأخر ما قامت به العتبة العباسية المقدسة في هذا الجانب هو احياء ليلة ويوم العاشر من محرم ١٤٤١ هـ في العتبة العسكرية المقدسة وذلك بتوفير عشرات الباصات ونقل جمع كبير من الموالين من مختلف المناطق العراقية بالتنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا فيها.

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا النشاط المبارك، أجرت **صدى الروضتين** عدداً من اللقاءات فكانت كالاتي:

الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة سماحة الشيخ ستار المرشدي (دام عزه):

شهدنا هذا العام حضوراً حاشداً وحافلاً في بيت الامام الآخذ بالتأثر إلى دور العتبة العباسية المقدسة بتحشيد الناس وحثهم ونقلهم الى سامراء مجاناً بتوجيه من متوليها الشرعي صاحب الانفاس المباركة في خدمة سامراء سماحة السيد





أخرى ليشاركوا في هذه المراسيم
العاشورائية الحزينة.

**رئيس وفد العتبة العباسية
المقدسة الحاج خليل هنون:**

امتثالاً لتوجيهات إدارة العتبة
العباسية المقدسة المتمثلة بالمتولي
الشرعي سماحة السيد احمد
الصايفي (دام عزه) والأمين العام
السيد المهندس محمد الاشيقر
(دام تأييده) توجهنا الى مدينة
سامراء ليلة عاشوراء ويوم
عاشوراء وليلة الحادي عشر لإقامة



الحاج خليل هنون



السيد مصطفى ضياء الدين



الشيخ ستار المرشدي

**عضو مجلس إدارة العتبة
العباسية المقدسة السيد مصطفى
مرتضى ضياء الدين:**
بتوجيه من المتولي الشرعي
للعتبة العباسية المقدسة سماحة
السيد احمد الصايفي (دام عزه)
اتينا الى مدينة سامراء المقدسة
لإحياء مراسيم عاشوراء في
مرقد العسكريين عجل الله فرجه
وامواساة
الامام الحجة عجله باستشهاد جده
وإقامة المأتم في بيته الشريف، وقد
عملنا على توفير سيارات لنقل
جمع من المؤمنين من محافظة
كربلاء المقدسة ومحافظات

احمد الصايفي (دام عزه) ودعم
امينها العام السيد محمد الاشيقر
(دام تأييده)، فلهم جزيل الشكر
وجزاهم الله خيرا وكذلك الشكر
موصول الى جميع خدام العتبة
العباسية المقدسة وكل من حضر
وساهم بإحياء هذه المناسبة
الحزينة والاليمة على قلوبنا..
وأود أن ألفت نظر جميع المؤمنين
الى خصوصية سامراء والديمومة
على زيارتها ولا سيما في المناسبات
الدينية.





العزاء الثاني للإمام الحسين عليه السلام اكتم، وتأتي على شكل مجاميع بعد كربلاء المقدسة، فكربلاء هي موضع الاستشهاد وهذا موضع الثأر. اما بالنسبة للمراسيم العزائية التي مارستها الجموع الوافدة ليلة عاشوراء فتمثلت بحضور مجلس العزاء الرسمي الخاص بالعتبة العسكرية المقدسة والاستماع الى ابيات النعي التي قرأها الناعي الملا حميد التميمي، وفي صبيحة يوم العاشر يُقرأ المقتل وتليه قراءة زيارة عاشوراء، ثم تتم تأدية صلاة الظهرين جماعة، وبعدها تذهب الجموع خارج العتبة المقدسة وتبتعد عنها بحدود

الموالين لتلبية نداء (ألا من ناصر ينصرنا؟) بشكل مشابه لركضة طويريج، ثم تتفرق الجموع الموالية وتجتمع عند المساء لإحياء ليلة الوحشة في الصحن الشريف. الجدير بالذكر، ان إدارة العتبة العسكرية المقدسة لديها برنامج عزائي متكامل أعدته مسبقا مع حلول شهر محرم الحرام يتضمن محاضرات دينية، ومجالس نعي ولطم، ويستمر هذا البرنامج حتى نهاية شهر صفر الخير.

مجموعة من المؤمنين لإحياء هذه الذكرى الأليمة ومواساة الامام الحجة عليه السلام. وقد وصل العدد الى ٥٠٠٠ موالٍ من مختلف المناطق العراقية إضافة الى جمع من منتسبي العتبة الكاظمية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة، وهذا العدد اكبر من العدد في السنة السابقة، ولله الحمد جميع الأمور جرت بانسيابية عالية حيث وفرت الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة وجبات طعام ومكانا للنائم وأغطية، وان شاء الله تزداد اعداد الزائرين في السنوات القادمة ليكون هذا المكان هو مكان

العزاء عند صاحب الامر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في داره الشريف وعند مرقدي الامامين الهمامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام، حيث قمنا بتوفير عجلات لنقل الزائرين من مدينة كربلاء المقدسة الى مدينة سامراء المقدسة مجاناً. وكذلك نسقنا مع الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وإدارة مسجد ال ياسين في الكاظمية لتهيئة مجموعة من الزائرين ونقلهم الى مدينة سامراء ليلة ويوم عاشوراء، وكذلك تم التنسيق مع ممثلي المرجعية الدينية العليا في ديالي وكركوك لإحضار



ممثلة فرقة العباس (عليه السلام) في كركوك

تستحدث موكباً في المحافظة ويشارك بتقديم الخدمة مع أول انطلاقته له

تقرير: أحمد صالح ففي ذكرى شهادة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) أسست ممثلة الفرقة في محافظة كركوك موكباً يقدم الخدمة للمعزين في شهر محرم الحرام، الذكرى الاليمة لاستشهاد الامام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) واهل بيته واصحابه، تواصل فرقة العباس (عليه السلام) القتالية أحد تشكيلات هيئة الحشد الشعبي المقدس بمبادراتها المختلفة والتي تنطلق من رؤية واضحة تهدف الى خدمة أبناء البلد العزيز على مختلف الصعد، ويستمر بخدمته خلال ايام شهر محرم الحرام وصفر، وبين الاعلام المركزي للفرقة قائلاً: أسست ممثلة فرقة العباس (عليه السلام) القتالية في كركوك موكباً خدمياً باسم (فرقتنا المنصورة) وباشر المقاتلون بتوزيع الطعام على الموكب الحسينية في ساحة شهداء الحشد الشعبي تزامناً مع انطلاق الموكب الموحدة في يوم ٧ محرم، تحت شعار: (العباس -عليه السلام-) رمز الإباء والبصيرة. كما يستمر الموكب بتقديم الخدمة في باقي الأيام.





تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

الذكريات:

لماذا تصحو فينا الآلام دوماً، ويستفحل الوجع؟ هل يدمن الانسان على الحزن؟ لماذا لا نبعد الذكريات المؤلمة لنرتاح، وننتقي ما هو مفرح وجميل؟ وكيف تتغير الأمزجة الى هذا الحد، بحيث من الممكن أن يصبح الحزين مفرحاً والمفرح حزيناً؟ لماذا لا نحصن سعادتنا وفرحنا بأن نكتفي بالعيش داخل الواقع الذي يحتوينا؟ هل نحن بحاجة

الى وجع رأس؟ يقال: إن الانسان بطبيعته لا ينسى، بل يمر عليه زمن وفرة ويبدأ مرحلة التأقلم مع حياته، ولهذا كل ذكرى مصير، لا تتعلق بأي شيء بشدة، فإن الله قد يقلبها عليك لو بعد حين، ولا تكن دائماً واثقاً في أمرها، فقط اتركها لله وحده له العلم في مستقبلها.

التجارب:

ماذا تعلمنا من التجارب ونحن نتحدث عن حضارتنا؟ لماذا نساق بهذه السهولة خلف إنسانية غيرنا وننسى انسانيتنا؟ أصبح

الانسان وكأنه آلة مصنوعة تخلو من الاصاله والاحاسيس والمشاعر، ولا يملك الغيرة والنخوة.. وأين الابتكارات من القيم الفاخرة والعزة والكرامة؟ هل لنا أن نقف وقفة قصيرة لنراجع أنفسنا، ونسأل الذات: هل أحوالنا الحالية تشرفنا وتشرف ماضينا العريق؟

لسان الأطفال:

ماذا نفعل حين تصبح لغة الشارع الشتم والسباب؟ مع كل ازمة سياسية أو اقتصادية تكبر انتبهوا إلى لسان أطفالكم.

ظاهرة السب..! هل نحن فعلاً نحتاج الى السب نفسياً؟ ليس هناك اسهل من السب..! هل نستطيع ان نربط بين ثقافة السب والحالة الاجتماعية؟ البعض يسب الانتماء المذهبي، والآخر يسب الانتماء المكاني، وهناك شتم طبقي ومهني، فماذا سيطلع هذا الجيل الذي نشأ على ثقافة السباب، بدءاً من النزاعات العائلية الى الشارع، شملت المدارس، الانضباط الأسري الواعي، لابد أن ينتبه الى الاطفال، انتبهوا إلى لسان أطفالكم.

العلاقة مع الدين:

ماذا تكتبون وقد ترسخت ظاهرة الادمان في فكر الجيل.. هل بقي شيء لم تقولوه؟ أم علينا ان لا نعجز من التنبيه والارشاد والتوجيه، لمعرفة اسباب الانحراف..؟ أولاً لاشك أن أهم الأسباب: الأرق، القلق، الفراغ، الكبت، الوحدة، الاصدقاء، لكن الأهم هو قلة الوازع الديني، لابد أن نوثق العلاقة مع الدين؛ كي لا نفقد أبنائنا.

القراءة:

ما معنى اقرأ..؟ وماهي فوائد القراءة..؟ تمنح الانسان آفاق معرفة وثقافة؛ ليكون مؤثراً في مجتمعه. نعود للسؤال: ما تعريف القراءة..؟ جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ضرورة أساسية ووسيلة، وهي استيعاب لكل ما يكتب، هي عين الانسان، نقرأ لتعلم، ولنسأل ثانية: ما هو تعريف

القراءة..؟ مفتاح العلم، ومعرفة التاريخ، وفهم الواقع، ومنها نكتسب الأخلاق الحميدة، فاصنع لنفسك عالماً جميلاً واقرأ..!

الاختلاف:

ما هو الاختلاف..؟ الاختلاف في الثقافة والدين والسياسة لابد أن يكون مقبولاً، وما الأهداف المرجوة من الاختلاف..؟ أن لا ننظر اليه من ناحية النصر والهزيمة، هو ليس حرباً، بل اختلاف في وجهات النظر، وهذه مسألة طبيعية لتنوع الانتماءات، كل يدلو بدلوه، كل يعرض أفكاره ورؤاه. وما هي حدود هذا الاختلاف..؟ حوار بناء يوصل الى المودة لا الى الشقاق، لكل واحد منا ثقافة ولابد ان يكون الخلاف خلاف حكمة وموعظة ولا قسرية على الفكر، هناك عملية اقتناع وقبول لابد من الاصغاء الحسي، واستيعاب

التفكير الصامت:

ما هو التفكير الصامت..؟ هو مفتاح الابداع، واتفق اكثر العلماء على أن التفكير الصامت يزيد القدرة على التركيز، ويساعد على الابتكار، ويضاعف عدد الأفكار الجديدة، ويساعد على التركيز خلال المناقشات. وتبين للعلماء أن التحدث والتفكير في نفس الوقت يخفض قدرة البعض على التركيز والابداع والمهمات المتعددة، التفكير والتحدث في نفس الوقت يجهد الدماغ، والمحفزات الذهنية. الروائح العطرة لها قدرة على التفكير السليم والمتزن، وتساعد في تقليل الأخطاء.

رضا الناس:

هل رضا الناس غاية لا تدرك..؟ طيب والعمل..؟ نحن نقرأ ونسمع ان رضا الناس غاية لا تُدرك..! فهل يعني علينا أن نهمل الناس..؟ أن نهمل الاحسان وتعامل مع المسيء بإساءته..؟ ولا نعاملهم بأخلاقنا..؟ علينا فعلاً أن لا تكون هذه الجملة قفلاً نقفل به على علاقاتنا مع الناس، وشيوع مثل هذه العبارة قد يتخذها البعض عنواناً لرفض المحبة والتعاون والرضا.. اذن، ما هو معناها الحقيقي..؟ معناها أن الرضا أمر متوقع، وعدم احرارنا لرضا فلان من الأصدقاء ليس يعني رضا الناس كلهم، فهناك اختلاف في الأمزجة والطباع والنوايا، المهم انت لا تفقد النفس، وتضيع؛ لأنك عجزت عن ارضاء فلان من الناس، فتوطن النفس على الصدق أهم.

شبابنا المعاصر.. وضرورات التغيير..

محمد أحمد جواد

برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة انجراف بعض شبابنا الصغير منهم والكبير إلى المقاهي والأماكن المشبوهة، مما عكس آثاراً سلبية عليهم وعلى تصرفاتهم وسلوكهم، والأنكى من هذا كله هو ابتعادهم عن الله (عز وجل) وإهمال صلاتهم، أي ابتعادهم عن الدين الإسلامي ومبادئه كلياً.

فلو كرسوا الساعات التي يقضونها في المقاهي بقراءة القرآن، والتقرب إلى الله تعالى، لما كان بعض شبابنا في هذا المستوى الخلقي المتدني، حتى صاروا مجموعة من الصبيان عديمي الأهداف والمخططات المستقبلية، يسودهم الجهل، فأكثرتهم من التاركين للدراسة، ويتجولون ليل نهار في المقاهي والشوارع من دون هدف معين يصبون لتحقيقه في هذه الحياة..! فهل كان شبابنا سابقاً بهذا الانحطاط..؟ فالآن ترى شاباً صغير السن يضع سيجارة في فمه..! لماذا أصبح شبابنا يقومون بكل تلك الأفعال غير المحببة، وفي سن صغيرة وما الذي يجب القيام به حيال الأمر، فحتى إن قمت بمحاسبتهم فغالبيتهم لن يستجيبوا، ولدى آبائهم علم بما يفعلون، لكنهم لا يستطيعون معهم سبيلاً..!

فكثرة ارتياد المقاهي ومرافقتهم لأصدقاء السوء، سيجعل منهم أشخاصاً غير مباليين بواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه عوائلهم ومجتمعهم، وغالبيتهم في صراع دائم مع أهاليهم؛ بسبب قضائهم وقتاً مع أصدقائهم أكثر من منازلهم، كذلك لديهم كافة الحرية في الخروج والتجول من دون مراقبة أو تشدد، مما يعرضهم للاستغلال من قبل أشخاص غير منضبطين وآخرين خارجين على القانون قد يزجونهم في مجالات خطيرة ووقوعهم في شباك المجرمين وتوريطهم بتعاطي المخدرات، والامتنال لأوامرهم للحصول على المال أو غيره والوقوع بمشاكل عديدة لا حصر لها.

وهنا يتحتم على الجميع تبني هؤلاء الشباب واحتضانهم وإشغال أوقاتهم الضائعة في أمور نافعة قبل أن يتحولوا إلى مشروع جريمة منظمة تعود بالضرر على الجميع.

لذا فالتربية الصالحة وعلى الأسس الصحيحة هي السبيل لانضباط الأبناء وقيادتهم نحو شواطئ الأمان.

فتقاليد المجتمعات الغربية: هي بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدينا، ونحن نعيش في بلد الأنبياء والأوصياء، وفي الأراضي المقدسة، فعندما يسود الجهل على أبناء المجتمع يبدؤون بتقليد كل ما يرونه وللأسف تهاون الأسرة هو من يعطيهم مرادهم، فالغرب يسمم عقول الشباب من عدة طرق: كالإنترنت، والأفلام.. والبرامج المنحلة.. هدفهم منها هو جعل شبابنا في جهل وانحطاط وتخلف، وتقليد أعمى..!

فلماذا لا نقلد الغرب في علومهم وإخلاصهم في العمل، وتكاتفهم في ما بينهم، ووفائهم بوعودهم، وحبهم للوطن، ونظافة مدنهم، وغيرها الكثير التي تميزت بها الدول المتقدمة، لكنها انعدمت في مجتمع الإسلام، والتي لطالما كرس أهل البيت حياتهم في حثنا على القيام بها.

نحن لم نعمل بتعاليم رسلنا وأئمتنا ولم نقلد الغرب في الجوانب الجيدة منهم، بل نتوجه ونصب اهتمامنا إلى بعض الأفعال اللادينية واللاأخلاقية التي يقومون بها: كبعض الثياب المليئة بالكتابات والتي غالبيتها نجهل معناها وكذلك التسريحات الغريبة، وغيرها من الأمور التي لا نفع منها.. فما الذي تنتظره من شبابنا بعد مشاهدتهم لكل ما يجري في الغرب مع عدم مراقبة الأهالي لأبنائهم أو تزويدهم بالنصائح ولفت انتباههم إلى ما هو صائب ومحجب من قبل الناس أولاً، وتثال فيه رضا الله تعالى ثانياً.

ولكن في وضعنا الحاضر سيتطلب الأمر مشقة ووقتاً لإرشادهم إلى الطريق الصحيح، فلو اتبع كل أولياء الأمور المضمار الصحيح للوصول إلى عقل وقلب أبنائهم وتصحيح بعض الأمور لديهم، لسوف نصلح شبابنا ونسارع إلى النهوض مجدداً بالمجتمع، ولكن الأهم من هذا هو إبعادهم عن رفاق السوء الذين أودوا بهم إلى الضلال. وليعمد الأهالي دوماً على تواجدهم قرب أبنائهم في الأوقات العصيبة، وتزويدهم بالنصائح التي تغنيهم عن اللجوء إلى الشارع.

قراءة انطباعية في مسرحية (انتروبيا)

للكاتب والمخرج علي العبادي



اللجنة الأدبية

عبر ظاهرة الماييم خيال الظل التي ترتبط بالمفاهيم النفسية والاجتماعية والفلسفية والجمالية ببنية معرفية وبهوية شمولية ووجود فني دلالي تأملي، وهو من الفنون الحداثية التي ارتكز عليها الكاتب والمخرج علي العبادي في تقديم مسرحيته (انتروبيا)، معتمداً على لغة الظل؛ كونها لغة فكر وحركة وجسد وايقاع وضوء وظلام، ليحقق الادهاش عبر تحقيق عناصر إبداعية تمحورت في التعبير عن الواقع بوعي التمثيل وجودة الفكر واتقان العمل الاخراجي ودقة التقنية الرقمية. وانتروبيا تعني عالم الفوضى، وفي تصريح المرتقى الفني، يراها احتجاجاً على المتغير السياسي والاجتماعي والثقافي الذي حدث فيما بعد المتغير الذي أحدث شرخاً كبيراً في بنية المجتمع العراقي، مسعى فني ارتكز على الجسد والتقانة الرقمية ليكشف عن قيم جمالية للعرض، يراها مخرج العمل هروباً من الأنساق الجاهزة، بينما نرى العمل إضافة نوعية شغلت ذهنية المتلقي لأفق جمالي وعملية جذبه الى المسرح من عدة محاور، الادهاش الجمالي حقق أهم عناصر الفرجة المسرحية وهي المتعة البصرية والمتعة الذهنية. أجد أن العمل بمثابة قراءة فنية للواقع جسدها كادر فني استطاع أن يساهم في بعث عملية الادهاش لتكامل العمل، عمل الأداء الظلي للمبدعين: (إبراهيم العكلي، علي العبادي، علي هادي الفتلاوي، والتقانة الرقمية سعد حسين، والإدارة المسرحية علي الفتلاوي، احمد خضير الربيعي، مسلم الجبوري).

ارتكز العمل المسرحي على تجاوز القصيدة المؤتثة لها لينفتح على ارهاصات وجدانية حية، اعتمد العرض على الأسلوب التجريبي، استثمار الفضاء البصري وقدم العرض في ثماني لوحات لكل لوحة مرتكزا الادهاشي الضاج بالحيوية، لكل حالة مدلولاتها الفكرية: كالهرولة واللهاث والموسيقى العسكرية وصندوق الاقتراع مع رسم خلفية منظر خريفي والاصبع والرصاص، وجميع هذه المكونات هي عناصر ادهاش ترسخ في ذهنية المتلقي التأويل الذي يختاره حسب الوعي والثقافة والادراك الفهمي. في اللوحة الثانية، نجد أن المتقد الفكري يعكس إشكالية الانسان مع السلطة أينما كانت، والحقيقة ارتبطت بأصوات المنبهات مصحوبة بصوت عاصفة مع موسيقى قوية امتعنا برؤية المشهد الكرسي، الرقصات، النقر... كلها أمور تعبر عن صراع الانسان مع السلطة القادرة على امتطاء ظهر الشعب، وهذه هي ترسبات هذا الصراع ظاهرة من خلال السحب البيضاء التي رافقت اللوحات وكأن العالم يزفر الآهات، لعبة التنس التي قدمت الموت مع كل حركة مضرب، وكأنها تترجم روح العبث الذي وصل الى ان يلعبوا كرة قدم برؤوس المذبوحين، وهذا يعني ان التجربة المسرحية استمدت احتجاجها من روح الواقع. نبارك لمركز باهرون وملتقى خان النخيلة هذه الخطوة الباهرة في دفع عجلة الثقافة والفن وتقديم هذا العمل، مسرحية (انتروبيا) عمل ادهاشي تجريبي استثمار الفضاء البصري معتمدا على تعددية التأويل في عوالم الاحتجاج الفكري.. مباركون شباب.. عمل فني استحق الاعجاب.

ثريا الكتاب..

ديوان صالح بن العرنس الحلبي

صناعة الدكتور سعد الحداد

لجنة البحوث والدراسات

- (من شعره):

ريم رمى قلبي بسهم لحاظه
عن قوس حاجبه أصاب المقصدا
قمر هلال الشمس فوق جبينه
عال تغار الشمس منه اذا بدا
ص ٣٦

xxx

(وأبد الوفا ودع الجفا وذو العفا
فلقد عدوت اخا غرام مكمد
وفجعت قلبي بالتفرق مثلما
فجعت أمية بالحسين محمدا)
ص ٣٨

xxx

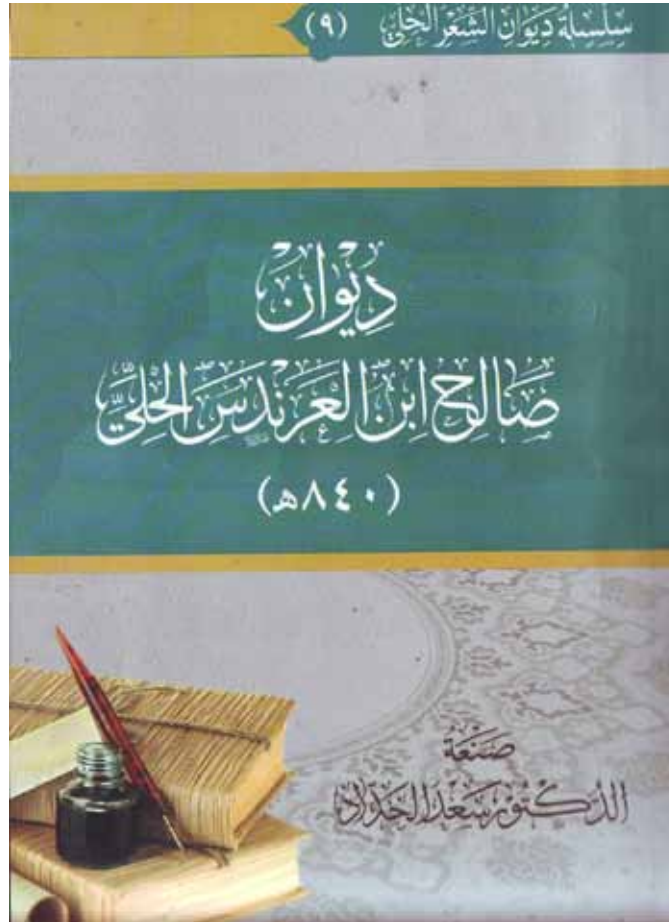
(امام الهدى سبط النبوة والد الأ
ثمة، رب النهي، مولى له الامر
امام ابوه المرتضى علم الهدى
وصي رسول الله والصنو والصهر
امام بكته الإنس والجن والسما
ووحش الفلا والطير والبر والبحر)
ص ٥٥

xxx

له القبة البيضاء بالطف لم تزل
تطوف بها طوعا ملائكة غر)
ص ٥٦
البيضاء ويقصد قبة الحسين
عليه السلام؛ كونها كانت مخصصة أيام
المختار، واما في زمن الشاعر
كانت مذهبة، فكانه أراد اشراقها
ولمعانها.

xxx

ديوان صالح بن العرنس الحلبي
اجاد بصناعة الصانع الماهر
الدكتور سعد الحداد له التوفيق.



والصناعة: تعني ان الباحث لم يحقق في نسخ موجودة للشاعر، وانما راح يجمع قصائد هنا وقصائد هناك ليكون له مجموعة شعرية، لذلك يقول في تعريفه: انه اعتمد على ما نشر في المجموعات المخطوطة والمصادر المطبوعة فخرج الديوان محققا بقصائده القليلة في عددها، الغنية في عطائها الشعري.

- قدم الصانع سعد الحداد أحوال القرن التاسع لمدينة الحلة وعرف علماء هذا القرن كالشيخ رجب البرسي ٨١٢هـ/ والشيخ المقداد السيوري ٨٢٦هـ/ والسيد جعفر بن احمد الملحوس ٨٣٧هـ/ والشيخ علي بن هيكل/ والشاعر محمد بن نفيح الحلبي/ والشاعر الشيخ صالح بن العرنس/ والشاعر علي بن دقماق الحسيني/ والشيخ احمد بن فهد الحلبي ٨٤١هـ/ وعشرات الأسماء الاخر.

- معنى العرنس: هو من الابل الشديد العظيم، والعرنس السيل الكثير على التشبيه بالجمل العظيم/ واحد من الشعراء الذين أهمل المؤرخون تدوين سيرهم دون معرفة الأسباب، فجاءت ترجمة حياته لا تغني القارئ لاقتضاها.

- (السيد كمال الدين)/ نشر الخزامي في تراجم اصحابنا (القدمي): ابن العرنس من اعلام الشيعة

عصره.

في الفقه والأصول.

- (الشيخ محمد السماوي): ابن العرنس عالم مشارك في العلوم.
- (الشيخ محمد اليعقوبي): ابن العرنس أديب بارع متضلّع في الفقه والأصول.

- (الشيخ حرز الدين): كان ابن العرنس شاعرا اديبا ذا قريحة نابهة، وما اثر عنه من نظم الغزل هو في أيام شبابه، ولما صار شيخاً ترك الغزل، وصار لا ينظم إلا في آل الرسول الأعظم.

- (الخاقاني): لم نثر على تاريخ ومكان ولادته، شاعريته تستوجب العناية من مؤرخي

- الشيخ صالح ابن العرنس من الشعراء المكثرين الذين ابدعوا في مدح آل النبي ﷺ وراثتهم واقتصروا في شعرهم، ويحذو حذو الشيخ الشفهيني وتعلوه القوة والمتانة عن تضلعه من العربية واللغة، ولولا تهالكه على ما تجده في شعره من الجنس الكثير لكان ما ينظمه ابلغ وابرع مما هو الآن.

- (الشيخ السماوي): لم اعثر له الا على مدائح ومراثي للائمة الاطهار ﷺ وله قصيدة رائية يقال انها لم تقرأ في مجلس الا وحضره الغائب ﷺ.

في بريدنا كتاب..

سلامة اللغة العربية في الكتب الإدارية

الدكتور محمد تقي جون

لجنة البحوث والدراسات

يرى المؤلف أن اللغة العربية حققت أعلى قمة في الخطاب والأدب، فجاء الإسلام وأضاف القرآن الكريم لها طاقات جديدة، فجعل لها عمقاً وظلاً وحساً، وتسمى لغة عرب الجاهلية اللغة الأولى، وصدر الإسلام اللغة العربية الأولى، والفتوحات الإسلامية فتحت الأبواب للموالي فأفسدوا براءة السليقة العربية.

- لغة العباسيين مثلت (البلاغة الحضرية) وتسمى (اللغة العربية الثانية).

- بعد وصول البويهيين والسلاجقة والأيوبيين والخوارزميين والمغول والتركمانيين أضافوا قاموساً أعجمياً ملحقاً بالقاموس العربي.

- لهجتنا العراقية فيها مفردات من ١٧ لغة أجنبية.

- مع ظهور الطباعة، تم نشر كنوز الادب واللغة، وظهرت طبقة من المثقفين حدت من الامية، ورافق ذلك انتشار الصحف والمجلات، فتبلورت لغة حديثة سهلة يفهما الجميع (اللغة العربية الثالثة).

- اليوم نجد مؤسساتنا ودوائرها ومدارسنا تشكو كثرة وتنوع الأخطاء وللعربية خصوصية وقد عد الرسول ﷺ الخطأ فيها ضلالة، بقوله لجماعة لحن صاحبهم: "أرشدوا أخاكم فقد ضل".

القسم الأول: صيغ لا عهد للغتنا العربية في استعمالها، ولكن لا ضير في استعمالاتها: مثل: بناء على - طبقاً ل - نظراً ل - في ضوء - على اثر - نلفت الانتباه - استناداً الى - وعليه.

القسم الثاني: صيغ لا بد من تجنبها في الاستعمال، مثل: بالتالي: يستعاض عنها ب(من ثم) - ثمة: يُستعاض عنها ب(أية) - الكاف: كطلاب يستعاض عنها ب(بصفتنا طلاباً) - ترك حروف العطف، وهي لا بد من تثبيتها بعد الفارزة - خاصتي: مثل هذا البيت خاصتي، او هذه السيارة خاصتها، وتصحح: هذا بيتي الشخصي، سيارتها الشخصية، والمفهوم خاصته، الأصح: المفهوم الخاص به - أستاذ مساعد ومدرس مساعد: الأصح: مساعد أستاذ، أو مساعد مدرس - لون فاتح او لون غامق: لا توجد في لغة العرب بالمطلق غمق يقال ارض غمقة اذا أصابها ندى كثير أدى الى ثقل ووخامة، اما فاتح فليس من معانيها ما يستعمل في اللون..!

يقول الدكتور محمد تقي جون: لقد سمى العرب الألوان، واستعملوا مع كل لون صفة لم يستعملوها مع غيره، فقالوا: (أبيض ناصع، اصفر فاقع، احمر قاني، اخضر نضر، غير انهم لم يستعملوا صيغتين ثابتتين لتدرج الألوان، واستعملوا لكل لون صيغ تدرج الأسود: غيهب، دجوجي، اكهب، اخضر، احمر، واورق، واطحل، وأدغم، والأبيض الصافي ناصع والمشوب بسمرة آدم، والاحمر الصافي قاني، ومشوب بسواد قاتم، فبدل فاتح نقول: ناصع أو خالص وبدل غامق نقول: فاقع أو داكن.

- الأخطاء الشائعة: تم رصدها: والصحيح: تم ارصادها - حوالي للزمان والمكان: والاصح: نحو - فترة: والأصح: مدة - بدل وبدل مع حرف الجر عن هو خطأ: والصحيح: بدل من وبدل من - تخرجوا من الكلية: الاصح: تخرجوا في كليتنا - الصادر من الوزارة: والاصح: الصادر عن الوزارة - يزيد عن ويقل عن: الاصح: تزيد على - نشيركم الى: الاصح: نحيلكم على - تحفظ في القرار: الطوابق: الأصح: الطبقات - نرفق لكم: الاصح: نرسل لكم - المرفقات: الاصح: المرافقات - التعميم السابقة: الاصح: التعميمات السابقة - اعمام: الاصح: تعميم - تعميمات - نسب وتنسب: والأصح: قرر. وهناك مجموعة من المفردات

أصدرها الدكتور محمد تقي جون: كونها اخطاء وصحح تلك المفردات: الكادر = الملاك/ يقام على = يقام في/ نؤيد بأن = نؤيد ان/ القائمة الرئيسية = الرئيسة/ الأثاث الحديدي = الحديد/ المصادف = الموافق/ لا سامح الله = لا سمح/ جاء لوحده = جاء وحده/ صدفة = مصادفة/ الصمود = الثبات/ السواح = السياح/ المجلس المنحل = المحلول/ اكدنا لمرتين = مرتين/ الخفر = الخافر/ الاختصاصي = المتخصص/ دهس = دعس/ والكثير من المفردات التي نتعامل بها يومياً.

- وفي فصل الأخطاء النحوية تحرى فيه عن المبتدأ والخبر واستخدامات كان واخواتها وان واخواتها والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله، مرفوع اسم المفعول، والاسماء الخمسة، وتمييز العدد والحال، وإنّ وأنّ، نصب وجزم الفعل وبقية مواضع القواعد.

وخصص فصلاً للأخطاء العددية وفصل للأخطاء الاملائية، والأخطاء الترقيمية، والأخطاء الاسلوبية.

ملخص القول: ان هذا الكتاب كتاب مهم وبارك الله بالمبدع الدكتور محمد تقي جون.

تمسرحات حسينية..

قراءة انطباعية في نص مسرحية

(الخروج عن النص)

للكاتب المسرحي: نعيم آل مسافر

لجنة البحوث والدراسات

سعت العتبة العباسية المقدسة لترسيخ مفهوم المسرح الحسيني من خلال المؤتمر التأسيسي الاول للمسرح الحسيني بحضور الكوادر الاكاديمية ومن وصايا المؤتمر، اقامة مسابقة للنصوص المسرحية بحضور الكوادر الاكاديمية؛ لغرض توفير مكتبة نصية مسرحية، فالتاريخ لم يعرف المسرح الحسيني الا من خلال بعض النصوص التي كتبت في العقد الستيني والسبعيني في زمن القرن المنصرم.

كان المسرح التاريخي بمفهومه القديم بسلطة التاريخ وتجسيده بطريقة مباشرة بينما في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة برزت نصوص مسرحية ابداعية انطلقت لخلق عوالم جديدة تقوم على اساس التجريب واستلهمت تلك النصوص روح التاريخ لتحقيق به حضور الهم المعاصر.

ومن ضمن تلك المسرحيات كانت مسرحية (خروج عن النص) للكاتب والروائي (نعيم آل مسافر) والمسرح الحسيني مسرح منفتح

على جميع جوانب الواقعة والرؤى ومفهوم الولاء والنصرة، وكل رمز

يستلهم هو الآخر قراءة التاريخ حسب معطيات منفعتة؛ لكونه شيطاناً يحاول ان يدير حواراً اقتاعياً يقول: وما الذي جناه من كل تلك التعاليم التي اعتقد بها..؟ لقد مات وحيداً منبوذاً في الربذة..! اذن القضية فكرية تعلمنا كيف نقرأ التاريخ، هل نقرؤه قراء شيطانية ام قراءة الملائكة..؟

الشياطين:.. اللون لا يتغير، الرائحة لا تتغير.

مجموعة الملائكة:.. بل يتغيران.. ابليس يعيش صراعاً فكرياً مع سيد الضوء الحسين (عليه السلام).

ابليس:.. اذا رأيت عبداً نائماً فلا توقظه؛ لأنه يحلم بالحرية.

سيد الضوء:.. أوقظه ليعمل من اجلها.

في هذا النص المسرحي لا نمتلك سيرة تاريخية نمتلك صراعاً يوثق مستويات السيرورة الفكرية ولا

يقف نعيم آل مسافر عند حدود ما حدث بل يذهب الى حدود ما سيحدث من خلال رؤية المخرج

لعمله المسرحي ورؤية حسون الممثل الذي اصبح جونا في المسرح، يريد

ان يختار الدور الذي يعجبه المخرج، يريد ان يعطي هو الاحرار، النص

غير فعل المواجهة من الحقيقة التاريخية التي عاشها جون الى

واقع استذكاره يعيشه حسون الممثل الذي يحمل الخطاب المنبري

والاحداث التي يرويها الشيخ على المنبر.

هل ثمة صراع بين المنبر والمسرح، المنبر يمنح جون العون والرائحة، والمسرح يمنحه الماكياج، اختيار المنبر لشخصية جون اختياراً فكرياً بينما اختيار المسرح لشخصية جون لتتطابق الصفات الظاهرية بين الدور وتجسيد الدور، بث النص في الفكرة فلسفياً، ايقظ الدلالة المعبرة عن مكونات الديمومة وتأثيرها الانساني.

حسون هو شخصية المسرحية (جون الحاضر، الواقع، المعاش،

المعاصر)، حسون الذي يعزم على الذهاب اليه، العاشق لا يحتاج الى

مكملات، الممثلون وحدهم يحتاجون ذلك.

الجرأة في قدرة التشخيص، المخرج يريد ان يقنع حسون.

المخرج: هؤلاء مجموعة الشياطين والملائكة نغير ملابسهم

ليؤدوا دور مجموعة الزوار. حسون:.. ومن قال لك ان مجموعة

الزوار ليس فيها شياطين وملائكة. الكاتب نجح في توظيف رؤاه، وإلا

فالقراءات متعددة والآراء متضاربة لدرجة التناقض وهذا المعنى كان

نعيم آل مسافر جاداً في استنهاض ما سيحدث.

جون في نهاية المسرحية يقول: كل شيء ممكن، حسون ممكن ان

يصير جونا / كل شيء قابل للتغيير / اللون يتغير / الرائحة تتغير..

هذا النص المسرحي ادرك العلاقة بين النص والناس.

قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر

البحث الموسوم (زيارة الامام الحسين عليه السلام) وحت الأئمة عليهم السلام على الزيارة المباركة)

للباحث: الشيخ علي موحان

لجنة البحوث والدراسات



المؤمنين، فقد كتب على القلوب هذه العبارات.

والامر الثاني ولاية النبي ﷺ: "ان لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد ابداً"، وهذه القراءة تأخذنا نحو مرجعيات الزمان، بأنها ليست وليدة احداث كربلاء ومقتل الحسين ﷺ، ما ذكر عندهم الحسين ﷺ إلا وخنقتهم العبرة؛ لكون ولاية الحسين ﷺ أمراً تكوينياً.

ويحشد الباحث مجموعة المواقف التعزيزية لشحن المعلومة المعرفية ورصد الاثر المعرفي - الافق المميز - وليد الالتزام الایماني، ومنه مجموعة من الادعية المقررة ومجموعة الأئمة عليهم السلام اثروا بهذه الادعية المشحونة بالقيم، ليصل الى نتيجة فكرية: ان زيارة الامام الحسين ﷺ واقامة العزاء هو منهج معرفي اسسه الأئمة عليهم السلام، والحث على الزيارة، تكليف الامام ﷺ بذل مهجته ليستنقذ العباد من الجهالة، وحث الناس على الزيارة هو ايضا سعي لإخراج الناس من الجهالة الى العلم، عبر رسائل منهجية معرفية متكاملة.

قراءة الشيخ علي موحان قراءة واعية، اضافت للمهرجان سمته الثقافية والروحية.

مديات الاهتمام بمسألة الامام الحسين ﷺ، وفعل المعصوم له مميزات القرب الالهي، واتكأ البحث على مقدمات (العلم الضروري) حصوله لا يحتاج الى برهان، له امكانية الاخفاء؛ بسبب كثرة الشبهات وانشغال النفس بأمور الدنيا، اشارات تنبيهية، فمن لطف الله سبحانه تعالى ان جعلت معرفتهم ضرورية؛ ليكونوا معينا للوصول الى تكاملهم.

القراءة التي قدمها الشيخ علي موحان عبارة عن رؤية فكرية يرى فيها ان سيد اللطاف التي جعلها الله سبحانه تعالى هو ولاية الامام الحسين ﷺ وجعلها من الضروريات وهذه الرؤية جاءت وفق قيم مباركة اعتبرها من تجليات لمعرفة الضروريات، فالروايات الاستدلالية اعتبرها اشارات (مكتوب على سرادق العرش ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) عرشه قلوب كل

مصاب الحسين ﷺ. والامام علي بن الحسين زين العابدين لم ينهها عن هذا الفعل؛ باعتباره فعل مواساة واجدية من اجديات الحزن العاشورائي.

قراءة الشيخ موحان لهذا الفصل من مفاصل التاريخ هي متابعة دقيقة في ثنايا الطف الحسيني، والبحث عن المسكوت عنه المزاج عن التفاعل لتقوية سلطة التأثير، ومن ثم ذهب الى الخطوة الثانية ليجسد الفعل المؤثر، ليضيف الى الرصيد المعرفي الثراء في معرفة فعل المواساة والذي هو بحد ذاته قضية تحث على العزاء.

ورد بعد استشهاد الحسين ﷺ ان بيوت اهل البيت لم تشعل ناراً للطبخ لمدة خمس سنوات الى ثورة المختار، وبعث برأس ابن زياد اليهم، نلاحظ ان قراءة الشيخ علي موحان تتقني من الاحداث لتقرأها من خلال البعد المضموني، هناك شواهد تبين

كل قراءة معرفية، تبني صرحها على الحقائق والتصورات التي تحدد آفاقها من خلال مفهومات ترتبها بما يخدم (البحث - القراءة)، وكل اشباع للمفهومات يتم من خلال قراءة الموروث وتعزيز نتائجه، وقراءة الشيخ علي موحان في بحثه الموسوم (زيارة الامام الحسين ﷺ وحت الأئمة عليهم السلام على الزيارة المباركة)، وهو بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر.

بحث سماحة الشيخ في بيان الغايات المستوحاة من زيارة الامام الحسين ﷺ من خلال سير المعصومين وانتقاء بعض المواقف الوجدانية المهمة التي مارسوا شعائرها وحثوا الاتباع على اقامة هذه المراسيم، وهذا يعني ان البحث مرصد المرجعيات الفكرية ليصل الى الاجراء العملي، ليصبح ناتج القراءة حاصلاً فكرياً يقيم بمحمولات وجدانية مؤثرة، ولتنصهر في بوتقة السعي الإفهامي، كإجراء يثير التميز ويستند أولاً الى احوال السيدة الطاهرة الرباب (عليها رضوان الله) وانها واست الامام الحسين ﷺ برفع سقف البناء حتى انها تعرضت للأذى، وماتت كمدا على



نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(ضَغْثًا):

يقول السيد مكارم الشيرازي: دنياه ما أدى اليك شكر نعمة ابدًا، قال تعالى: ((وَحْذُ يَدَيْكَ ضَغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)) (ص/٤٤)، جاء في كتاب البيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي (الضغث): ملء الكف من الحشيش أو الشماريخ وما أشبهه، وكان قد حلف على امرأته لأمر أنكره من قولها: لئن عوفي ليضربنني مئة، ففعل له: (ضغثًا) بعدد ما حلفت، فاضرب به دفعة واحدة، فانك اذا فعلت ذلك، فقد بررت قسمك ولم تحنث، فأخذ عذقاً مشتملاً على مائة شمعراخ فضربها ضربة واحدة فخرج عن يمينه.

وتحدث الآيات عن حياة النبي أيوب عليه السلام فقد كان أنموذجاً حياً للصبر والاستقامة، وذلك لتعطي درساً لمسلمي ذلك اليوم ويومنا الحاضر وغداً.

وفي تفسير نور الثقلين سئل الامام الصادق عليه السلام عن بلية أيوب التي ابتلي بها في الدنيا لأي علة كانت؟ فأجاب عليه السلام: لنعمة انعم الله (عز وجل) بها في الدنيا، وأدى شكرها وكان في ذلك الزمان لا يحجب ابليس دون العرش، فلما صعد ورأى شكر أيوب عليه السلام حسده ابليس فقال: يا رب، ان أيوب لم يؤد اليك شكر هذه النعمة الا بما اعطيته من الدنيا، ولو حرمته ضعيف يأكل معي.



والحلي ومن عصاه منهم قرنه في (الخلطاء):

قال تعالى: ((وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْتَغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ)) (ص/٢٤) وهو من تمام كلام داود عليه السلام يقرر به كلامه الأول، والخلطاء: الشركاء المخالطون.

قوله تعالى: "وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ" أي علم داود أنما فتناه بهذه الواقعة أي أنها إنما كانت فتنة فتناه بها والفتنة الامتحان، وقيل: ظن بمعناه المعروف الذي هو خلاف اليقين وذكر استغفاره وتوبته مطلقين يؤيد ما قدمناه ولو كان الظن بمعناه المعروف، كان الاستغفار والتوبة على تقدير كونها فتنة واقعاً، وإطلاق اللفظ يدفعه. "وَخَرَّ رَاكِعًا" والخر: على ما ذكره الراغب سقوط يسمع منه خرير والخرير يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك، مما يسقط من علو، والركوع - على ما ذكره - مطلق الانحناء.

والإنابة إلى الله - على ما ذكره الراغب - الرجوع إليه بالتوبة وإخلاص العمل وهي من النوب بمعنى رجوع الشيء مرة بعد أخرى.

والمعنى: وعلم داود أن هذه الواقعة إنما كانت امتحاناً امتحناه وأنه أخطأ فاستغفر ربه - مما وقع منه - وخر منحنياً وتاب إليه.

(تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ):

قال تعالى: ((وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ)) (ص/٢٢) الخصم: مصدر كالخصومة، أريد به القوم الذي استقر فيهم الخصومة، والتسور الارتقاء إلى أعلى السور وهو الحائط الرفيع كالتسنى بمعنى الارتقاء إلى سنام البعير، والتذري بمعنى الارتقاء إلى ذروة الجبل، وقد فسر المحراب بالغرفة والعلية، والاستفهام للتعجب والتشويق إلى استماع الخبر.

والمعنى: هل أتاك يا محمد خبر القوم المتخاصمين، إذ علوا سور المحراب محراب داود عليه السلام. قوله تعالى: "إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ" إلى آخر الآية، لفظة (إذ): ظرف لقوله: "تسوروا" كما أن (إذ) الأولى ظرف لقوله: "نبأ الخصم" ومحصل المعنى أنهم دخلوا على داود وهو في محرابه لا من الطريق العادي، بل بتسوره بالارتقاء إلى سوره، والورود عليه منه، ولذا فزع منهم لما رأهم دخلوا عليه من غير الطريق العادي وبغير إذن.



(وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ):

قال تعالى: ((فَسَخَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (٣٦) وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ (٣٧) وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (٣٨) هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)) (ص/٣٩) جاء في تفسير الميزان للسيد الطباطبائي: أي وسخرنا له الشياطين من الجن، كل بناء منهم يبني له في البر، وكل غواص يعمل له في البحر فيستخرج اللآلئ وغيرها، وآخرين مقرنين في الاصفاد أي موثقون في الأغلال ممن تمرد وعصى وامتنع عن العمل وأبى.

وفي تفسير الوسيط، استجاب الله لمن غفر له وورد عليه ملكه وزاده ملكاً، ولم يحصل لأحد من بعده وهو تسخير الشياطين له، وبينون ما يريد ويغوصون له في البحر، يستخرجون الدرر



الذنب: قصة قصيرة

حسين مناتي

بعد أن كانت أميرة في بيت أبيها، الجميع بخدمتها كملكة النحل بين أخوتها، حياة بسيطة تعيش كل ملامحها دون إمرة أحدهم، تطلب ما تشاء إن لم تلبى الأم سيلبي لها الاخوة، وإذا ضعف الجميع كان الأب هناك ينتظر طلبها.

ناهر عمرها العشرين وزاد، وبعد سنوات الدراسة المليئة بالتحديات، استطاعت أن تحصل على مرادها (شهادة جامعية مرموقة).

وبعد أيام قليلة من التخرج، جاء النصيب على طبق من ذهب، انه أمل كل فتاة ان يكون لها فارس احلام، فبنات المسلمين لا يحلمن الا بالستر والسلامة من افواه الناس، وافضل الستر عقد القران على رجل ذي اصول واخلاق متجذرة بأعماق القلب والعقل.

وكالعادة كان ما تقدم لخطبتها شاب طيب وذو ملامح مقبولة... على ما يبدو انه من البشر الذين سيخوضون اختبار الزواج والاختيار.

بعد عامين من الزواج رزقهم الله بالمولود الذي كانوا بانتظاره. وفعلا كانت البهجة فيه تخطف القلوب والعيون، فمنظره الجميل ورائحته الطيبة كانت بجمال رائحة المطر في فصل الشتاء.

وما هي الا ايام من النجاح بهذه العلاقة الطيبة والدعم المادي والمعنوي من الزوجة بات الواجب يلح على تحقيق مراد الزوجة بمستقر لها بيت خاص بأوي عائلتها الصغير فهو اهم مطالب الزواج عند تحسن الحال . هنا...

وفي هذه الاثناء أطلت غيمة الحسد على ربوع ظلهم الصغير؛ لتخطف ذلك الحلم الوردي منها، فالزوج بات يفكر بالاستغلال. والأبشع من ذلك بات يلتقط الصور لزوجته وهي تطلبه بحقوقها بعصبية، وبوجود العمه الماقتة لزوجته ابنها اكتمل مقياس العد التنازلي لرتباطهما، فأذن الابن مستعدة لتسمع ديب الخراب وانهاء هذه العلاقة الزوجية.

انطلق مهرولاً دون أي تفكير يبحث في أكوام الذكريات عن أي أمر يخرب حياتهما ويزيد فيه حجم مأساة المعيشة عليها بالتحديد هي.. فهو قد تحول الى جاحد كبير.

:- زوجتي أريد أن أتزوج بأخرى ذات حسب ونسب وجمال...!!

الزوجة مصعوقة من نبأ يطرق اسماعها لكنها هادئة ومبتسمة: هذا ابسط حقوقك يا حبيبي، فالله قد دعا الرجل للزواج بأربع لكل منهن عشاها الخاص وبيتها الخاص تعيش حياة عادلة، لا بأس تزوج.. لكن ابن لي بيت احلامي..

الجاحد بنعمة ربه يقف امام من عانت وجمعت كل تلك الاموال من حصاد السنين المرة بين راتبه الشخصي، وبين معمولها البيتي الذي تبيعه وتجمع ما يستورد منه من مال..

لحظة من الصمت عصفت بالمكان وهدوء عله يسبق العاصفة... الجاحد تكلم بخشونة: ليس لك حق بكل ما ادعيت، فهذا كله مجهودي الخاص، وأنت لست شيئاً فيه...!!

نسي كل شيء، المواقف الطيبة التي جمعتهم باتت تتبخر بهدوء عجيب وقاتل..!!

من هنا انحرفت الحياة والجميع يقف بجانب الجاحد يشد من ازره؛ ليضيق الخناق عليها ويمنعها من ابسط الحقوق، فقد قُطعت كل علاقتها الشخصية بأهلها، وقد باتت تعيش في جب يوسف الذي اختاره لها اقرب الناس اليها فكان ذلك خيار الطاغوت..

ومن هنا بدأ الذنب يعكر صفوة حياتهم، فينتعش الموج الاسود بين ألوان علاقتهم الهادئة.. وأخيراً.. قد آلت الأمور الى ان تكون وريقات نهاية تلك الزيجة الحلوة المرة بين يدي حضرة القاضي ليفتي بحكمه الاخير فيها..

كانت تلك الوريقات مشحونة بالكثير من علامات التعجب...!!

وحكم على ميل الميزان بلوح ليس هناك سبيل لإخراجها من ذلك الذنب الا طلاقها الذي اختارته فهي اليوم سجينه الذنب.. سيكون خلاصها من ذلك الذنب المطرقة التي تكسر كل الاغلال الخبيثة التي زرعتها في طريق حياتها...!!

نعم اختارت الزوجة المسكينة قبل ان يحكم القاضي، نهاية شديدة ومؤلمة فهي بمثابة الحرية من الحياة القاسية التي بات يغزلها الشيطان لها...!!

رغم أن الطلاق في الدين من المكروهات...!! لكن الحياة فرضت لها فريضة عجيبة لا يتحملها انسان اعتيادي...!!

لذلك اختارت...!!

اختارت ان تطير بحريتها البيضاء دون أن تجعل للذنب عليها سبيلا ..

فليس هناك سبيل للنجاة من الذنب سوى تركه والتوبة عنه، وهو السبيل الوحيد لتحقيق البعد عن الجاحد الذي لم يترك اي وسيلة لم يجربها ليضيع براءتها المذبوحة بكل تلك التهم العرجاء التي وجهها لها، فكان الخلاص عند اول طريقة طرقتها القاضي ليلقي حكمه الأخير: (بعد الاطلاع على الأسباب قررت التفريق بينهما).

الطفولة المقتولة بين الماضي والحاضر

حنان الزيرجاوي

رقية طفلة صغيرة هي الأصغر،
اذ سبقها ولدان محمد وعلي وبنت
اسمها فاطمة.

رقية هي المدللة عند أبيها،
يصحبها إلى محل عمله في دكانه
الخاص الذي كان يعمل به. كانت
كثيراً ما تشاكس الزبائن بخفة
دمها، وقد أحب الكثيرون دلالها
ومشاكستها، بل لعل البعض أخذ
يشاق لتلك اللمحات الجميلة التي
تصدر منها، فيأتي الى دكان أبيها
ليرى رقية ويمازحها ويخرج.

بل أصبحت واسطة جذب
للزبائن وسط ضحكات أبيها
وتقبيله لها.

هكذا كانت حياتها جميلة حتى
في البيت، تكون الى جانب أبيها،
وتحاول أن تثير والدتها بأن تعتنقه
وتقول: هو لي وحدي..! وسط
ضحكات أمها واخوتها، وعند
سماعها الأذان تسرع لترتدي
احرامها الجميل الصغير، وتهيئ
سجادة الصلاة لها ولأبيها.

كثيراً ما حاول الآخرون أخذ
مكانها، ولكنها تغلبهم بخفة دمها
وشقاوتها وعندما يقولون لها
اتعبت اباك، تقول لهم: لا عليكم
انا عزيزته أنا حبيبته دعوني..

وفي يوم ربيعي جميل ومع نسيمات
الصباح الجميلة وهي مع أبيها في
محل عمله دخل احد الزبائن الذي

اعتاد على شقاوة رقية داعبها ثم
قال لها: احضرتُ لك هدية جميلة.
فقالت: هل هي أجمل من أبي..؟
لا اعتقد هناك هدية أجمل منه.
ضحكا بقهقهة.. وقال لها: نعم
هو أجمل هدية.

ولكن تعالي معي الى السيارة
في الجانب الآخر من الشارع،
وسأريك مفاجأة.

ذهبت معه بعد أن امسكت بيده
بقوة خوف السيارات المارة، وحين
وصلت الى سيارة ذلك الرجل
ودخلت بها لترى المفاجأة، واذا
بصوت انفجار يهز المكان وساد
الظلام وهي ترتجف من الخوف
والهلع... وبعد دقائق خرجت
مسرعة نحو محل أبيها الذي
اصبح ركاماً.

فعثرت بشيء، دقت النظر،
واذا برأس أبيها يشخب منه
الدم..!

جلست وضعته في حجرها،
انحنى عليه تلثمه وتصرخ عالياً:
بابا.. بابا.. بابا، حتى اغمي عليها.
هرع إليها من كان قريباً من
المكان ليحملوها وهي بلا حراك.

اوصلوها الى المستشفى وكان
قلبها ينبض.

اسغفوها، فتحت عينيها، ودارت
بهما وسط الحاضرين وهي تتمتم:
بابا... بابا...

وسط دموع الحاضرين وبهذه
الاثناء حضرت امها لتعانقها
وهي تبكي: حبيبتي حبيبتي... أين
ابوك؟ ووسط تلك الدموع وهي
تردد: بابا... لم تتمالك الطفلة
مشاعرها وتنادي: أين أبي؟ أين
أبي؟

وهي مذهولة مدهوشة لا تريد أن
تصدق أن أباهما رحل عنها وجسده
تقطع اوصالاً فأخذت تنادي: اريد
ابي قبل قليل كان معي، أين أبي؟
اريد ابي، وسط دموع الحاضرين
وأهاتهم، قالت لها امها: بنيتي ان
اباك مات ورحل عنا..!

قالت رقية: لا لا لا، قبل قليل كان
معي، بكى كل من حضر عندها،
وعلا الصراخ والبكاء في القاعة،
جاء الطبيب والممرضون فشاهدوا
ما يجري فاختنقوا بعبثهم
ونشيجهم، كتب لها الطبيب وصفة
من العلاج المهدئ وأخرجت من
المستشفى ورجعت الى الدار ولكنها
كانت ترفض أخذ العلاج المهدئ
وتقول: أين أبي؟ لقد كان وعدني
بهدية أين هو؟ أين هو أبي؟

أبي، أبي، أين أنت؟
أخذت تركض الى غرفته عليها
تجده، أخذت تشم رائحته في
ارجاء الغرفة، هذه ملابسه، هذا
قميصه، وهذه حاجياته، وهي
تدور مدهولة وتكلم اباهما.

واذا بجنازة أبيها جاؤوا بها
استعداداً للتوديع الأخير، ليدفن
في مثواه الأخير، شمت ريح والدها
ركضت وهي تنادي: جاء ابي جاء
ابي، تسمرت قدماها وهي ترى
اباهما وسط التابوت وقد علا العويل
والصراخ في أرجاء الدار، رمت
بنفسها على الجنازة وهي تنادي:

أبي أبي.. الى أين أنت ذاهب؟
أتركني وانا مدللتك؟

بابا من يلاعبني ويضاحكني؟
وصارت تنادي: بابا بابا... ثم
هدأت، والصراخ والعويل من اهلها
والحاضرين، كلهم يبكون لفقد

عزيزهم ويبكون حال هذه الطفلة
رقية، ولكنهم ذهلوا؛ لأنها سكنت،
حملوها واذا بها قد التحقت
بأبيها وفارقت روحها الطاهرة
هذه الدنيا، لترفرف روحها مع
أبيها الشهيد، لتكون قصة رقية
الحاضرة بصمة تشابه ما جرى
على السيدة رقية الماضي، فالقتلة
هم نفس القتلة، والقلوب المتحجرة
التي لا تعرف للرحمة معنى ولا
للإنسانية معنى ولتكون مواساة
رقية الحاضرة للسيدة الطاهرة
رقية بنت الامام الحسين (عليه السلام)،
لتشير الى مظلومية اهل البيت
واتباعهم في الماضي والحاضر.

ليس هناك خلل فيك يا أبي

أمال كاظم الفتلاوي

بخطى وثيدة، يسعفها العكاز،
 حث المسير في ذلك الطريق الذي
 يبدو قصيراً للوهلة الأولى، طويلاً
 بالنسبة لشيخ قارب السبعين من
 عمره..

جلس يستريح من عناء السير،
 على مسطبة عتيقة جانب
 الطريق.. أنفاسه تتصاعد بسرعة
 قلبه المتعب الذي لا يعينه على
 بذل أي مجهود.. تأمل منظر
 الطريق أمامه.. سرح بفكره وهو
 يجول بذاكرته التي عرضت عليه
 صور أيام شبابه الخوالي.. تذكر
 زواجه.. وتذكر ولادة ابنه البكر
 ومراحل تدرجه، ونموه وكيف علمه
 النطق والسير واللعب، وكيف كان
 يتألم إن عثر ووقع على الأرض...
 لاحت دمة من مآقيه ترقرت
 على خده.. تتم مع نفسه: يا لفعل
 الزمن.. كان صغيراً بريئاً، سرعان
 ما كبر وجحد..؟

جحد..!! نعم جحد من
 الجحود..!! وكأن هذه الكلمة وقعت
 على أم رأسه وأصابته بالهلع..!!
 انتفض من مكانه وكأنه فاق بعد
 غيبوبة، والتفت يمينا ويساراً وهو
 يتحدث مع نفسه: أين أنا..؟

هل ما حدث لي حقيقي أم انه
 من نسج خيالي..؟ هل جُنت
 لدرجة إنني لا أعني أين أنا..؟ يا
 الهي..!!

أطرق هنيهة وجلس بكل يأس
 على المسطبة من جديد وهو يتمتم:
 آه لقد تذكرت..؟ وبدأ يضرب
 الأرض بعكازه وهو يقول: لقد
 تذكرت ويا ليتني لم أتذكر!! ويا
 ليتني أفقد ذاكرتي إلى الأبد..!!

عاد بذاكرته إلى ذلك اليوم
 المشؤوم الذي قرر فيه ولده الوحيد
 أن يتخلى عنه بسبب زوجته،
 وتزاحمت الصور في رأسه.. كانت
 زوجة ابنه تعامله أسوأ معاملة..
 وتتذمر منه بسبب أو بدون سبب،
 وتذكر أيضاً كيف انه سمع بإذنه
 ذلك الحديث الذي دار بين ابنه
 وزوجته واتفاقهما على إيداعه في
 دار المسنين؛ كونه أصبح عبئاً على
 الزوجة التي أثقل عليها وجوده،
 فلم يجد بداً من الخروج من البيت
 قبل أن يطرداه..!!

خاطب نفسه بألم وعتاب: هل
 قصرت في حق تربية ولدي..!!
 لقد كنت احرص على تطبيق
 رسالة الحقوق في حق ولدي، إذ
 يقول الإمام السجاد (عليه السلام) في رسالة
 الحقوق: (وإما حق ولدك فتعلم
 انه منك، ومضاف إليك في عاجل
 الدنيا بخيره وشره، وانك مسؤول
 عما وليته من حسن الأدب).

بدأ يعدد على أصابعه ويتمتم:
 (لقد علمته صغيراً كيف يحترم
 الكبير ويعطف على الصغير..

كيف يتصرف بمحضر الكبار،
 وكيف يحافظ على عفته، وان
 لا يكذب ولا يسرق ولا يظلم ولا
 يعتدي..) إذن أين الخلل..؟

عاد بذاكرته إلى الوراء حاول
 أن يتذكر ما تقصيره مع ابنه..!!
 بدون جدوى وأكمل: يقول الإمام
 في تكملة الحديث: (.. والدلالة
 على ربه والمعونة على طاعته
 فيك وفي نفسه، فمثاب على
 ذلك ومعاقب..) لقد حرصت
 على تعليمه تكاليفه الشرعية..
 وترسيخ العقائد الإسلامية في
 ذهنه منذ الصغر، وأعنته على
 طاعتي فلم أكلفه بما لا يطيق من
 أوامر وتعاليم.. كنت ارقبه لأحميه
 من غوائل النفس الأمارة بالسوء
 بالحسن واللين..

إذن أين الخلل..؟

- ليس هناك خلل فيك يا
 أبي..!!

التفت إلى الصوت وإذا به ابنه
 وهو يبكي.. ركع الابن على ركبتيه
 وهو يقبل قدمي والده الذي بدا
 مذهولاً لا يعرف ماذا يفعل..؟
 وكأنه أصبح في عالم آخر..

- سامحني يا أبي..!! لم أعرف
 ما الذي دهاني حينما بحثت عنك
 ولم أجدك..؟ كيف فكرت بالابتعاد
 عني..؟ لقد كنت أتكلم مع زوجتي
 التي اقترحت عليّ ان نودعك في

دار المسنين ولم أعلم انك تستمع
 إلينا... لكنك يا أبي لم تستمع إلى
 آخر الحوار، فقد كنت أجاريها في
 الحديث لأعرف نواياها اتجاهك،
 وحينما علمت ذلك خيرتها بينك
 وبين وجودها في حياتي التي لا
 أستطيع عيشها بدونك، وعففتها
 كثيراً وحينما ذهبتُ إلى غرفتك
 لم أجدك، فجنّ جنوني.. كيف
 يخيل إليك يا أبي أن أتخلى عنك أو
 أستطيع فراقك، فأنت سبب للخير
 في الدنيا بدعواتك تسير حياتي،
 وأنت سبب نجاتي في الآخرة ببري
 بك، فهل تريد أن تحرمني من خير
 الدنيا وخير الآخرة يا أعز من
 كل ما في الوجود.. لقد كنت تقرأ
 في رسالة الحقوق حق الابن، وانا
 كنت أقرأ فيها حق الأب الذي يقول
 فيه الإمام السجاد (عليه السلام): "وأما حق
 أبيك فتعلم أنه أصلك، وأنت فرعه،
 وأنتك لولاه لم تكن، فمهما رأيت في
 نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك
 أصل النعمة عليك فيه، واحمد الله
 واشكره على قدر ذلك، ولا قوة إلا
 بالله..". فهل يخيل إليك إنني لم
 انتفع بما كنت تعلمني إياه..؟ هيا
 يا أبي لنذهب إلى بيتنا الذي غرق
 في الظلام من دونك.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة..

(البحث عن حياة أفضل)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

وضع الفكرة الغريبة بنفسه وشكل فريق العمل، وهو المخرج الصعب المراس، لذلك شكل الفريق بدقة وتأن، الفكرة جديدة، عمل فيلم يتحاور مع الشهداء، مُخرج لا يسكت يتعامل مع الأشياء بآن واحد، كان يعجبه جنوني، فلذلك تكون حصتي من الأسئلة أكثر من غيري، ينثر الوعي على تفاصيل العمل، يطمح أن يكتمل عنده البرنامج، ولا تنتهي الحلقة معه إلا (بطلعان الروح)..!

لديه قول يكرره معي دائماً: لا بد أن تعرف يا علي أن العمل مع الشهداء يحتاج إلى ضمير؛ لأنك لا بد أن تؤمن أننا مهما فعلنا لا نستطيع أن نصل إلى أطراف منجزه التضحيوي..

إذن، كيف ستلتقيه وكيف ستحتويه؟ هي أشياء فعلاً صعبة وتقريباً شبه مستحيلة، دائماً هناك سؤال لا جواب له، ولا احد فينا يعرف ما هو السؤال..! كان المخرج يحب الشهادة لحد الجنون، لكنه يكره الموت..! وقبل ان يبدأ التصوير باغتني سؤال: ما تعرف عن الشهيد الذي ستلتقيه؟ لا بد قبل اللقاء ان تعرف كل شيء عن الشهيد لتحاوره، يسألني عن اسم الشهيد الذي سألتقيه، وانا اقرأ بعينه الحزن والحنان بل اشعر بروح الانتماء للشهيد، فهو يعتقد ان الله سبحانه خلق للشهادة ناسها ورجالها، فهم رجال الله، يختلفون عن الآخرين، لا تجمعهم الجراح ويغادرون الحياة برضى. قلت: اسم الشهيد الذي سألتقيه انس الاسدي من بغداد الدورة، قرأت كل شيء عنه وأدركت أن صاحبي الشهيد كان عاشقاً كبيراً يحب الحياة والنجاح فيها، انتقال أسرته من الدورة الى المدينة جعله يشعر بوجع الوطن، ما الفرق بين الدورة والمدينة؟ عجيب.. أما زال العالم الى الآن يفكر بهذا الطريقة العجيبة، هذا الوعي والثقافة والانفتاح كيف يستجيب للصراع الطائفي، بدأ يعيش هذا العالم الجديد لهذه المدينة الفقيرة ليكون مع الفقراء، فريق نجدة وامان.

لا بد من وطن آمن كي نعيش، دائماً ما كان ينهي خلاطات السياسة فهو يكرر دائماً قوله: ان الوطن كالإنسان يعيش بقلب واحد، قال المخرج: كيف سمعته يقول ذلك وانت لم تلقته بعد؟ قلت: التقيت روحه قبل أن أجيء، الشهيد روح ويستحق هذه المعاملة. سألتني: وما حصيلة مشواره

الدراسي؟ : حصل على القانون.. سألتته: هل تعرف انه كان منشداً حسينياً رائعاً وله صوت جميل؟ قال المخرج بحنكة المفتون: أدرك امورا كثيرة تكشف لنا عوالم جديدة، هنا في جولاتنا مع لقاءات الشهداء، الذي تعلمته ان اغلب الشهداء لهم ارتباطات قوية مع المواكب الحسينية، بل جميعهم أبناء موكب حسيني وحد لهم الخلق والروح. قلت مبتسماً: آه لو تدرك يا أستاذ أن حب الحسين (عليه السلام)، يعني حب الله وحب الوطن وحب الناس هو عشق يسري بثنايا كل روح تؤمن أن الانسان لا بد أن يعيش عالماً أفضل.

الله خلق العدل والجمال ولا بد ان يتقن البحث عن وجوده، هناك دائماً توازن بين الاشياء، هو قانون الوجدان ان ينهض الشروق فينا بهجة الاستيقاظ، هو قانون أن أغادر من بغداد لأقف شامخاً في أمرلي مدينة الصمود، المعنويات في الحرب يعني يقظة الوجدان، المحبة تدفع الحماسة وشأن الثبات لكنه يكرر: ما لنا والحرب، الحرب تعني اننا ما زلنا لا نفهم معنى الله.. الوجود.. الوطن.. الدين.. ولا نفهم أشياء كثيرة..!

أخيراً.. التقيته لأسأله عن الحرب فقال: انهم عتاة لو عرفوا الله ما قاتلونا، يريدون ان يسرقوا عفة الوطن بحرب مدفوعة الثمن من خارج الحدود، أتمنى لو اجمعهم جميعاً في مجلس تعزية وانشد لهم القصائد الحسينية، ليطمئن الجميع بنصرة الحسين (عليه السلام).

يحرك المخرج رأسه منفعلًا: أدركت انه يريد أن أسأله: كيف استشهد؟ قرأت ما في قلبه قبل وجهه، مر المشهد على اجساد شهداء بقيت اجسادهم في ارض المعركة، والاشتباكات عنيفة عند جدار الصد، كان الجميع يتفق على مسألة التضحية، ويقترح ان نترك الشهداء في اي مكان يدفعون فيه، وقال: قد اتقبل مثل هذا الكلام لو كانوا في العراق، ينامون بسلام انهم ينامون تحت سيطرة الدواعش، وهم قوم لا يحترمون الموت، لهذا تغير المعنى التضحيوي لا بد من انقاذ اجساد الشهداء، كان انس يعلم قبل غيره بأنها مغامرة، لكن لا بد منها، إما ان نلتحق بركب الشهداء أو نموت.. ألم اقل لك: لا بد للإنسان ان يبحث عن عالم افضل.



من أدب فتوى الدفاع المقدسة..

(الكل يعرف آيدن)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في صحيفة صدی الروضتين

هذا الوعي، وأصبح مثلاً لكل حديث، ومحضراً للجميع على النهوض بمسؤوليته اتجاه القضية الأهم (الوطن في خطر)، صار يلهج نهاره وليله بهذه الجملة المربعة (الوطن في خطر)، ويتابع اخبار النازحين والمذابح التي تحدث هنا وهناك، ما عاد احد يسمعه يتحدث عن البيت او بناء البيت، كان يؤله حين يرى أصدقاء الحشد يلتحقون وهو باقي وفيهم من احباب الحشد أخوه لا يريد ان يبقى وحيداً، كان يقول لأخيه: خذني معك لنبني الوطن لنعمره بالأمان.

واحد يسأل أخاه: من أين لآيدن هذا الكلام الكبير..؟ كان الجميع يحترم هبة أحلامه التي تنامت وتحولت من بناء بيت الى التفكير الجاد لبناء الوطن، وهو لا يتردد

أن يشيع كلماته بكل ضمير حي، لا يمكن لهذا الوضع ان يبعثر أحلامنا حتى لو تاه البعض منا لحين، يشهد اقرانه في القتال أن آيدن خليل كان يجعلهم يبتسمون في اخرج المواقف، هذا المرح كان يسميه (رزق الهي)، ويقول: ان روح المرح هبة من الله تعالى والابتسامة رزق، وايام المواجهات الطويلة التي تحتاج الى صبر وسهر ويقظة كان هذا الرجل لا يعرف النوم، ولا يجيد الا الحكايات الطريفة الطريفة التي تبعد عن الانسان القلق، وتجعله ينصهر في بوتقة الحياة، يصف بعض المقربين من اللقاء الأخير انه استشهد وهو يبتسم ويقول: الان ستعرفون عنوان بيتي، وصار الكل يعرف (آيدن) ويعرف عنوان بيته..!

الأحلام قادرة أحيانا على جلب الشهرة، وخاصة حين تكون الحياة بسيطة وتعيش وسط المجتمعات المتألفة لكل انسان في هذه المدينة يعرف (آيدن)، ولا بد أن حلم آيدن قد استوفقه والذي هو ملخص أمانيه، والذي لخص فيها كل مساعي حياته أن يبني ولعائلته بيتاً..

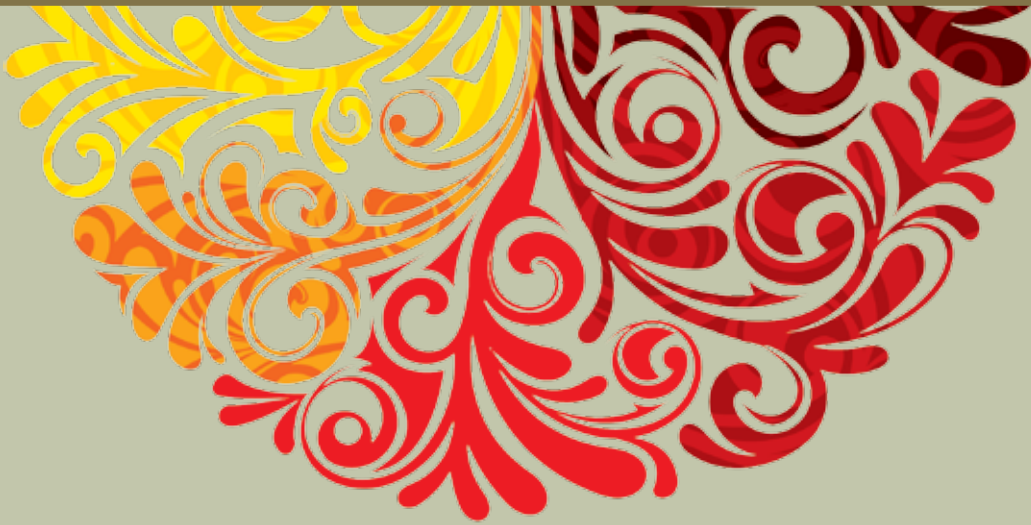
بناء البيت، البعض يتساءل لم لا يملك (آيدن) بيتاً..؟ كان يجيبهم: الفقر ليس عيباً، لكن الجميع يعرف روحه المثابرة في العمل، وكان معروفاً بطيبته ومرحه وشعبيته وحسن المعاملة مع الجميع، وكاد يصل الى تحقيق أمنيته، لولا سعي الجناة باحتلال العراق.

كان يقول عند العاصفة: لا ينفع الانسان سوى الملجأ الذي يأويه، كان معظم الناس يردون مقلته المشهورة بين ناسه وأهل؛ لكونه يكررها دائماً: (البيت وطن).

يحتويني السؤال وأنا أقف أمام باب البيت ليحدثني أصدقاؤه عن الحلم الذي كان يسعده، بقدر ما كان يؤذيه، كان حلمه ثرثاراً لا يسكت فيه، ومن الأمور الممتعة أن تراه وحيداً وهو يحلم، كان يحلم

تغيرت سماته، فصار يتحدث بلهجة الواثقين بالثورة والانتفاضة، وبمؤازرة الفتوى العظيمة ورفض السكوت على تجاوزات الدواعش التي أهانت الإنسانية والوطن، ربما البعض يتساءل في مجالسه: هل سكت حلم آيدن، أم اصبح يفكر في مساحة أبعد..؟ وكانت تصله مثل هذه التساؤلات، فيجيب: ما نفع البيت والوطن غير آمن..!

الكثير من الأصدقاء فاجأهم



أديب وناقد من خمسينيات القرن المنصرم

السيد عبد الملك كمال الدين

ادبية وشعرية وفنية، وتقييم وجهات النظر الايجابية والسلبية بهدوء محلى بنكات وطرائف وضحكات الجالسين، كل يعلق على هواه وعلى رنين ملاعق أقداح الشاي وكاسات الماء يبدأ العملاق وشيخ الجلوس العارفة كما يسمونه مهدي العبيدي باعطاء درجات التقييم، مضيفاً بعض تجاربه الأدبية النقدية واتسامها بالموضوعية المحلية والعربية بمباركة جميع الحضور من ادباء وشعراء ونقاد وهواة ادب، ممن يقضون يومهم على ضفاف نهر الحلة الخالد.

ومما يذكر أن محلة (محرم عيشه) في قضاء الهندية (طويريج) ووقتها كانت تابعة اداريا للواء الحلة.. وعذراً لهذا الموجز من جميع الادباء والشعراء والنقاء ممن لم يذكروا في هذه الحاشية.

ومما يذكر أن الأديب حكيم الجراح وحמיד سعيد كانوا متأثرين جداً بالدكتور عناد غزوان من أساتذة الجامعة المستنصرية في بغداد حيث كانوا من طلبته المميزين. أما الأستاذ مهدي شاكر العبيدي، فكان ملازماً للدكتور عبد الجليل كمال الدين أخاً وصديقاً ذاهمة.

وأتذكر كنا نحضر الندوات اليومية في مقهى (سودان ابو الروح) على ضفاف نهر الحلة في منطقة الجامعيين، حيث يجتمع لفييف كبير من عشاق الأدب في مدينة الحلة وكان الاستاذ جبار عبوسي لولب ادارة النقاش الادبي النقدي في عموم حلقات ومواضيع ما كان وما استجد من بحوث وآراء الأدباء العراقيين والعرب بتركيز واستضافة عامة، وبعد ذلك يترك لكل الموجودين حق النقاش وايواء الآراء المختلفة من تعليقات نقدية

حقيقة دعاني الواجب الأدبي الثقافي العام الى تذكر شخصية أدبية لامعة معروفة في الأوساط الثقافية واسعة النشاط والانتشار في تلك الحقبة المميزة والسائدة في عموم العراق والعالم العربي.

إن سني الخمسينيات وما بعدها كانت ثورة مشهودة للثقافة والفنون والمعارف العامة. إن أديبنا موضوع البحث هو عملاق (محرم عيشة) انه وبفخر رائد الأدب بالبحث والقصة والنقد الأدبي الأستاذ مهدي العبيدي، وقد عاصر مجاميع من الأدباء في مدينة الحلة ينبوع الفكر التحرري في كل مناحي الحياة الأدبية والدينية والفنية والرياضية.

وعوداً على ذكر الشخصيات الأدبية البارزة، ومنهم: الأستاذ جبار عبوسي، وحكيم الجراح، وحמיד سعيد، ومهدي العبيدي، والدكتور عبد الجليل كمال الدين.



وقالت كربلاء (٢١)

اللجنة التاريخية

اتخذ دراويش كربلاء من صحن العباس مقراً لهم، وكان لهم وجود ومشاركة ظاهرة في العشرة الأولى من شهر محرم، فاتخذوا الايوان الكبير الواسع محلاً لإقامة مأتم الحسين عليه السلام فيكسونه بالسواد، ويرفعون الأعلام واللافتات الحسينية والكتائب المطرزة بالآيات القرآنية، ويزينون مقرهم بشعائر محرم فيعلقون القناديل والكشاكيل والفؤوس وجلود الحيوانات وعظامها، ويوزعون الشاي، وأمام الايوان أحواض الماء، إضافة لإقامتهم مجلساً للعزاء مساءً، وكان يترأس دراويش صحن الحسين الحاج مطهر، وهو سيد جليل وقور، فكان يقصده وجهاء المدينة واشرافها لمكانته العلمية ومنزلته الدينية. يروي السيد إبراهيم شمس الدين القزويني (مظهر العجائب) أن الدراويش ليلة العاشر من محرم يتحلقون في فضاء الصحن أمام تكيتهم، ويرددون: (ناد علياً علياً يا علي).

أما في اليوم العاشر، يخرج لكل منهم الى العزاء بعد ركضة عزاء طويريج، وهم يحملون الأعلام والأبواق المصنوعة من قرون الحيوانات، وبعضهم يحمل الكشكول ويضعون فيه الماء ليسقوا العطاشى تيمناً بذكرى عطش الحسين، ويحملون المشعل الذي فيه التبن وقليل من النفط، وتبدأ المسيرة وكانوا يجتمعون لإقامة الذكر في بيت الرئيس القطب حاج بها علي شاه الكائن في محلة العباسية الغربية في زقاق (أبو

الحصران)، وتقام حفلة ثانية في دار الرئيس المرشد بروانة في محلة العباسية الشرقية في ليالي الأربعاء، ويجتمعون في مسجد الأردبيلية (السبطين حول قبر حسين علي شاه احد اقطاب الصوفية).

وقالت كربلاء: كانت صناعة (الربلات) وهي واسطة نقل تقاد بواسطة حصان، وغالباً ما كان يجرها حصانان وكانت هذه المهنة تتطلب الحصول على رخصة من دوائر المرور وثبتت لوحة مرقمة لكل ربل في البلدة، وكانت هذه الربلات تصنع محلياً على يد حرفيين متخصصين ببيع خشب التوت، حيث يقومون بتقطيع هذا النوع من الخشب بطريقة المساطر الخشب والزوايا اللازمة

لصناعة العربة حسب نوعيتها. وتطلى العربة بالألوان الزاهية التي يرغب بها صاحب العربة واللون السائد للعربة هو الأسود، كما تُزين العربة بالعديد من اشكال السروج. أما الفوانيس التي تنصب على جانبي مكان السائق فأنها كانت تصنع بشكل فلكلوري جميل وبأشكال ملونة، يتكون الربل من مقعد امامي مرتفع لسائق العربة وعلى يمين وشمال مقعده قاعدة فانوسين كيرسين مخروطي الشكل تثار ليلاً، واسفل المقعد في مواجهة الأرض فانوس مشابه آخر، كما يلامس قدم السائق الذي يقود العربة عتلة المنبه الموصلة بجرس مثبت بالحزام على بدن الحصان، وهو شبيه بجرس الدراجة الهوائية، مظلة متحركة



بيت وعاء فخاري يسمى (الحب) أي وعاء الماء وهناك افرع تدخل المدينة مثل: نهر الشاخة ونهر الجدوعيات، وكانت البيوت لديها حبوب توضع فيها الشب لتصفية الماء، وكان (الحب) يستند على كرسي خشبي يكون على ارتفاع ثمانين سنتمترا.

كان وجود السقائين بشكل أوسع هو قرب باب صحنى العتبتين المقدستين وهم يطلبون من الزائرين ان يسبلوا الماء اثابة لموتاهم ببناء معروف (سبلوا لروح موتاكم)، والسقائيات من القرن المنصرم كانت واحدة منها في الصحن الحسيني وبجانب باب الشهداء والثانية بالقرب من جامع الصايف،

وأخرى في منتصف سوق الحسين الكبير حيث كانت هناك مقبرة لا أتذكر عائدتها، وكانت السقائية بجانبها وأخرى في صحن ابي الفضل العباس عليه السلام، وواحدة قرب مقام صاحب الزمان (عجل الله بفرجه الشريف).

وهناك التجهيزات المكملة مثل صناعة انفل حوافر الخيل (القمجي، والرشة) وهناك (الحنديري)، وهو لجام يوضع على عيون الخيل؛ كي لا تتأثر بمناظر جانبية، و(الدنكير) هو المحور الذي يربط بين العجلات، و(العليجة) كيس الطعام للحيوانات، و(الاوخ) العمود الوسطي الذي كان يربط بين الحصانين والعربة.

وفي خمسينيات القرن المنصرم ومع بزوغ نجم المركبات التي تشتغل بقوة الدفع المحركات تقلص وجود الربلات.

وقالت كربلاء: لقد سعى اهل الخير في هذه المدينة الى بناء محال خاصة لشرب الماء وتشديد مخازن لها واطلق عليها اسم (السبيل) وجُهِزت بعض المساجد بالسبيل وبعض اصحاب المحال والدور الذين خصصوا اماكن لخزن المياه من محالهم ودورهم لسقاية الناس والزائرين بـ(ماء السبيل) والخلف تظلل مقعد الركاب. اول من صنع عربة الخيل في كربلاء هو الحاج اسطة حسن النجار والد الشاعر الحسيني المرحوم محمد رضا النجار، والاسطة جواد كان محله في شارع طويريج مقابل حسينية الحاج حسن، والحاج الاسطة مهدي حسن النجار، كان اغلب تلك العربات تصنع في محلة المقلع القريبة من السراي وكانت هي اكبر حضيرة لعربات الخيل (طُولَة) في كربلاء وهي خان البلدية التابعة للدولة، وكان المكان الرئيسي لتواجد تلك العربات وانطلاقها. وكانت هذه (الطولة) مؤجرة الى متعهدين من الاهالي والمتعهد يستوفي الاجور من اصحاب العربات، وكان قسم من هذه الورش في منطقة باب بغداد في عكد ابو شمطو وكانت هناك محلات لصناعة السروج ومنه محل حسن السراج والد المصارع المعروف (مهملي) محله في شارع العباس مجاور استديو بركات.

ياخذ السقاؤون دورهم في تقديم الخدمات.

كان الماء يُجلب من الأنهار والترع والآبار القريبة من المدن أو القصبات ومنها كانت مدينة كربلاء المقدسة، كان اهالي المدينة يعتمدون على نهر الحسينية ونهر الهنديّة وكان أحياناً يقطع مرور الماء من المصدر الرئيسي لعدم توفره على مدار السنة، حيث كان يتوفر الماء ثلاثة أشهر فقط في السنة، لذلك عمد الاهالي الى حفر الآبار في بيوتهم وفي بساتينهم، وكان السقاؤون يعتمدون بواسطة النقل إما الحمير أو العربات أو على ظهورهم كان ينقل الماء بالقرب المصنوعة من جلود الحيوانات.

وكانت تمنح لهم رخصة ورقية صغيرة من الدولة باسم السقاء سنة ١٨٧٧م، ومرسوم عليها صورة السقاء حامل قربة الماء، عمل الكشف الصحي عليه وهذا يدل على اهتمام الحكومة والناس بهذه المهنة الحيوية. وكان في كل

استطلاع رأي..



ظاهرة البقشيش في المستشفيات

سوسن عبد الله

البقشيش يعرف بالبخشيش ويسميتها البعض اكرامية، وهي مبلغ يُعطى عند الخدمة، والعيب حين تكون إلزامية، ويختلف البقشيش من ثقافة الى أخرى، والفارق بين أن تدفعه بتقدير شخصي لمستوى الخدمة التي حصلت عليها أو تدفعه إلزاماً وفرضاً مفروضاً عليك. في بعض الدول العربية يعتبر البقشيش

مكملاً لمصدر الدخل الرئيسي، وفي اليابان يعتبر إهانة ورشوة غير مقبولة، وفي أمريكا يسري عندهم بقشيش الندل اجبارياً، أما في المستشفيات فهي معضلة، لا بد أن يرفض قسريتها كل ضمير.. لذا سنقوم بجولة استطلاعية لمعرفة أصداء ظاهرة البقشيش في المستشفيات، وانعكاساتها السلبية في المجتمع:

أمير علي عباس - اعلامي: الأماكن التي تهتم صحة الانسان، قرأت موضوعاً جميلاً في دعوة وجهت لإعلامي الى بلد معروف تدفع..! بظاهرة البخشيش، فكتب الجواب الى الجهة الراعية انا اتحمل كافة مصاريف السفر والفندق والمطعم على ان تقوم الجهة بدفع البقشيش؛ كونه يكلف اكثر من تلك المصاريف..! ظاهرة الاكرامية استفحلت في العراق وخاصة في الأماكن التي تهتم صحة الانسان، وعافيته، وأصبح الاستثناء ان لا تدفع..! الكارثة في المستشفيات وخاصة عندما يدخل المريض الى الردهة بعد العملية يرددون بصوت واحد (الحمد لله على السلامة) يقفون الى ان ترد التحية بأحسن منها..! تدخل عاملة التنظيف وأخرى لتكلف بتلك الاتاوات اكثر من أجور العملية والمستشفى..! مريضتي، اخبرتي عن حالها ظاهرة خطيرة تمارس علناً وفي جميع المستشفيات، لا بد من حملة واسعة لمكافحة الفساد والرشوة والاتاوات، فقد بلغت الأمور حدوداً لا يمكن تحملها..! الممرضات لا علاقة لهن بسرير مريضتي، وفُرض عليّ الأمر فأعطيتهن واذا بجميعهن أحطن السرير بعناية غير متوقعة.. صرت جاءتني اكثر من ممرضة وعاملة نظافة لتبارك لي سلامة في القضية يد..! ماذا لو رفضنا



إعطاء الرشوة كمجتمع؟.. اكيد.. اضحك مع نفسي وأقول: ربما سيكون مرضانا هم الضحية، اذ يُهملون ولا مَنْ يسأل عنهم!..

جمال جاسم علي - محاسبة:

علينا أولاً ان نفرق بين البقشيش والرشوة وهذا الشيء ما كان موجوداً، لكننا نحن الذين زرعناه في جسد التعامل العراقي، وأعتقد أن المسألة ليست بهذا الحجم فإعطاء البقشيش هي مشاركة الفرح، على ان تكون ضمن محدودية التعامل مع الموضوع أصحاب العلاقة، الخدمة للمريض، لكن ان تكون قسرية وواسعة وان تقف امامك الممرضة

لتقول لك: اذا ما يعجبك تلك غرفة المديرية، وانا التي أدلك عليها!.. هذا تحدٌ خطير مع اخلاقنا و انسانيتنا.. لكن اعود وأقول: ان هناك ممرضات متخصصات بتقديم المساعدات لكن عاملة النظافة عندما نسخرها، هذا الامر يحتاج الى رد جميل من الذوق منحهن البقشيش، بما تجود به نفسك.

سليمة محمد تمام - ممرضة:

انا اعرف اني موظفة واستلم مقابل خدمتي الراتب، لكني أحيانا اقدم جهداً تتطلب الحالة مني جهداً غير مفروض علي، مساعدة اقدمها وقد تأخذ

الخلاصة:

مني وقتاً، وإعطاء البقشيش أو الاكرامية بمثابة شكر ليس غير ذلك!.. القضية مرتبطة بالوعي الإنساني، بعض العمليات ألاحظها تتوقف والمريضة تكاد تموت والطبيبة لا يهتمها سوى ان تقبض اتعابها كي تكمل العملية.. هذا حرام.. مقايضة مع حياة المريضة من اجل الحصول على المال.. والا نحن نترك هذه المسائل الخطرة ونتحدث عن طبيبات يفترض فيهن الوعي، عندما تحتاج الممرضة او عاملة تنظيف لإعانتك على حالة معينة تعرضت لها مريضتك، في وقت لم يكن احد عندها، يعني كان بإمكانها الرفض او القبول.

اتفق الشباب على رفض الرشوة أي البقشيش القسري لكن عندما يصل الامر الى ان نكافئ مقابل مساعدة قدمت اليها فهذه الحالة ستشجع وتحث على نشر روح المعاونة بين المنتسبات، مع رفض الحالات القسرية التي تحدث، الشباب اتفقوا على ان تكون روح الرحمة موجودة والبقشيش اذا كان معقولاً وكيفياً ممكن القبول به كالتعبير عن حالة فرح.. وهذا الكلام غير معني بظاهرة قسرية تحول الهبة الى اتاوة، والاتاوة حرام.

حوار مع..

الأديبة آمال كاظم الفتلاوي:

((للأدب النسوي تأثير كبير جداً على الساحة الأدبية، وهو ركيزة من ركائز الأدب الإبداعي))

حاورتها: حنان الزيرجاوي

- كيف لنا أن ننجز إبداعاً في التراث الديني والمعرفي لنحرص به على الخير والجمال في تراثنا من خلال كتاباتنا النسوية؟**
- من الضروري أن نحفظ تراثنا وتاريخنا من الاندثار عبر إخراجنا بشكل حداثي معاصر، يتناسب فكرياً مع هذه المرحلة، بالنسبة لحفظ التراث النسوي هناك بعض التحديات في هذه الجنبه؛ لأن التاريخ لم يحفظ لنا من التراث النسوي الديني إلا الشيء القليل، وافترقت أغلب المصادر إلى الأحاديث الموثوقة عن سيدات البيت النبوي، واكتفت صفحاته بذكرهن عبر أدوارهن في أحداث مهمة ومصيرية بدون تدوين سيرة، ورواية خبر أو اثنين عن كل شخصية لا يكفي لتقديم أنموذج مثالي، ولذا فإن توظيف الخيال بشكل وجداني عميق (لا يخرج عن إطار تقديم الصورة الحقيقية للشخصية) مهم جداً في ابتكار أطروحات حداثوية نحفظ بها هذا التراث من الاندثار، وننقيه من الشوائب التي ألصقت به، وأضرب لذلك مثلاً: مسألة تشويه سيرة السيدة الجليلة سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام على الكاتبة أن تتناول سيرتها على أساس حديث الإمام الحسين عليه السلام عنها: (وأما سكينة فغالبا عليها الاستغراق مع الله)، وأن لا تخرج عن الأطر الوصفية لهذه السيدة الجليلة في هذا الحديث؛ كونه كلاماً معصوماً وكلام الإمام هو إمام الكلام. والقصد أن تتعمق الكاتبة في ما وراء سطور هذا الحديث، وتستنتج منه عدة جنابات مثل: الجنبه الاخلاقية والفقهية، والعقائدية، والاجتماعية، وعلى أساس هذه الجنابات نضع أساسيات نرتكز عليها في تناول حياتها؛ لتقديم صورة مشرقة بعيداً عن التشويه.
- هل من الممكن أن تستثني الكاتبة كتاباتها من رؤاها النقدية الناتجة من عوالم ابداعية؟**
- النقد الانطباعي والنقد الموضوعي البناء ساهما في تنقية الذائقة الأدبية وغربلة المنجز الأدبي، وأحدثا حراكاً أدبياً على الساحة، والكاتب يعي هذا الشيء، وله عين نقد يرى بها منجزه، ولا يمكن أن يستثني كتاباته من رؤاه النقدية، وإلا فما فائدة تلك الآراء إن لم يكن هو نفسه يؤمن بها، بل على العكس الكاتب مقيّد بما يؤمن به أكثر من غيره كون كتاباته حجة عليه.
- ما هو رأيك بفصل الأدب النسوي عن الحركة الادبية؟**
- للأدب النسوي تأثير كبير جداً على الساحة الأدبية، وهو ركيزة من ركائز الأدب الإبداعي؛ كون المرأة الأدبية تمتاز بالدقة في وصف الأحداث والمشاعر وتقمص الأدوار، وقادرة على أن تمسك زمام التسلسل الدرامي للأحداث في أي نص تتجزه، وهذا بحد ذاته أعطى انطباعاً بجدارة المرأة وقدرتها على التعبير عن خوالجها وقضاياها أفضل من الرجل، ولكن لا يعني هذا أن تكون غريمة له، بل على العكس في الوقت الراهن أرى أن الرجل قد تغيرت نظرته للمرأة عما كانت سابقاً، وأصبح يؤمن بها وبقدرتها على التغيير والتعبير والدخول في المجالات الكثيرة، فضلاً عن المجال الأدبي، وهذا يعود لشجاعة المرأة وإدراكها لأهمية دورها التوعوي، أما الموجات التضليلية فهي لا تختص بالنساء حصراً، إنما هي موجهة بالتحديد للأسرة، ولكن تأثيرها على المرأة أوضح؛ كونها الأكثر تأثراً في الأسرة.
- برزت ظاهرة استسهال الكتابة، كيف تعالج هذه الظاهرة؟ وهل النقد الادبي وظاهرة المشغل النقدي قادرة على انهاء هذا الاستسهال وجعل الابداع هوية؟**
- ظاهرة استسهال الكتابة انتشرت كالنار في الهشيم؛ كون سهولة الحصول على المادة أصبح متاحاً بشكل سلس بفضل التكنولوجيا والانفتاح التقني، مما جعل البعض ممن يسمي نفسه كاتباً لا يفرق بين اقتباس

النصوص بشكل مشوه ونسبها لنفسه، وبين استخراج المصادر اللازمة لتدعيم كتاباته، وهذا الالتباس يكون عند الفاقد لموهبة الكتابة، وإذا أردنا أن نتخلص من هذه الظاهرة علينا أن نوضح أولاً ما هو المشغل النقدي، حتى تكون الإجابة واضحة المعالم:

المشغل النقدي: هو ورشة عمل نقدية أدبية تبنّاها الاستاذ الاديب الكبير علي حسين الخباز/ مسؤول إعلام العتبة العباسية المقدسة، ورئيس تحرير صحيفة صدى الروضتين لتمحيص الأدب النسوي وتنقيته والارتقاء به إلى المستوى الأدبي المطلوب، عبر جمع مقالات لعدة كاتبات وتقديم انطباع نقدي بناءً، ونشره سواء في المواقع الالكترونية أو في الصحف الورقية، فالمشغل النقدي كان تأثيره كبيراً اختص بالنصوص الأدبية لنون النسوة، وهذا أعطى خصوصية وأهمية كبرى للأدب النسوي.

وقد أتت ثمار المشغل وأحدث تأثيره على محورين: الأول جعل الكاتبات الجيدات يعدن النظر في نصوصهن وإتقانهما أكثر، والمحور الثاني: استهوى الكاتبات الجدد في تنمية أقلامهن وصنع ثيمة لكتابتهن وضعتهن على بداية طريقهن، وهذا شيء ليس بالهين،

حينما ترسم خارطة طريق لعدة منجزات أدبية، وتجعلها تصب في نفس البودقة، وتجعل الكاتبة تعي مستوى كتاباتها ومدى تأثير قيمة كتاباتها الأدبية على المتلقي، هنا يتضح لنا مدى أهمية النقد في الكتابات الأدبية بشرط أن يكون على أسس صحيحة وأن يكون بناءً الغاية منه تصحيح مسيرة الأدب وليس دفته، وهذا يضع حداً لظاهرة استسهال الكتابة.

- كيف نستطيع صناعة مبدعة، وننمي الابداع عند الكاتبة المبتدئة..؟ وهل مشروع الكاتبة يستند على امور من أهمها الاشتغال في تجنيسات ادبية وفكرية متنوعة..؟

الركيزة الأساسية التي على الكاتبة أن تستند عليها هي موهبتها ورغبتها وحبها وإيمانها بالكتابة، ومن ثم عليها أن تشتغل على موهبتها عبر القراءات المتنوعة.

أولاً- على الكاتبة المبتدئة أن تدرك أن موهبة الكتابة ينبغي أن تلازمها رغبة في الكتابة وتعمل على صقلها بالمطالعة الجدية والمتنوعة، والتركيز على قراءة القرآن؛ (كونه موسوعة بلاغية عظيمة حوى جميع الأجناس الادبية)، ونهج البلاغة، وكذلك مطالعة الخطب التاريخية وغيرها، وتنمية الخيال

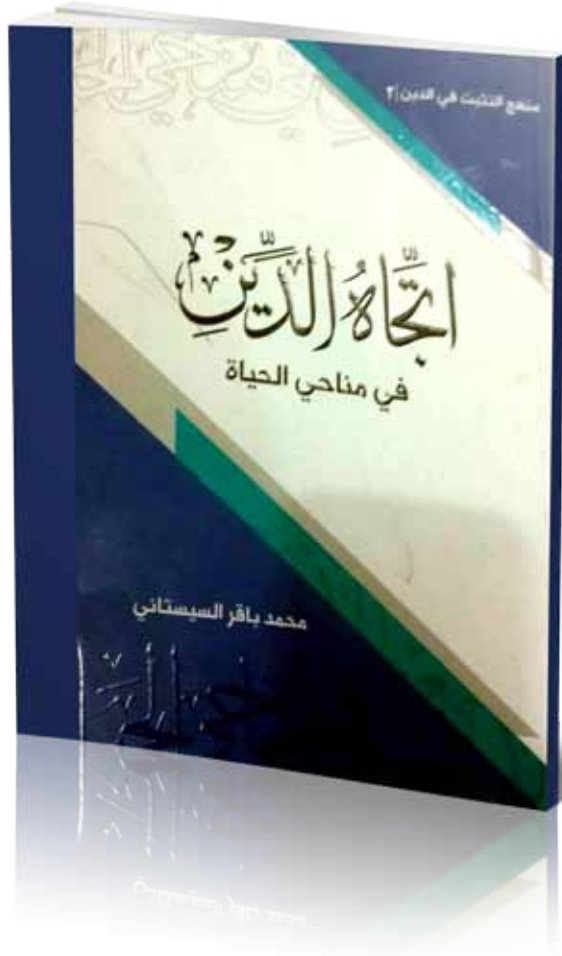
لديها، فالخيال عامل مهم في رسم الصورة الأدبية بشرط أن تحذر من الوقوع في هوة اللامعقول، أي أن توظف الخيال في رسم الواقع وإخراجه بصورة شاعرية جميلة برؤية جديدة للتأثير على النفوس، وهذا هو مغزى الكتابة، وكذلك عليها أن تنظر لكتاباتها بعين الناقد وتكرر قراءة ما كتبه مرات عدة وإن لزم الأمر إعادة صياغته، أما بالنسبة للاشتغال في تجنيسات أدبية متنوعة.. برأيي إن من يجيد الكتابة الابداعية فهو يجيد الاشتغال على أكثر من جنس أدبي، إن لازمته الرغبة والعزم.

- هل للمكان وجود كبير في مساحات الابداع..؟ وكونك تعملين في المكان المقدس، ما هي انعكاسات تلك القدسية على الكتابة وتأثيرها على المسيرة الابداعية..؟

ترددت كثيراً قبل إجابتي عن هذا السؤال الصعب حد العسرة، واحترت في الإجابة، فالامتناع عن الإجابة قد يكون نوعاً من أنواع الجحود بحق الكافل، وإن أجبت أخشى أن أقع في دائرة التقصير مع المولى (روحي له الفداء)، وما بين الحيرة والتردد فأتت أيام ثمانية حسمت أمري فيها واستأذنت من سيدي ومولاي وكانت الإجابة متواضعة لم يقبلها وجداني، ولكن

لا بد منها، فلا أملك غيرها: من نعم الله (عز وجل) أن حباني بنعمة القرب المكاني والعمل تحت أفياء قمر العشيرة، وهذا أعطاني قوة روحانية عجيبة استثمرتها في منجزاتي الكتابية: كون المكان المقدس له خصوصية في النفوس تتخطى حدود الحب والولاء.. هي وشيخة تفوق كل صلات القرب لأعرف كنهها.. كل ما أعرفه أن دمائي مدافعة بهواه، دقات قلبي تنبض بحبه، أنفاسي تستنشق شذاه، لطالما سمعت صوت قلبي وهو يطرق عتبات جماله، يبيت لواعجه إلى مولاه، مفتونة بهواه حد الموت وما بعد الموت، يسكن روحي، خلايا جسدي مشغوفة بحبه بلا حدود، نعم بلا حدود، قلتها سابقاً وسأقولها دائماً في حب مولاي أبي الفضل عليه السلام وأنا أخاطبه: (حقوق الحب محفوظة

للكفيل) أشهد أن لا شريك لك في قلبي.. أشهد أن حبك يسري في دمائي.. أشهد أن حبك مخلوط بلحمي وعظمي.. أشهد أن حبك رسول قلبي إلى قلبي.. أشهد أنني أستنشق هواك.. وأشهد أن قلبي مقيم برضاك.. ألا فليخرج من كان في القلب سكناه.. فحقوق الحب محفوظة للكفيل.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

القسم (٢٠)

علي الخباز

- هناك مناهج تطرح عدم المبالاة بالنعيم، فهل هذه المناهج معتبرة عند الدين الاسلامي؟.. الكتاب: هذا باب واسع لا ينفذ من النشاطات الروحية والسلوكية، حيث ان باستطاعة الانسان ان يعمل ما شاء من البر والخير رغبة الى كرامة الله سبحانه وتعالى، على أن يحذر ما شاء من الشر والاثم حذرا من الهون على الله سبحانه وسخطه ومحدور جزائه. ان من الخطأ في منهج بعض المنسويين الى التصوف طرح عدم المبالاة بالنعيم المرجو، والعقاب المحذور على اساس ان المهم هو لقاء الله سبحانه تعالى، فإن بعض المعاني وان كان انبل من البعض

ولكن الانسان أياً كان فقيراً الى كل ما كان محتاجاً اليه بحسب خلقته يجد فيه رضاء وراحة وسعادة، فإن تعارضت الأمور لزم التمسك بأنبلها وأرقاها، ان ممات الانسان وفق الدين ليس انعداماً للإنسان، لكنه انتقال من نشأة الى اخرى، وبهذا الانتقال يخرج من مدرج الاعتقاد بالله سبحانه والدار الآخرة الى درجة اليقين والمعاناة، حيث يشهد نفسه موجوداً وقد مات، فيستيقن ببقائه بعد الممات، وكان لذلك عبر عن الموت باليقين، فيجد الانسان الله سبحانه كالمعاناة بما يقف عليه من تنجيز عدته وتحقيق ما أنبأ به، وكان لذلك عبر القيامة بقاء

تستوجب بها عقابك).

ومن شأن هذا الاعتقاد ان يجعل حياة الانسان تنبض بالحياة والترقب والانتظار حتى يوقظ ليله، ويشغل باله في نهاره، كما يغلب على الناس همومهم في اثناء الليل. إن بلوغ الانسان الى درجة اليقين بالله سبحانه تعالى وبالدار الآخرة يوسع مدارك الانسان لتتسع للمشاهد المقبلة والآفاق الغائبة بحيث انه قد يتعذر عليه الاستمرار في حياته الاعتيادية إلا إذا أوتي سكينه بالغة.

إن الشعور بالرجوع الى الله سبحانه في الآخرة يثير في الانسان بفطرته مشاعر شتى: كالجد والرغبة والترقب والانتظار،

إن وجود الآخرة بعد هذه الحياة هو الذي يحقق كون هذه الحياة مزرعة واختباراً للإنسان، ويعطي لحياة الانسان في هذه الدنيا بعداً مضاعفاً بما لا يحصى؛ لأنها تعني الخلود الانسان بعد هذه الحياة، ويؤدي سعي الانسان الى الاستثمار الأمثل لكل طاقاته ولحظاته وجوانحه، وجوارحه، كما جاء في دعاء الامام علي بن الحسين (عليه السلام): ((اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل همسات قلوبنا وحركات اعضائنا ولمحات اعيننا ولهجات ألسنتنا في موجبات ثوابك، حتى لا تقوتنا حسنة تستحق بها جزاءك، ولا تبقى سيئة



ومن جملة المشاعر هو الثبات والاستقامة عند المصائب في الاسلام، ومن جملة تلك المشاعر هو الثبات والاستقامة عند المصائب في الاسلام، إذا تأمل الانسان الأمور بصفاء الشعور بالشوق الى الخالق.

- وما هي رعاية الله سبحانه في خلقه...؟

الكتاب: إن من أحب الأمور الى الله سبحانه تعالى هو رعاية خلقه، وهو يشتمل على اساس معنوي روحاني، وهو نشاط روحي وسلوكي للإنسان اتجاه الله سبحانه، ومن الخطأ في بعض المناهج اغفال هذا البعد المهم في الترقى، علاقة الله سبحانه بالإنسان، ترجع الى علاقتين: العلاقة الأولى: علاقة مودة قبل خلق الانسان كان الباعث على خلقه وابداعه وخلق هذا العالم المادي لأجله، فكان الانسان صفوة الكائنات المادية، وقد بدأ خلقه بإكرامه، وأبدى لملائكته امتيازهم، وأمرهم بالخضوع له، وعلاقته بعد خلقه وتعقله ووعيه حيث انه سبحانه ارسل له رسائل من خلال افراد منه وتعامل معه ككائن مختار وعاقل وصاحب ضمير، وعقل موهوب وهو ما منح لكل انسان من قوة التعقل، عقل مكتسب وهو ما يكسبه الانسان من

خلال ما يجده ويجربه في الحياة. إن قيمة الانسان مرهونة بمقدار تضحيتة برغباته الشخصية في سبيل قيمه ومبادئه، ورعاية مقتضيات الادب والشكر مع الله تعالى من خلال مشاعر الامتنان والمحبة والتقدير لنعمه سبحانه ووجوه احسانه، والاحسان الى الخلق بالبر والاعانة، والثقة بالله سبحانه تعالى وحسن الظن.

وجاء في وصية الامام علي لابنه الحسن (عليه السلام): (واعلم أن الذي بيده خزائن السموات والأرض قد اذن لك في الدعاء وتكفل لك بالإجابة). إن الرؤية الدينية في العلاقة بين الانسان والله سبحانه مبنية على اسس متينة وراشدة توافق التطلعات الفطرية للإنسان، فالإنسان يستكشف الله سبحانه بفطرته وعقله ويثبته في الارتباط بالله سبحانه مشاعر الحمد والشكر والمحبة والادب والحاجة، كما ان الله سبحانه وتعالى ايضا معني بالإنسان، ومحبه له، ومقدر ما فيه من خصال راقية ومساغية في المعرفة والسلوك الفاضل.

- كيف ينظر الدين الى السعادة...؟

الكتاب: حقيقة السعادة، أنها عنوان اجمالي لما يريجه الانسان لنفسه في هذه الحياة، فهي غاية

يعمل ويجهد كل فرد في سبيل تحقيقها وحقيقتها، الراحة النفسية والالتذاذ بالأشياء، فمن الطبيعي أن يطلب ما يلتذ به، ويذر ما يتألم منه، وهذا شأن عامة الكائنات الحية التي تملك احساساً.

الانسان وما جهز به من قوة التعقل والتفكير، يستطيع توقع المستقبل فيتمكن بعدها من ضبط سلوكياته وأفعاله، بما يحقق له مزيداً من السعادة، والسعادة المادية هي تحصيل الرغبات الفطرية الاعتيادية التي فطر عليها الانسان من الطعام والشراب والنوم والزواج والأمومة والأبوة والاطلاع، والجاه، والسعادة المعنوية وهي تحصيل بأمور وجدانية ونفسية مثل: الأمل والانس والقناعة او غيرها.. فلا يصح ان تحصر مقومات السعادة بالأسباب المادية.

إن الدين لا يقف امام تحصيل الانسان للسعادة، وهذه النصوص تدل على أن الله سبحانه تعالى قد استخلف الانسان في الأرض وسخر له ما فيها وما عليها وما حولها، لينتفع بإمكانياتها، وما جاء في النصوص مما يفيد أن مقومات السعادة المادية: كالأرزاق والآجال امور مقدرة، لا تأثير لسعي

الانسان فيها، وهذا الأمر من شأنه أن يوجب استهانة الانسان بحفظ النفس وتحصيل الرزق.

وهناك انطباعات ليست دقيقة مثل: اثقال التكاليف الدينية لكاهل الانسان من قبيل الالتزامات العبادية والحدود الموضوعة على الممارسات التي يسعد الانسان بها، مثل المحظورات الاخلاقية، وعدم دقة هذه الانطباعات ناشئة عن النظر الى بعض النصوص والتعاليم الدينية من دون فهم لمقاصدها، فلا بد من الالتفات الى مجموع النصوص لاستنباط الرؤية الدينية في هذا المجال، بأن الدين يجعل الانسان طليقاً في الانتفاع بالحياة وامكاناتها ويشجعه عليها مع الاعتدال فيها؛ كي لا تكون على حساب المبادئ الحكيمة والفاضلة. ويرى الدين ان الحاضنة السعيدة اسهل استجابة من الحاضنة التي تعيش المعاناة، والرؤية الدينية تجاه توفير الانسان اسباب السعادة المادية للآخرين، والنصوص الدينية المليئة بالحث على الإنفاق، والاحسان والبر بالآخرين، وتفريج الكربة عنهم، والاستجابة لاستغاثتهم وقضاء حوائجهم.

كربلاء أم الخير..

سحر الشامي

عندما أسقط النظام البائد، وانطوت صفحته المظلمة، تعالت أصوات الشعب بتبني الديمقراطية متمثلة بأهداف أولها حرية الرأي، وخاصة في ما يخص السلطة الرابعة، وهي الإعلام والصحافة، وهو أمر إيجابي اذا نظرنا اليه من زاوية واحدة، ولكننا لو لاحظنا المسألة من جوانب عدة، نرى في النهاية أن حرية الرأي لا تعني التسقيط وتهميش الآخر وتهميش منجزاته على حساب نجاح الجهة المتبينة للحدث القائم ومن ثم تجاهل المنجزات والامكانيات والمجهودات لإعطاء صورة مناقضة للواقع: كالتناقض بين اللونين الأبيض والأسود..! ان هذا لا يمكن أن نعتبره حرية رأي، بل بالعكس، انه التسقيط الفعلي لما تبذله جهة معينة وضياع جهودها سدى.. وهذا ما التمسناه من خلال ما طرحته بعض القنوات - التي لا تستند على أخبار وتقارير علمية رصينة - عن مدينة كربلاء المقدسة، لتضع الشك في قلب من يسمع ويرى أولاً، ومن ثم تجاهل ما قام به اهالي مدينة كربلاء من منجزات ثانياً..!

وعليه يجب أن ندعو من يحاول أن يتغاضى عن المنجزات التي تحققت في كربلاء، ليطمع قليلاً وليشاهد الفرق بين كربلاء قبل سقوط النظام الدكتاتوري وبين الواقع المتدرج في تطوره كل يوم. لقد كانت مدينة كربلاء مهمشة في عهد النظام وكانت تفتقر لأبسط مقوماتها ومقاماتها كمدينة سياحية على الصعيد الديني عالمياً..! وبسبب ذلك وأسباب أخرى سياسية قمعية كان عدد الزوار لا يقارن مع ما نشاهده اليوم بعد التقدم والازدهار الذي تحقق في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حين صرفت أموال طائلة لإعادة ترميها وتطويرها، لتصل الى الصورة العمرانية المدهشة التي نراها الآن والتي أصبحت آية من آيات العمران التراثي العالمي يشهد له الجميع.

ومن الجدير التنويه ان الإعمار والتحديث والتطوير في هاتين العتبتين المقدستين في عمل متواصل لم ينقطع حتى الآن، وهذا ما نلمسه في كل رحلة اليهما، وعلى الصعيد الاقتصادي عمل القائمون على العتبتين على تطور الاقتصاد في المدينة المقدسة لتكون بذلك اول المدن تمكينا اقتصاديا تنفع أهلها وجميع المحافظات الأخرى.

ونلاحظ ذلك جليا في مزارع (فدك) للتمور والتي منع استيراد التمور لكثرة منتجاتها وجودة انواعها، ناهيك عن اقامة المزارع البلاستيكية لإنتاج المحاصيل التي لا يصلح زراعتها في غير موسمها، إضافة إلى جودة المحصول المنتج على أعلى المستويات وبأيدي خبراء في الزراعة، كما لا ننسى أحواض الأسماك التي ساهمت في تربية انواع الأسماك التي يرغبها السوق العراقية بأسعار جيدة جعلت المواطن العراقي يبتعد عن شراء الأسماك المستوردة.. ثم لا ننسى الجانب الصحي الذي تقدم في مدينة كربلاء المقدسة، فقد اقامت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية أحدث المستشفيات التي تقف في تطورها ومعدات وكوادرها في مصاف الدول الكبرى مثل: مستشفى الكفيل التخصصي، ومستشفى الإمام زين العابدين وغيرها..

أضف إلى ذلك القيام بتعمير المدينة ورفع مستوى الخدمات وتطوير الشوارع والبنى التحتية، وكل ذلك أدى إلى رفع مستوى الرفاهية للمواطن الكربلائي وللقادم إليها باعتبارها مدينة للسياحة الدينية.

أما الجانب الثقافي، فقد نال حصة كبيرة من اهتمام العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، فقد لا يمر شهر واحد دون ان يقيم مهرجان او مؤتمر او محفل في مجال الثقافة والادب حتى استقطبت اعدادا كبيرة من المثقفين العراقيين والعرب على السواء ولم ينسَ القائمون وسط هذا الزحام من التطور قيمة الطفل وحاجة الطفل فبادروا إلى إقامة مهرجان المسرح الحسيني الصغير الدولي لمسرح الطفل، إضافة الى مهرجانات أخرى خاصة بالطفل، وتعنى بالرسم والقصة والخطابة وغيرها من الفنون التي طورت عند الطفل الكربلائي خاصة والعراقي عامة نظرت له للأدب والفن.

كل ذلك وغيره من المنجزات جعلت من مدينة كربلاء إيقونة الحضارة بين باقي المحافظات العراقية ككل، فليتحرك رأي الإعلام قبل أن يدلى به، وليتحرك عن كم الجهود التي بُذلت ثم يراها على أرض الواقع، بعدها يدلي برأيه.. فالأقلام لا ترحم..!



الهنغاري اجتبان غاغوتي (عبد السلام):

((كنت ضائعاً وحين أسلمت وجدت نفسي))

العلوم والمعرفة؛ كونه يؤكد في أول مساعده الضيوف بشكل كبير، الكلمات على القراءة (اقرأ). وكأني في بلدي الثاني ولم أشعر أنا أحب كثيراً زيارة البلدان بالعربة أبدأ.

العربية والاسلامية، وفكرت كثيراً أنا ألقى محاضرات عديدة في دار الثقافة، وعندما أعود سوف أتحدث كثيراً عن العراق وكيف يعيش العراقيون وعن طبيبتهم وسأقول لهم: تعالوا الى زيارة العراق لتعرفوا الكثر عنهم عن قرب، وخصوصاً عن زيارة المراقدة المقدسة.

يوجد مكان يمثل هذه الروحانية، كما تعرفت على الشعب العراقي والذي وجدته طيباً جداً، ويجب

في دولة هنغاريا قضيت سني عمري الثمانية عشرة، وأنا مسيحي الديانة الى ان اعتنقت الاسلام الحنيف، وكان ذلك قبل ثلاثين عاماً، وعند اسلامي غيرت اسمي الى عبد السلام، واكتملت قناعاتي في الدين الاسلامي من خلال قراءة العديد من الكتب والبحث المستمر لمدة سنة كاملة، كنت ضائعاً في متاهات عديدة وحينها وجدت نفسي وتحولت حياتي كلياً؛ لأنني رأيت الاسلام هو الأقرب الى روحي وهو دين

باتت مدينة القدااسة كربلاء مهوى لقلوب العاشقين من شتى بقاع العالم، ففي كل يوم ترى أناساً قطعوا آلاف الكيلو مترات؛ ليغترفوا من معين العطاء الحسيني الأخاذ، ويتعرفوا أكثر على الشخصية السامية التي انتصرت بدمها الطاهر على سيوف الطغاة، ويتزودوا بالطاقة الايمانية التي تكمن عند مرقده المقدس، بعضهم يأتي من دول لم نسمع بها من قبل، فتورة سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام وصلت المشرق والمغرب، وجالت كل بقاع الأرض، ليكون بضيافة اعلام العتبة العباسية المقدسة مؤخرًا من دولة هنغاريا اجتبان غاغوتي:

حاوره: سجاد طالب الحلو

استشهاد الحسين استثمار إنساني

وجدان عبدالعزيز



وأنا أحاول الطواف بروضة جهادية الحسين، لابد لي أن أتعطر بقول الرحمن حينما يقول تعالى: (أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا . فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما).

وهذا القول المقدس يصدق تماما على يقينية الحسين بالإيمان والاستغراق في معاني الإيمان، لبنة الإسلام، فهو تربي بروضة النبي وشب ونهض على الحب والإباء بين عائلة نبوية شريفة، قلوبهم شفافة وعقولهم موزونة يكرهون الظلم ويعادون شذاه، وهم مشاريع دائمة لرفد الإنسانية بأعلى أخلاقية سامية مقتبسة من روضة الإيمان، يقينهم يقين ثابت وان وليهم الله (إن الله ولي الذين آمنوا). من هذا المنطلق نستثمر موقف الحسين الثابت في إدراك كنه الحسين.

الحسين كان يدرك تقلبات الإنسان وخاصة أهل الكوفة، ولكن واقع الحال ورسائل القوم تصرخ من ظلم يزيد وتعديه حدود المؤمنين وهي حدود الله فيزيد عاث فسادا وخرج من دائرة الإسلام فأين يذهب سواد الناس؟ بكل ثقة وتأکید يذهبون إلى أهل الشأن، فهل هناك شأن للحسين غير الإسلام، والإسلام رسالة متكاملة لخلق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وكان رفض الحسين البيعة ليزيد هي

نصرة الإنسان المظلوم في رفعة الإسلام. وكان استشهاد الحسين في الطف المشروع الإسلامي الذي تكاملت حلقاته بعد الاستشهاد واستثمره الآخرون في أمثلتهم التاريخية الخالدة، ولهذا تأسست حلقات استثمار شهادته في ترسيخ قيم الحق والإباء والشجاعة ونصرة المظلوم، وحينما قربت نهاية الحسين أخذ يردد: "إن كان دين محمد لا يستقيم إلا بقتلي فيا سيوف خذيني" وهكذا وهو في أحلك الظروف العصبية يتجدد يقينه بأنه على حق وبرهان من ربه وبأن قتله استثمار يدر أرباحا في القيم الأخلاقية للإسلام ويعم المعمورة جمعاء ولا شك ضرب مثلا لن تنساه الإنسانية في مقارعة

أعنى طواغيت الأرض وشعاره الخالد أي شعار الحسين (هيهات منا الذلة) حتى خلد في أذهان البشرية وليس ذهن المسلمين وروجيه غارودي الفرنسي يتخذان من الحسين طريقا لمناهضة الظلم وهذا انطوان بارا صاحب كتاب (الحسين في الفكر المسيحي) وهذا جورج جرداغ المسيحي يتعالى ويسمو في موسوعته الشهيرة (علي صوت العدالة الإنسانية). هذا هو استثمار الإنسانية لثورة الحسين، أما المسلمون فلا زالوا يستثمرون الأرباح المجناة منها للخروج من الإيمان المبرقع بالنفاق إلى الإيمان الثابت ثبوت قلب الحسين وهو يقطر عطفًا على أعدائه ويدعو لهم بالهداية فما أحوجننا أن يكون كل واحد منا روضة حسينية ودرسا يستعطفنا الآخر؛ كي يستفيد منه ويتعالى ويسمو.

فإيمان الحسين الثابت بالله وبالرسول عبر عنه بالثبات والوقوف في ساحة الشهادة بعد أن أفرغ أعداءه بكل الوسائل الحكيمة

في الكف عن الحرب، قال الحسين العظيم مخاطبا القوم: (إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا ظالما ولا مفسدا) (١)، وأيضا (ألا ترى لهذا الدين لا يعمل به، والمنكر لا يتناهى عنه، وأن الدين لعق على أسنتهم يحوطونه ما درت معاشهم، فإذا محصوا بالبلاء قلّ الديّانون) (٢).

إذن، حينما نربط مقدمة ما قلناه مع هذا الخطاب الواضح الفحوى نجني من ربحية استشهاد الحسين الخالد كما جناه غيرنا في الاستثمار بدليل قول الحسين: (خرجت لطلب الإصلاح)، فالعظماء لا يخرجون من دائرة معارف الإنسانية؛ لأنهم صالحون يطلبون الإصلاح، فيخلدون.

(١) كتاب البحار: ج ٤٤.

(٢) كتاب تحف العقول:

ص ٢٤٥.



التأريخ كربلاء..
والجغرافيا طفّ كربلاء..
وثائرُ الزمن الصعب حسين الإباء

السيد عبد الملك كمال الدين

تتهدم عروش الطغاة، وتتوالى	وقت ميلاد انتفاضة الثائرين في	ظماً.. وتتقاطر الى ضريحك	سلام عليك وعلى أخيك قمر
حقب الزمن المر والطف عنوان	مجموعة البشر، ومهما اختلف	الملايين لاعدّها ولا حصر.. أمماً	العشيرة أبي الفضل العباس..
الثائرين في أيامه السابقة خالداً	المكان والزمان، فأنت ملهمهم	وأفكاراً وقوميات.. لونها مهما	سلام عليك وعلى جبل الصبر
للأبوة.. ويستمر ألقه ومجده..	يا سيد الثوار.. مكانك الضمير	اختلف.. ولغاتها مهما تعددت..	زينب..
وتشعشع تربته على قمم الآفاق عزا	والعقل والاحساس في كل لغات	فعينها ونفسها وضميرها ولسانها	سلام عليك سيدي يا أبا
وكرامة وبريقاً ينير لثائري التاريخ	العالم..	اسم علم.. هو الحسين وكفى..	السجاد..
طرق الخلاص من الاستبداد	أنت وحدك سيدي يا حسين..	سلام عليك سبط رسول الله..	سلام عليك وعلى أولادك وعلى
والظلم والعبودية.	سيد الجرح النازفة تلوذ به عظماء	عليه عليك كل التحايا والسلام..	أصحابك وزوارك..
نعم إنه تاريخ ثورة الأبوة..	ثائري الأرض دليلاً وإلهاماً وعزة	سلام عليك يا بن سيد الأوصياء	وعلى جميع الموالين والمحبين في
إنه حسين العصور، والسائرون	وكبرياء.. وطريق ثورة ونضال	عليّ الدر والذهب المصفى..	الملكوت والأرضين..
معه وعلى خطاه.. إنهم ولليوم	للخلاص من ظلم وظلام الدهور	سلام عليك يا بن فاطمة	سلام عليكم جميعاً.. ورحمة
المورد العذب، مهما كانت صروف	الصعبة..	الزهراء سيدة نساء العالمين..	الله وبركاته..
الزمان.	سيدي يا حسين.. أنصارك	سلام عليك وعلى أخيك كريم	
إن يوم شهادتك سيدي هو	الصيد مهجاً تروبها إن مسّها	بيت النبوة الحسن المجتبى..	



العقيدة موقف وتضحية

الحاج سهيل عبد الزهرة الزبيدي

من الواضح والمعلوم ومن خلال كتب السيرة والتاريخ، أن سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام جاد بأعلى ما يملك في الحياة، ألا وهي روحه الطاهرة، وقدمها بين يدي سيده ومولاه أبي عبد الله الحسين عليه السلام يوم الطف الخالد، وأخذ يقدم اخوته الأبطال بين يدي الامام السبط عليه السلام واحداً بعد الآخر؛ ثباتاً منه للعقيدة المحمدية الخالصة حتى استشهدوا جميعاً. وكان عليه السلام كفيلاً لأخته الحوراء زينب عليها السلام عندما توجهت العائلة الكريمة الى كربلاء المقدسة، فلم من يهن من هذه الكفالة السخية والشجاعة، وعندما ظمئت العائلة طلب الإمام الحسين عليه السلام أن يأذن له بجلب الماء من نهر الفرات، فأذن له الإمام عليه السلام فتوجه أبو الفضل عليه السلام الى المشرعة، وفي الجانب الآخر أمر عمر بن سعد (لعنه الله) بأربعة آلاف مقاتل لمنع معسكر الحسين عليه السلام من الوصول الى الماء بقيادة عمرو بن الحجاج الزبيدي، وكان ابن سعد يصرخ بين جيشه الظالم: (اقتلوهم عطشاً)!! وهذا الموقف يذكرنا بموقف قريش حين منعت الماء والطعام من الوصول الى رسول الله ﷺ ومن معه من المؤمنين المحاصرين في شعاب أبي طالب عليه السلام الرمز الروحي للإسلام. وكان موقف صاحب العقيدة والتضحية صلباً لا يُقاس به موقف أبداً لجلب الماء حينما اقتحم المشرعة، وفيها أربعة آلاف مقاتل، فكشفهم عن المشرعة، فقتل من قتل وجرح من جرح، وانهزم الباقون تاركين المشرعة بين يدي أبي الفضل عليه السلام فهو الظمآن منذ ثلاثة أيام لم يشرب الماء، عندها نزل الى الماء فكان عليه السلام مدرسة في الفضل والإباء، تتعلم منه الانسانية كيف يكونون أباة عند الشدائد والمحن، فاغترف غرفة من ذلك الماء المعين ليشربها فتذكر عطش أبي عبد الله عليه السلام وعائلته، فقال: يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت أو تكوني هذا حسين وارد المنون وتشربين بأرد المعين تا الله ما هذا فعال ديني فهو عليه السلام يعرف أن أبا عبد الله عليه السلام هو إمام زمانه، ومفترض الطاعة، فهذا الموقف الإيماني بالله ورسوله ولسيده الامام السبط عليه السلام ووفاء منه ضحى بدمه الطاهر، ولم يبيع عقيدته بأموال الدنيا وزبرجها، فكان عليه السلام شديد المراس لا يستطيع أي فارس التقرب منه إلا غدرا، فهو عليه السلام نافذ البصيرة لقول الإمام زين العابدين عليه السلام: (كان عمي العباس نافذ البصيرة، صلب الإيمان، أبلى بلاء حسناً)، عندما طلب منه عمر بن سعد أن يترك معسكر الحسين عليه السلام ويلتحق بمعسكر الضلال، ويكون قائداً لذلك الجيش المنحرف عن الخط الاسلامي الصحيح، فأجابه عليه السلام: (أتمنني بدنيا زائلة وأمان وابن رسول الله ليس له أمان) فهذا الإيمان بعينه والشجاعة بعينها.. وصدق الشاعر بأبياته حين قال: يا سليل الطهر تفديك النفوس وقليل فيك بالنفوس نجود ولنا العباس فيها رائداً جاداً بالنفوس ومقطوع الزنود



المَلَكُ الْمُحَجَّبُ..

إيمان صاحب

لما توسدت جراحه كثيب الرمال، وحجب نوره سيل الدماء، خرجت اخته من الخباء تشق الصفوف بخطاها، وقبل هذا اليوم كان لا أحد رآها، كسفت الشمس لكي لا يلمح خيال زينب عليها السلام وتوقف النسيم عن مروره خشية أن يلامس أطراف الحجاب المرتب، مشت نحو الذبيح وخلف صبرها قلبٌ جريح، تحبس الدموع في مقلتيها؛ كي تريقها حين تنام العيون؛ لكي لا يرى أيتامها دموع الفقد والفراق، ولدمعها دموعهم تراق، خطوات قسمت الجيش إلى نصفين لهيبة الخيال القادم، طأطأ إلى الأرض، وكأن السيف على رأسه قائم، ثم تنحى جانباً مذهول بصلابتها، وهي تخرج إلى اجساد احبتها وبين الشاك بأنها هي زينب أم غيرها وبين هذا وذاك، لاحقتها عيون الأعداء تتربص ماذا تفعل لو وصلت إلى

الجسد المسلوب، هل تشق جيبها ام تلطم خدها..؟! ولكن الحوراء قطعت افكارهم وأخذت بأنظارهم لما دنت من جسد أخيها، انحنى عليه، حملته نحو السماء، ويداها مخضبتان بالدماء، ورفعت رأسها إلى الأعلى وهي تقول: (اللهم تقبل منا هذا القربان)، ثم خاطبت خاتم الأنبياء عليه السلام: جداه هذا حسينيك بالعراء، مسلوب العمامة والرداء.. وكأنها تخبر الرسول عليه السلام بما جرى؛ لكي يقيم على سبطه العزاء وتبث إليه الشكوى.

ثم وضعته حيث كان، وبعد نظرة الوداع رجعت مسرعة إلى الخيام، عملاً بوصية أخيها فبعدما كانت مكفولة أصبحت كفيلة بالأيتام، أتى بها الصبر على جناحيه وهو يهمس في أذنيها، حديث ليلة العاشر: أختي، لا تشمتي الأعداء بي، ولا يذهب بحلمك الشيطان..

فحفظ العيال يحتم عليها ترك كل شيء، حتى وان كان جسد أخيها العريان من دون ان تمسح التراب والدم عن جراحه النازفه، ولم تجلس عنده طويلاً لكي تذرف دموع العاطفة؛ لأن الخدر الهاشمي يحتم عليها دخول المخيم، ولا جدوى من البقاء فهو عند الغيور أعظم من مصرع الأكبر، وان هوى خدرها بعده، ولكنه لم ينحر، هوى لما سلب قرط رقية، وهوى مرة أخرى لسياط آل أمية حينما رمت سكينه بنفسها على جسد أبيها، ولا احد يحميها من الضرب سوى عباءة العقيلة التي تضم بين حناياها قلباً جريحاً وجفنًا من البكاء لم يسترح، يكفكف دمع الصغار وفي مقلته الدمع انهار، يريقه في سواد الليل أمام ذلك الرمح الطويل، حيث الشيب يقطر دماء والعين تمطر بالبكاء.

حسين... يا حسين.. ليت يديّ تمتدان لتمسح التراب عنك، ليتها تستطيع أن تقترب منك، لكي أضمك إلى صدري.. أخي، هل تدري.. الليل بسواده يخيم على أشجاني فلم اهجع، وبالنهار تراني جبل صبر لم يصدع.

انا يا أبا عبد الله لم أجزع، فبعين الله كان قطع نحرك وسبانا ما رأيناه إلا جميلاً، انا وابنك العليل في قصر الإمارة تلاحقنا الأنظار من كل جانب انهم أسارى... ولكن من تكون هذه التي وبّخت يزيداً، سؤال قدح بالأذهان وانشغل به الحضور، إنها نطقت بالذات الإلهية، فهي ليست بخارجية، وبظنرة من الرأس القطيع نحو الملاك المحجب، عرفوا حينها انها الحوراء زينب عليها السلام.

ملاحم متعبة بنظراتها نادية

إمامي حسين..

منيرة عبد الأمير الهر

هتفت روعي: إمامي حسين...
 إمامي حسين، وهتف القلب:
 شهيد... شهيد
 وتساءلت عن معنى حسين...؟
 وتساءلت عن معنى شهيد...؟
 هو الحقيقة أشرقت في دياجير
 الظلام؛ لتتير الدرب للسائرين
 المتسامين لنيل الشهادة.
 رسمت بالدم القاني طريق
 الإباء، قائلاً: ((لا أعطيك
 بيدي إعطاء الدليل ولا اقر إقرار
 العبيد)).
 هو الحسين تسامى مجده
 فوق الذرى وفي مداه تضاءلت
 كواكب ونجوم، ومن نور شمس
 خفتت شمس الكون وأصابها
 التعتيم.. هو الحسين رسالة على
 أفق الأزمان منشورة سطورها
 جواهر الإيمان تهدي للتي هي
 أقوم، وتزلزل الطاغوت في فلق
 النصر المعظم، وانتصار الدم
 على السيف، انتصار الشهادة على
 الطواغيت.
 حسين إمامي.. حسين شهيد..
 عبق النبوة وأريج علي والبتول
 والحسن السبط.. إذ هم تحت
 الكساء وجبريل يقول عن الله
 تعالى: "إنما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
 تطهيرا".
 أو حين يُهدى من العراق إلى
 حسين إمامي.. عذرا إن خانني
 التعبير، وترددت الحروف خجلى
 يعوزها التفسير ففي ذهني صورة
 الرأس الشريف على القنا، يردد
 آي الله تعالى: "أحسبتم أن
 أصحاب الكهف والرقيم كانوا من
 آياتنا عجبا.." وهل عجب سيدي
 أكبر من رأسك الشريف يردد
 القرآن على القنا..
 أو حين يُوضع أمام الطاغية
 ابن زياد بمشهد من السجاد عليه السلام
 والحوراء زينب، وأم كلثوم وجميع
 الأرامل والأيتام يتناولون بالنظر
 إليه.
 أو حين يُهدى من العراق إلى





تجليات أربعينية الإمام الحسين عليه السلام دلالات وآفاق للإصلاح

علي فضيلة الشمري

إن إحياء الشعائر الحسينية وتقوية المجالس تمثل الطريق الناجح لبناء الاستقرار الاخلاقي والنفسي للشخصية الانسانية. كما انها تشكل حصناً منيعاً للحفاظ على الهوية الاسلامية امام عواصف العولمة ورياحها العاتية، كما فعل سيدنا وامامنا الخالد الحسين بن علي عليه السلام حين وقف ضد الظلم الاموي وقدم روحه وارواح ذويه وصحبه الاكرمين قرباناً على مذبح الحرية في سبيل الله.

فقد اعطى الإمام الحسين عليه السلام لله تعالى كل شيء وبلا حدود وقدم التضحيات التي لم يشهد التاريخ ولم يشهد مثيلاً لها، فكان عطاؤه بلا حدود وبلا نهاية، فكان علينا ان يكون عطاؤنا للإمام الحسين عليه السلام ومشاركتنا ومواساتنا بلا حدود وحتى نكون بمستوى الحب والولاء للعظمة الحسينية.

هناك كثير من العظماء الذين جاءوا الى هذه الحياة، فملؤوا واثروا ولكن عظمتهم كانت عشر سنوات او اربعين او ثمانين عاماً او ربما يكون ليوم واحد فقط كانت مؤقتة ثانية اي انها لسنوات ثم ينتهي كل شيء وقد خاطب امير المؤمنين (صلوات الله عليه) (اين العمالقة وأبناء العمالقة) لا نجد لهم اليوم اثرا، ولا يسمع بهم احد، ذهبوا في طيات التاريخ.

لكن العظمة التي نجدها في الامام الحسين عليه السلام لا نجدها في اي شخص آخر على مر التاريخ هذه العظمة انما جاءت؛ لأن الامام الحسين عليه السلام تقانى في الله وربط نفسه، وكأن لسان حاله يقول: تركت الخلق طراً في هواكا .. وأيتمت العيال لكي اراكا فلو قطعني في الحب اربا .. لما مال الفؤاد الى سواكا ونقرأ في زيارة الأربعين (فبذل مهجته فيك) أي أن هذه العظمة هي عظمة إلهية، لذا تكون باقية، اذن عظمة سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام هي من عظمة الله سبحانه وتعالى، لذا علينا ان نربط انفسنا بالله وبهؤلاء الاطهار الذين ارتبطوا بالله سبحانه وتعالى.

قد لمسنا آثار تأثير أنشطة زيارة الاربعين على المشاركة بنحو لا يقبل الشك وانما المصدق الاكبر لترجمة المضمون المتقدمة فشعاراتها ونشاطاتها وتداعياتها التي تملأ زمان ومكان الممارسة تعمل على تجذير الولاء في وجدان وعقل الانسان الموالي وتهبه زخماً هائلاً من الاصرار والثبات والمقاومة.

وما بقاء جمهور اتباع اهل البيت عليه السلام في الحياة وحضوره الفاعل واعتراف الاخر بقوة دوره ونقل مواقفه الا من بركات حزمة من الاسرار الالهية والتخطيطات الحكيمة لقادة التشيع وزيارة الاربعين المقدسة واحدة من بين تلك الاسرار الالهية العظيمة التي



جسدت تلك الآثار والبركات. خطوات في التنمية البشرية نطاق التعبير، وليس ثمة وسيلة ومختبرات عظيمة لفحص ان زيارة الاربعين تقودنا الى والتخطيط الاستراتيجي لحقول التعبير الجماهيري عن همومة واختبار ودراسة السلوك الانساني القول بأن هذه الممارسة المباركة الزيارة. الأمة وشكواها مثل وسيلة زيارة المتعلق بالبذل والتعاون وتقديم قد تحولت الى استعراض موسمي ان ممارسة الزيارة المباركة الاربعين المباركة حيث يتسنى المساعدة الى الآخرين. للغة والعدل والحرية استعراض فرصة التعبير الحر عن الهموم وللأفراد اطلاق الشكوى وتمثل الزيارة الاربينية يفصح عن الحالة الثورية والمآسي التي تواجهها الأمة، والتي بنحو جماهيري يستمع إليه العالم، مهرجانا انسانيا عظيما للتلاقي والفدائية لعشاق سيد الشهداء وعلى اقل التقادير فانه يسمع الأمة الحضاري والتعارف الثقافي بنحو سلمي لا اثر فيه للعنف المؤمنة المتواجدة وقت ممارسة الايجابي، مهرجانا تنظمه والكراهية والتحريض، بل ان الزيارة وقد شهدنا في السنوات الجماهير المؤمنة بنفسها ولا ادواته وشعاراته سلميه انسانية الاخيرة بعض تلك الاستعراضات من قبل الاحتجاج على ما تتعرض له الشعوب المقهورة من الظلم والانتهاكات العرقية والفئوية في نشاطاته على مستفيدة بالضوابط الشرعية ان الظلم الذي تتعرض له الأمة من قبل الاحتجاج على ما تتعرض له الشعوب المقهورة من الظلم والقانونية، وملتزمة بوسائل التعبير المتحضرة. داخل منظوماتها الحاكمة. الاسلامية وبخاصة اتباع أهل البيت (عليه السلام) يشبه طوفاناً من الشر انها ثورة اخلاقية لا يمكن المتطايير بالعدوان والمكر والخبث، احصاؤها من شأنها ان تسعف هو ظلم لم يترك مأرباً من مأرب الانسان المعاصر من أخطار الحياة إلا وخنقه، مما يحتم على الأزمة الاخلاقية التي تعصف به الامة ان تعبر عن ظلامتها بحجم منذ قرون. كما أكد الشيخ محمد ما حل بها وان كان ذلك من عبدالرضا هادي الساعدي في المستحيل، فما حل من ظلم خارج كتابه (الأربعين.. دلالات وافاق)



الزائرين يسعون لتقديم المساعدة	أبعداً وعناصر نفسية في غاية	الروح.	يا حسين) فهنيئاً لكل من خطا،
الى الغرباء بالدرجة الاولى،	الاهمية وهي في الجملة من	وابرز معطيات هذا الارث	والبركة لكل
ويتفانون في البذل والاستجابات	الممارسات التفاعلية وليس عملية	لزيارة الاربعينية قد حانت مع	من سعى، والعزة لمن هتف
الانسانية الطيبة، دون ان يلتفتوا	جسمية صامته تعتمد على حركة	لحظة انطلاق الفتوى المقدسة	بصوته وعلا في اعنان السما،
الى هوية الآخرين.	الرجلين واليدين حيث تشترك	حيث وجدنا عبر التتبع الدراسي	باسم سبط الرسول المصطفى،
ان حالة الانفتاح في ممارسة	العناصر العقلية والنفسية المتأتية	ان معظم المتطوعين من الحشد	يوم صاح انسبوني من انا.. فما
السلوك الاجتماعي الايجابي	عن التواصل مع الله والآخرين	الشعبي هم من الجمهور الحسيني	جواب الأعداء إلا السهام ورمي
ظاهرة في سلوك جمهور زيارة	في مشهد تفاعل مستظل بمناجاة	وبالخصوص جمهور ثقافة زيارة	القنا.. وما ساعة إلا وابن السبط
الاربعين، وهذا الانفتاح في مساعدة	السما، ومكسو بطهر التراب	الاربعين المباركة فان الحشد الذي	مذبوح من القفا.. وبها ناحت
الآخرين عند هذا الجمهور بحاجة	الملامس لأقدام الزائرين ومضمن	نشده في مسرح زيارة الاربعين	الملائكة وكسفت الشمس واحمرت
الى وقفة دراسية مستقلة؛ لما فيه	بأنفاس عشاق كربلاء مع تردد	العظيمة هو نفس الحشد الذي	الأرض اربعين مسا.. وصعد الدم
من حقائق ومعطيات هامة.	موسيقى النذب الولائي الهادر في	استجاب لنداء المرجعية الشريفة	من الوريد إلى السما.. وما نزل
وبما ان السياق قد وصل بنا	اجوائه ب(يا حسين)، تشترك كل	فقد انعكست بركات هذه الزيارة	بالأرض إلا ان مطرت السما
الى هذه المسألة مع تطلع الجميع	تلك الاشياء، لتمنح هذه الممارسة	بالذات على تحشيد أبناء الحشد	منه مطرا دما أحمر.. لقد قتل
الى غفران الذنوب ببركة زيارة	طابعاً روحياً متميزاً غير قابل	ومواصلة تدفق الزخم المعنوي	الحسين وبقتله استقام دين
سيد الشهداء وهو تطلع موضوعي	للتقليد والاستنساخ، ولا تعرض	والمادي لديهم بنحو لافت للغاية.	المصطفى...
وعدت به العديد من النصوص	عليه ما تعرض على الممارسات	في ذكرى أربعينية الامام	السلام عليك يا أبا عبد الله
الشرعية، إلا أن المحصلة للزيارة	الحياتية من قبل الاشباع والملل	الحسين، الخلود يتجدد والشعائر	وعلى اصحابك وعلى الأرواح التي
الاربعية ان عملية المشي ضمن	والقدم، وهي في الوقت وصفة	تستمر والعطاء وجود والخدمات	حلت بفنائك يوم ولدت.. ويوم
اطار ممارسة الزيارة تتضمن	علاجية مجربة للعديد من امراض	تتسابق والهتافات تدوي (ليبك	استشهدت.. ويوم تُبعث حيا.

حب الحسين عليه السلام

منجاة من النار

محسن وهيب عبد

١- الحب يصنع الاصطفافات والولاء:

حب شخص ما لا شك يدفع المحب للاصطفاف مع احباب ذلك الشخص، ولأن الحسين عليه السلام ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وشهيد الحق، فإن الاصطفاف معه يفضح الاصطفافات المزيفة، ولأن هناك في فروع الدين عنواناً لعقيدة لا يصح الدين بدونها؛ هو التولي لأولياء الله والتبرؤ من أعداء الله. وفي تلك العقيدة تفاصيل لمعنى التولي ومعنى التبري وتفاصيل أخرى.. والأيسر من هذا وبدون تلك التفاصيل وفقهاها؛ فإن الذي يحقق المطلوب من هذا العقيدة في دين الله هو الاصطفاف مع محبي اهل البيت (صلوات الله عليهم)، باعتباره الطريق الى موالاة الله وفي ذات الوقت هو السبيل للتبرؤ من أعدائهم الذين هم أعداء الله تعالى لاشك في ذلك.. كيف؟ لأن الشريعة تقرر على لسان بانيتها صلى الله عليه وآله:

((إن من أحبّ قوماً حُشِرَ معهم، ومن أحبّ عملَ قومٍ أشرك في عملهم)).

هذا الحديث متواتر وصيغته تلك عن طريق جابر بن عبد الله الأنصاري (رضوان الله عليه)، وعند الجمهور، فإن العبارة الأولى: (من أحب قوماً حُشِرَ معهم) جاء في الأحاديث ما يفيد معناها، ففي الحديث عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: وما أعددت للساعة؟ قال: حب الله ورسوله، قال: فإنك مع من أحببت، قال أنس: فما فرحنا بعد الإسلام فرحاً أشد من قول النبي صلى الله عليه وآله: (فإنك مع من أحببت).



وروى البخاري ومسلم أيضا عن ابن مسعود؛ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف ترى في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: (المرء مع من أحب).

وبديهي، فعلى أساس الحب تقوم الاصطفافات الحقيقية، ثم الولاءات بين الناس في الدين؛ لأن الدين هو الحب، كما يقول الامام الصادق عليه السلام عندما سُئل عن الدين.. قال: ((وהל الدين إلا الحب؟!))، فمن أحب أطاع.

وعلى هذا الأساس، عندما يطلب الله تعالى مودة اهل البيت على ظاهر الوجوب كأجر لرسالة الرسول ﷺ: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...)) (الشورى/٢٣)، انما يضعنا في الصف الصحيح تمهيدا للولاء الصحيح المؤدي الى الجنة. ولا شيء اليوم يصنع الاصطفاف الصحيح في مجتمعات الامة والضياع والتهيه الا الحسين عليه السلام.. كيف؟

أولاً- عندما يشاء الله تعالى ان يرى الحسين عليه السلام ذبيحاً، ويشاء ان يرى بنات الوحي سبايا، فإنما ذلك من خصوص رحمته للناس ليربحوا قلوبا سليمة وفطرات نقية؛ لأنها حتما سوف تصطف الى جانب المظلومين من آل محمد (صلوات الله عليهم) فيصح الدين ويستقيم بهذا الاصطفاف. ثانياً- إن الولاءات التي تبني المجتمعات بالضرورة تلازم الاصطفافات التي يصنعها الحب والبغض وتصلقها العقيدة بنهج

مقرر من الرحمن الرحيم.

٢- انهضة الحسين عليه السلام سر تكامل الاسلام:

في حين يصنع الله تعالى بالحسين عليه السلام القاعدة الاجتماعية صادقة الولاء من الاصطفاف الحق، ذلك تمهيداً لظهور عبده النائر العالمي المنادي بثارات الحسين، فيجد له في تلك الاصطفافات ممهدين وقادة، وفي ذلك بيان جزء من أسرار عظمته (جل وعلا) وجمال دينه وبديع صنعه.

بهذا الاصطفاف يتحدد ويتضح عمليا وعلى الواقع وفي الميدان جمال النهج وحسن التطبيق بعد احقاب من الظلم والجور حتى من مدعي الاسلام، وتبعية اهل البيت عليهم السلام ولترى الناس كيف يبرز الميزان الحق والميعار الرباني لجمال الاعمال وقبحها حسنها وسيئها، وليروا كيف يصير المستضعف الفقير الذي يزدريه المستكبرون قائداً وحاكماً، وكيف يصير الوجيه المستكبر خاسئاً حقيراً بتكبره.. ففي عهد الامام المنتظريور الظلمة.

فالיום نرى من الظاهر من حالات الاصطفاف - لأن الولاء لا يطلع عليه إلا الله- مثلاً أن بعض أفراد المجتمع من الذين يرون أنفسهم أكبر من الناس، في غالبهم لا يحضرون مجالس الحسين عليه السلام، وإن حضروا لا يجلسون على الأرض مثل بقية الناس، ولا يشاركون في مراسيم العزاء الحسيني الاخرى، وان شاركوا فمن اجل ان تصورهم

الكاميرات لغرض دنيوي وحسب. وعدم اصطفافهم مع محبي المظلوم يعني على اقل تقدير: انهم يرون ان الحسين عليه السلام حصة المعدمين الفقراء، فيكونوا مصداقاً لقول الله تعالى المتكرر في اكثر من مئة اية يقول: (ان الله لا يحب الظالمين) و(لا يهدي الظالمين).

وهكذا يفضح الله ولاء الكثير ممن يدعون حبهم للحسين عليه السلام من المصطفين في سرادقات حب الحسين ودروب مودته لحاجة في انفسهم، وليس هذا فقط بل يبتليهم الله تعالى بحب الدنيا التي هي رأس كل معصية، ثم ما يلبثون حتى يتفاجؤون بوجودهم بصف الطفلة وهم يظنون انهم احباب الحسين عليه السلام: ((ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون)).. وعندها: ((أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ)).

٣- الاصطفاف مع الله تعالى لا يصح إلا بحب الحسين عليه السلام:

من خطبة لأمر المؤمنين عليه السلام لما أظفره الله بأصحاب الجمل، وقد قال له بعض أصحابه: وددت أن أخي فلانا كان شاهداً ليري ما نصرك الله به على أعدائك. فقال له عليه السلام: ((أهوى أخيك معنا؟ فقال نعم، قال فقد شهدنا. ولقد شهدنا في عسكرنا هذا أقوام في أصلاب الرجال وأرحام النساء، سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الإيمان)). وهذا يشير الى معنى الاصطفاف بالحب والاشتراك بحب العمل.

اللهم اشهد اني اوالي حبيبك وخيرتك من خلقك محمد

وآله المطهرين، اللهم فوقني للاصطفاف بالولاء الحق لهم، وبالتبري من أعدائهم واحشروني مع احبائهم، وليس مع من يكثرون السواد ضدهم. فقد علمت انك جعلت اهل بيت نبيك ﷺ وبالأخص الحسين عليه السلام الوسيلة اليك والجدادة الى رضوانك والسبيل الى جنتك.

جاء في تفسير الرازي: الجزء الثاني والعشرون؛ ص: ١٦٦-١٦٧ في تفسير سورة الشورى: ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...)). مستشهداً بما جاء عند الزمخشري في الكاشف قال رسول الله ﷺ: ((من مات على حب آل محمد مات شهيداً ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة)).



طفولة مذبوحة..

بقلم: محمد حيدر

بغض النظر عن مولانا الحسين (عليه السلام)، في كل العالم الجميع يعلم أن الطفل يُعتنى به، ويُحترم، ولهُ تعامل خاص؛ لأنه لا يعلم ما هي أمور الدنيا بعد، حيث أنه خرج من عالم الأصلاّب منذ زمن قريب، لم يتعلم النطق ولا يعلم معنى الكلام، فترى في دول العالم أنه للطفل الذي لم يتجاوز العاشرة احتراماً كبيراً ومعاملة خاصة حيث يقدمونه على المسن.

في سنة ٦١ للهجرة في ارض يقال لها كربلاء، حدثت جريمة بحق الطفولة، كيف يبقى طفل بعمر الستة أشهر يقال له عبد الله الرضيع ابن الامام الحسين (عليه السلام) بدون ماء؟ هل يحتمل عطش ثلاثة أيام الرجال الكبار وليس الطفل؟

إن كان كبيرنا لا يحتمل العطش، كيف بذاك الصغير وكيف احتمل فؤاده الطاهر ذلك العطش والجوع، حرّموا أمه من الماء حتى جفّ لبن صدرها، بقي الطفل على هذه الحال حتى اشتدّ عليه الأمر، طلب إمامنا (عليه السلام) من القوم أن يسقوا الطفل الماء، وان كانوا يخافون أن يشرب هو، قال: خذوه فاسقوه وردّوه إلينا.

هنا انقسم قوم يزيد (عليه اللعنة والعذاب)، بعضهم قال: اسقوه فهو طفل لا ذنب له، والبعض قال: لا تسقوا أهل هذا البيت الماء، حتى تنازعوا بأمر هذا الطفل، في نهاية المطاف أمر قائد الجيش عمر بن سعد حملة أن يقطع نزاع القوم، بقتل الطفل الرضيع بسهم، فقتل الطفل الرضيع على صدر أبيه، ومن شدّة حرارة السهم قطع القمّاط (روحي له الفداء).

كان دمه الطاهر يسيل فرماه الامام إلى السماء ولم ترجع منه قطرة واحدة، بكت السماء والملائكة على هذا المنظر الرهيب، حتى الأعداء بكوا على هكذا مصاب، أيقّلت ابن الستة أشهر بعد حرمانه من الماء؟

في بعض الروايات التي تناقلت، حتى بعد دفن الامام للطفل، بعد انتهاء المعركة وقطع الرؤوس الشريفة قد تم حضر القبر، وأخرجوا الطفل وقطعوا رأسه..! أسأل: هل بسيف قطع رأس هذا الطفل أم بماذا؟ هل يكفي رأس هذا الطفل الصغير للسيف؟

هل رفع على رمح رأسه أم على قلم؟ حتى رأس الرمح اكبر من أن يحمل هذا الرأس الصغير؟ هل يمكن لهؤلاء أن يكونوا بشراً لديهم ذرة من الإنسانية او الرحمة؟

هكذا استشهد أصغر شهداء كربلاء..

قصة قصيرة

صحراءُ الدم

حسين مناتي

بيني وبينك الكثير من العتب..
أسألك أيتها السيدة العجوز:
كيف استطعت أن تكوني بهذا
جبروت وطفيان؟!
قد قتلوا على ظهرك بطل
الرحمة.. ولازلت صامته..
أجابت..
ومنذ تلك الظهيرة، رفضت أن
تبوح بما في داخلها..
لازالت منذ ظهيرة الطف
متحيرة: لقد أجبروني!! فحواضر
الأعوجية رفضت إلا أن تجعل
أضله مكسرة..
مازال دمه الحار يتسرب
لشراييني، يمنحني الكثير من
الكبرياء..
منذ تلك اللحظة أصبحت
ثائرة..
علمتني لاؤه رفض البيداء..
فصوت التقى أبلغ من صليل
سيوفهم الخانعة..
نبت دمه في أعماقي فتشجر (لا
خنوع)..
فأصبحت متعجبة من منظر
القرآن يحمل رأسه على السنان
وحوله الناس مستبشرة..
فأجابها الحسين من مرقده:
((أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)).



بن زمزم والصفاء... يا بن فاطمة
الزهراء..

وضجّ القوم بالنحيب، وضجّ
قلبي بالوجيب فلم أعد أسمع...،
ولكنني استشعرت وجود والدي في
مكان قريب..!

وسمعت حركة... ورغم أن
شعوري بوجود والدي كان طاغياً،
إلا أنني لم أجرؤ على النظر،
فقد كان في تلك الحركة، في من
أصدرها، أمر مرعب... وازداد
رعبي حين سمعته يقترب أكثر
حتى يحاذينا، ويروح يسأل عن كل
واحدة منا، ويجيبه أحدهم...،
حتى إذا وصل إلى خالتي
الرباب، سألها متشفياً:

- رباب... أتعرفين هذا
الرأس...؟

تصاغرت حتى كدت ألامس
الأرض هولا، وتساميت حتى بلغت
عنان السماء طوًلاً، أبحث عنك...!

كان نورك محيطاً بي من كل
ناحية، لا أدري من أين يصدر..!

واكتفيت بأن أسلمت قلبي
لخفق لا يهدأ...، يضجّ في عروقي
وفكري...، وحتى في مسمعي
المتلهّف لمعرفة ما يجري...، ولكنني
لم أرح رداء سكينه عن عيني، بل
جاهدت لكي لا أسمع صوت أمها
الرباب، وهي تجيب بأنّه وبكاء:

وإني لأستحييه والترب بيننا ...
كما كنت أستحييه وهو يراني
عليّ عزيزٌ أن أراه كما ترى ...
عليه عزيزٌ أن يراك تراني
وشغلني عن التفكير في
قصدها، صوت أختي سكينه تبكي
بلوعة ما بكت بها من قبل، على
كثرة ما بكت...، لقد شعرت بأنها

تكاد تلفظ روحها لشدة البكاء،
فقد وصلها ذاك اللعين، ولما عُرِفَ
بها سألها شامتا:

- أنت سكينه؟!

لله دمعك يا سكينه...، لله
بكاؤك وحزنك، وحقنا المهدور،
وحرمتنا المستباحة...،
لقد مضينا من كربلاء إلى
الكوفة، ومن الكوفة إلى هنا...،
مرت علينا أهوال وأهوال، بعد
مصارع أحببتنا وحماتنا، وغياب
وليّنا...، بردٌ قارس وحرٌّ لاهب،
جوعٌ مستديم وظمأٌ لا يريم،
عناءٌ وجلدٌ وسقمٌ وآلام...، شتم
وتجريح، يوجع القلب والروح
ويبعثر الأحلام...، والآن، يقطفون
ثمار الانتقام..!

أواه...، أبتاه...، كنت أحسب
أن لا شيء يستنفد صبري، فما لي

أرى صبري على وشك النفاد، وأنا
لما أرك بعد..!

أي والدي، اربط على قلبي
بحنانك وعطفك، انظر إليّ
بعينك التي أعلم أنها لا تغفل عني،
وأمدني بروحك التي تلازمني،
فأنا أخشى أن تتصاعد روحي قبل
لقاءك...،
بالله عليك يا أبتاه...، لا تتأخّر
عليّ..! بحق جدك المصطفى
وأبيك المرتضى، عد إليّ فقد نفذ
الزيت من سراجي...، بحق أمك
الزهراء، أم أبيها، بحقي أنا،
شبهتها كما نعمتني يوماً فتهدت
تيهاً، أحضر إليّ في الحال، فإن
الشعاع قد مال، وأن أوان المغيب.



ما زلنا في ذكراك أبا عبد الله..

د. يوسف السعيد

وما زلنا في ذكراك يا أبا عبد الله، ما لاح الجديان.. وما اطرده الخافقان.. وما احاديان.. وما عسعس ليل.. وما ادلهم ظلام.. وما تتفس صبح.. وما أضاء فجر.. يسألوننا: ما سر هذا التدافع.. وهذا الزحف المليونى باتجاه ارض الطف.. باتجاه قبرك يا سيدي؟ هذا الحشد الهادر.. وهذه النفوس.. وهذه التجليات.. مظاهر عجيبة في المعاني.. ومعان عجيبة في المظاهر.. لا يمكن لاحد الا ان يكون واقفا اجلالاً لهذه الحشود.. باتجاه سفينة النجاة.. وقارب الخلاص.. حيث مذبج الحسين هناك في باب قبلته.. وحيث لبت هذه الحشود النداء الى سفينة الخلود وشاطئ الرحمة.. يحوط بها عشاق الحسين وزواره.. ليقولوا لأبي الفضل العباس (عليه السلام): نعم سيدي انت اسست الفضل الاباء.. جاءوا يبحثون عن كفيك وهل كفيك الا الجود والعطاء..؟ وهل كفاك الا محض الحب والولاء..؟ تسمح على جبين الكون. ومع هذا الزحف الهادر ونحن نشاهد عشاقا ليسوا ككل العشاق وانصارا ليسوا ككل الانصار وكرامات ليست ككل الكرامات.. وليس هذا من فيض التعبير الانشائي او انشاء التعبير اللغوي.. انها حقيقة سرمدية وصدق ثابت.. ومعنى متجذر.. وأس لا يمكن الا ان يكون قاعدة للعلوم.. علوم الرياضيات ورياضيات لعلوم الكون وفيزياء الكون والذرة والقوانين والاواصر والكيمياء المختصة بها كلها علوم محترمة.. لكنها عند الحسين قانون واحد انه قانون الوعي.. والبصيرة.. على امتداد هذه الحشود الى ما بين الحرمين ستقف كل القوانين.. وتنتهي كل الاشياء.. انه القانون الطبيعي.. الفيزيائي.. الذري.. الكيميائي.. هذه الرايات والبيارق.. كلها تعبيرات عن هذا القانون وهذا الفهم وهذا الوعي وهذا الصوت وهذه المدرسة وهذه الجامعة.

على الانسانية المعذبة..؟ ينادون يا حسين... على ارض العراق عراق الصدق والمبادئ... عراق الرفعة والعظمة والسمو.. العراق الحسيني الموحد بوحدة ابنائه.. بالصوت الذي ينطلق برمز وحدته.. بصدق المخلصين من قاداته.. ونحن نسير الى كربلاء.. كربلاء الحسين.. ها هم اتباعك سيدي ابا عبد الله يواسون الرسول الاكرم (عليه السلام) بفاجعته ومصيبته التي ابكت اهل الارض والسماء.

ها هم اتباعك سيدي قادمون اليك يطوفون بكعبتك مولاي.. راسمين لوحة رائعة من الموالاة والبيعة.. تعجز فصاحة اللسان وجمال المعاني والبيان وصف هذه الملحمة الرائدة التي حوت ما حوت من معاني العزة والشجاعة والشموخ والتضحية والايثار... انها ترنيمة الحياة وسمفونية الدهر... سائرة هذا الحشود الى باب قبله الحسين واخيه ابي الفضل (عليه السلام).. انها قبله المعاني.. والحضارات... قبله الدم الذي لا ينتهي.. وسفينة النجاة.. بقلوب لكن العراق.. عراق الانسانية مؤمنة آمنت بالثقلين.. الكتاب والعترة.. ومدرسة محمد (عليه السلام) التي تحدث كل الطغاة عبر التاريخ.. وكل طواغيت الارض.. لأن هذه الحشود المليونية هي التي تكتب التاريخ.. بدماء القلوب التي اتصلت وتواصلت مع فاجعة كربلاء وملحمة عاشوراء... متصلة بعطاء مدرسة محمد (عليه السلام) وآل بيته الاطهار.. مدرسة الحسين.. ودم الحسين.. الذي قُتل ظلماً وعدواناً في صحراء كربلاء على ايدي الطغاة... اتباع سائرون.. دلالات على الرفض والاستنكار لكل جريمة عبر التاريخ وقعت وواقعة الان وستقع مستقبلاً... يواسون حزناً على الانسانية المعذبة.. والصابرة.. والموحدة... منطلقين من ارض العراق المعطر بدماء ابنائه.. بالمخلصين من قاداته.. بمرجعياته الذين وقفوا وتحذوا.. وخاضوا غمار هذا التغيير ورغم كل محاولات التزييف ورغم كل الاعلام المضلل.. ورغم كل الاجندات من الكبار والصغار... لكن العراق.. عراق الانسانية

عراق الحسين نهض وبقي وبقيته وحدته..
بيني ويعمر وينشد الامن والامان بفضل
تضحيات الحسين.

ايها الامام الشهيد.. يا فيض العلم
الملكوتي... وهناك على ارض الطف
حيث بقيت راية ابي الفضل (عليه السلام) ترفرف
رغم الكفين القطيعين... نعم يتيه القلب
في هؤلاء.. مع المشاعر.. من اعماق
الحناجر.. مع هذه الشعائر.. انه قول
اصدق من كل قول.. ونشيد يحمل
كل معاني الانسانية المعذبة.. ترانيم
وتسبيحات.. تهفو الى الاله العظيم الذي
اشترى من المؤمنين انفسهم.. وعاشوراء..
والعراق... وملحمة العطاء المحمدي
والوعي الكامل الحقيقي لهذه الامة..
قضية الدم المسفوح.. دم السبط الشهيد..
دم اتباع النهضة الحسينية.. وكيف لنا ان
ننسى من وقف بوجه هذا الشعب.. إبان
سنوات الظلم والقهر... لبيك يا حسين..
نشيد القلوب.. لأن حبك يا سيدي ربيع
المشاعر وسلوة النفوس.. ونهجك طريق
للصلاح.. ورؤاك المستقبلية حددت
طريق الخلاص.. والتحرر.. والسعادة..
لأنك امرت بالمعروف فحققته بدمك
الطاهر.. وطلبت الصلاح فقلته في قلوب
الزائرين.. مسيرنا اليك سيدي صرخة
اباء وشموخ.. ونشيد يردده الاحرار في كل
زمان ومكان...



عاشوراء وكربلاء والطف الدامي

د. يوسف السعيد

إنها لفظاظة مني ومن يراعي
الوجل كعادته، حين يطرق ابواب
القداسة، ويلقي بدموع مداده
المدامة على اعتاب الذكرى، وسفر
الولاء المحمدي العلوي؛ حزناً
وكمداً بالشهادة، على أديم السطور
حروفاً.. هي الحروف شعلة وضاءة
بساحة الطف الدامي، وشذرات
الكلم، يانعات نجومًا، أكاليل
أنوارها علت الخافقين.

ينبري اليراع المأسور بحب آل
بيت المصطفى مجليا الحادثات
صوراً لسيد شباب اهل الجنة،
يحار طريقاً ما بين العقول والقلوب

قبل أن تلهب مشاعر الولاء
الحسيني في سفر رباني حارت
فيه محطات الخلود؛ لتكحل عيون
الدهر بشوارد الألفاظ في بحر
الزاخر بأبجديات اللغات.

كوثرية سطوري هذه ترنو
لدانيات القطوف معي يا قارئ
العزیز، نفترف من منهل الوفاء
ونبع الشهادة.. اعني يا قارئ
المحب حين يجود إلهامي على
صفحات المجد سلسبيلا يروي
عطش الموالين، وعينا تتفجر
بواقيت وجواهر، تضحية على
ارض الغاضرية.

رمضان سطوري فرض علي
صياماً واجباً قبل أن أبلغ عاشوراء
الحروف، في ذكرى عاشوراء
الدامي سيدي تفجرت مني دموع
الولاء الهاشمي، وتتجاذبني
الخواطر في الكتابة ملحمة الطف
الحسيني، بين ثنانيا نفائس
البلاغات، ودرر الصياغات التي
غمرتها أنوار سيقان العرش
الإلهي، وحين يجافيني طرقي
محارباً كلاكل الكرى لكثرة الوجل
من اقتحام هذا البحر العجاج،
المتلاطم الأمواج.

الحسين.. الحسين.. وما أدراك
ما الحسين..؟ لئن يقطع قلبي
فيألف السطور قاصداً كربلاء
الحزن، سارعت في الخطو
الحروف، لا خيفة منها لكنها
اهتزت في المشي على جنبات
الدرب، فأطاعت مشيئة المداد،
وأخافها غضب اليراع.

وان كنت أبحر في ذكرى
عاشوراء بهذه السطور وتلك
الكلمات وهاتيك الحروف التي
تزلزلت الكور من أصلاها، تعلن
شهادة من خلق ميمون النقيبة،
بلحظة بات فيها هول اربها بهاليل
العرب والعجم، وأذهل يعاسيهم،



عرفه أهل السفينة باسمه، حينها
(وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا
سَّمَاءُ أَفْلَعِي...) فسجد الوجود
على أعتاب الطوفان، ووقف الخلود
مهابة لهول الحدث فجر حملته
العهود، والمفازات في مدارات
العالم الحسيني.

يا وجدان العالم، وسماء
الأحكام، وكواكب الكرم والعزة...
أيها الإمام.. يا كيان المجد ونور
المعالي، وركن الإسلام الأصيل...
ها هو روح القدس وملائكة السماء
في بحر (تهدمت والله أركان
الهدى) يا سيدي.. حين جرى دم
الشهادة الطاهر المطهر، وهوى
بدر العصمة من على جواده،
فغدوت سيدي محوراً للأفلاك،
بفضل عزمك الذي واكب كل رواية
وحديث، فذهل أرباب النهى، وحرار
أهل الدراية والمعارف بكنه جواهر

كنوز أصول الإمامة واسرارها.
ها أنت يا سيدي.. يا أبا الامام
الحسن، مرسومة ولايتك على
لوح القدرة الملكوتي، فسموت
كوكبا على كل الكواكب، عنواناً
مكلاً بإكليل قدسي، فزلزلت يوم
شهادتك زلزالها، وأخرجت منها
أثقالها، وانفجر بركان الكون
شرارات، وبروقاً أحزنت خيمة
الأسرار، فتاغت خلايا الوجد،
وانطوت سطور مقالي تنهادي في
روضة الولاء الحسيني بضاعتي
هذه مسجاة على أعتاب ذكرى
عاشوراء وكربلاء وارض الطف
الدامية.. ومعها سطور الدامية..
سيدي أبا عبد الله... والحمد لله
رب العالمين.

الشموس، ومفازات الدهور، انه
وجود حار فيه الثقلان، فأضحى
سر غيب الأنام، طوبى لسيدتي
الزهراء الحزينة.. أطل ابن علي
بن أبي طالب شهيداً على الورى،
بمنبت في كنف آل أبي طالب،
ينبض باسم الإله خافقه، قبل
أن يكمل طواف البيت العتيق وهو
يستحضر طه الأمين عند نصارى
نجران: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ...)... فضج سنى الدهر
في عارضه، وبهاء الإمامة في
محياء، فزخر هذا النبع عطاء
وجوداً.

استرفده القاصي والداني،
طوفان لا مرسى له، يغرق نوح في
بحر امامته، (شبير) هذا الذي

مؤمن طهر... ذاك الذي استقر
ذكره في جبهة اللوح المحفوظ، انه
الحسين، ذاك الذي أيقظت نجواه
أجفان الدجى، في جملة الأكوان
التي أضحى مبتدوها محمداً ﷺ،
وخبرها علياً ﷺ، والثائر الهاشمي
حين حل بأرض الطف كحول النور
في البصر والبصيرة، ها هو لسان
العدالة، وسيد شباب اهل الجنة،
وسحر البيان، وطود الحكم، قد
فاق أصحاب الرقيم معجزة، انه
شبل مولى الموحدين الذي اعتمر
في اللوح، وحج في الملكوت الأعلى
روحاً، وخط في عين الظفر وجه
السهى.

ومن كربلاء الحزن والدم
والشهادة، بزغ نور ضم مجرات

في زمن اشتملت فيه على اليأس
القلوب، وأوطنت المكاره، وأرست
في أماكنها الخطوب، وتدافعت
الحادثات لهذا الليث المرجب
المبجل مع عقيلة الطالبين وابي
الفضل العباس سموح الأنامل
بسيف الحق.

ابوعبد الله الحسين غادر الدنيا
حين بلغت النائبات المدى، وأذابت
المهج، لتعيد اشراقة شمس أهل
المباهلة، والكساء، والبيت العتيق،
والأستار، والحرقات... ها هو
كوكب التقوى، يبرز بين إطلالات
السبع الطباق... كوكب خصه
الباري بفضل لن يرى مثله بين
جحاحج الورى... ما سر هذا
الشهيد...؟ ما شأنه...؟ علم سري



ماذا تعلمنا من الحسين عليه السلام؟

زيد علي كريم الكفلي

القسم الثاني

بين رمال الصحراء المتناثرة في
أركان السماء، وبين أشعة الشمس
اللاهبة في العراء وحرها وعطشها
وأشواكها المحيطة بالخيام، هنا
تغدق علينا غيثاً من الأخلاق
الحسينية يهطل دروسها ويحاكي
الكون بأكمله في يوم عاشوراء
هنا بدأت تتطبق مسألة التفكير
التي قال عنها رسول الله ﷺ:

"إِنَّ تَفَكُّرَ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ
"سَبْعِينَ سَنَةً" فقد طبقتها الحر
كلها في كربلاء عندما كان يفكر في
أمره، ويحاسب نفسه حتى استفاق
من سكرة الغفلة وعاد إلى رشده،
ورجع إلى طريق الصواب طريق
الحق في آخر لحظاته بعدما كان
يمنع الماء عن الحسين عليه السلام حتى
دنا منه وطأطأ رأسه حياءً من

آل رسول الله ﷺ بما أتى إليهم
ومنعهم من الماء، فصاح: يا أبا
عبد الله، إني تائب فهل لي من
توبة؟ فأتاه الجواب: نعم يتوب
عليك، ففسر قوله، وتيقن الحياة
الأبدية ثم استأذن الإمام الحسين
بالمقاتلة وقاتل الأبطال،
فما كان من القوم إلا أن حملوا
عليه يرمونه بالنبل وقضى نحبه

شهيداً...
فانظر إلى الحر في كربلاء
قضى.. وكم بكت من بعده أعين
آل أحمد
وقد دنا إلى الحسين تائباً..
فبقي صوته على مر الزمان يردد
بقليل من التفكير صنع شيئاً
عظيماً... فإذا أردت صنع الأشياء
العظيمة، عليك بالتفكير.



نجمُ الطفّ..

علي حسين الطائي _ بغداد

نجمٌ هوَى بحضنِ شمس الطفّ..
 فأحرقَ من فضاءاته أحلامَ القصور..
 وسما فدحرجَ من مزاليقِ عليائه أهواءَ الطمع
 فأودعها ركامَ خرائب الضياع..!
 وحبسَ أنفاسهم بمدارج الضيقِ
 فأوردها أنفاق الظلام..
 وزلزلَ بثقلِ معياره أصقاع الكواكبِ
 فدكدكَ جبالها قطع شهبٍ أصابت رثات النفاق
 فنفخت بأوردتهم كالكير نار العطب
 وأجّجت بأبنية الشرك شرراً تطاير كقصورهم
 فمن سُموم دُخانها.. عذاباتهم بأودية العقاب..
 فسَمت همومُ ابن عقيلٍ سُحباً..!
 ذاعت بركب الطفّ أنباء غدرهم..
 ولتجدّ بهم عزمَ السيرِ نحو صباحاتٍ لا غروبَ لها..!
 فتراها رسائلٍ وحي :
 تُثَقِّفُ ذاكرةَ التاريخ.. وتمحو فصول الهطول
 لتوخز ضميرَ الزمن..
 فيعتبر من شواهِق صفحاتها أولو الألياب..
 فحقّ لعطائه أن تشرّيبَ له الأعناقُ وتخضعُ..

نور وألم... يُحمل على رمح أم قلم..؟

بقلم: حنان الزيرجاوي - نورا العبودي

نقاوة قلب مع شفاه ذابلات، نور
ساطع يملأ ذلك الوجه الصغير
ليس إنساناً فإنه ملك من السماء
ينتظر قدراً.

أي قدر في كربلاء..؟
عنق رقيق يذبحه ذلك الرمح من
شدة ألمه، أخرج يديه ليعانق أباه،
كأنه يرفرف من حرارة الشوق ليس
من حرارة الألم، ملأ من دمه كفيه
ليرفعه نحو السماء، فلم تسقط منه
قطرة؛ لأنه طفل السماء.

ما بال قلبي يذرف حبره كلما
كتبت عن الرضيع..!
أريد لبس شعار الجزع
والمصاب، أم يريد الاتشاح بالسواد
لأجل ما طمس من اعلام الهداية،
وأسس من أركان الغواية.

تعجبت، تساءلت..؟
ووصلت لنتيجة مرّة، وأنا أتأمل
بمصير ذلك الطير المذبوح:
على ماذا رفع رأس الرضيع..

أعلى رمح أم قلم..؟
كلمات لا أود أن ألصقها على
جدران النسيان، بل أدونها عبر
التأريخ، عندما كنت اكتب إحدى
قصصي التي تتناول جانب معركة
الطف وشخصها، كنت أتوقف
عند كل شخصية ألقى التحية
عليها، أتحدث عنها بما يسعفني
به خاطري، توقف قلبي فجأة عن
الكتابة، صار يرمقني بنظرات
حزن وبكاء..!

أجل يذرف دموعاً من حبر،
حبره يسيل على أوراقه البيضاء،
يتلفها بل يلتهمها كأن الحبر به
جمر يحرقها، جففت المتبقي من
أوراقي أعدت ترتيب مكتبي، ملأته
حبراً مرة أخرى، أردت متابعة
الكتابة عن تلك الشخصية عن
رضيع الحسين تحديداً، أمسكت
بقلمي قلت له:

قلبي العزيز كيف سأكتب
ما يجول بخاطري وذهني، أنت
تخذلني، أعذر منك يا رفيق دربي
لكن هذه المرة الأخيرة إن أدلقتُ
ما بك من حبر على ورقي الثمين،
سأستبدلك بقلم آخر؛ لأنني أود أن
أكمل ما بدأت من حديث عن البلية
التي سلبت نفوس خير الآل، مصيبة
أبي عبد الله عليه السلام.

أمسكت به جيداً، قربته من
أوراقي، كتبت، وجدت القلم يكتب
غير ما أمني عليه، كتب لي حتى
لو جمعت أقلام العالم لم يسعفك
أحدها بالكتابة، سيصل عند رضيع
الحسين وسيزفر حبره خارجاً
وسيموت، قلت له: لماذا؟

قال: آه كم أشعر بحزن كبير،
كم أشعر بالآلام والجروح، إنها
تسكنني منذ زمن بعيد، كلما أردت
أن أتحدى حزني فشلت، ترعرع
الحزن داخلي، كلما حاولت أن
أكمل الكتابة وأبوح، وأن لا أذرف
حبري وجعاً تزداد الجروح، كل
رؤوس آل البيت رفعت فوق الرماح
إلا رأس الرضيع، رفع على رمح من
قلم.



(يا أخاه أدرك أخاك)

مرؤة محمد كاظم - بابل

أسبل جفنه السماوي ذاك
الذي كأنه جنح ملائكي يتهادل في
عالم الملكوت، تلك العينان اللتان
تختصران العالم حين تراهما،
ذلك الطول الفارع كنخلة سامقة لا
تأبى الخضوع، أصوات العطاشى
تلوذ بصمته، كانوا على ثقة به أنه
يجلب لهم ما يريدون، فالتخل لا
يبخل على من هز أعداقه، فلملم
خيوط إشراقه، وراح على مطهمه،
جلب الماء للعيال أكبر همه، حتى
تكنى بأبي قربته.

في الجانب الآخر، تكمن البغايا
الذين سرقوا عيون الماء وكحلها،
ومنعوا الماء على الحسين عليه السلام
وعياله، لم يمنعه عليهم فقط بل
على محمد المصطفى عليه السلام، وأي
كبد أعطشتموه..! كانت البسمة
لا تفارق شفثيه، وقربته تتدلى
على كتفيه، أم البنين عليها السلام ترتجز
له حتى يصل، حتى يسقي عطش
الحسين عليه السلام، إبه على عطش
الحسين.. اي وفاء أرضعته، أي
صفات أسبغته، يا فائقة الوفاء يا
سيدة العطاء يا حبيبة الزهراء،

أي قربان قدمت لريحانتهم، يا أم
البنين ماذا فعلت؟!
في الضفة الأخرى أصحاب
الشمال، وقود النار التي لم تبرد
نارها إلى يوم القيامة، أزيههم
كوحوش لم ترعوي يوماً ولن
ترعوي، كان ومازال لهم عواء
يؤدي سكان الجحيم، أي جرم
فعلوا بهذا الكريم، نادوا بأصواتهم
النكراء من معسكر ابن أبيه، ذلك
الذي لا يعرف سوى قرع الطبول،
فأي آية من آيات ربه اليوم تتجيه؟!
نادوا بحناجرهم الخالية من ذكر
الله، امنعوا عنهم الماء..

راح يكرم القرية من ذاك
الفرات.. وهو سيد مائه
صفع هواه براحتيه كأنه.. ذاك
الصراط المستقيم الأنزُع
وراح ينظم في الوفا أبياته.. أني
أنا السقاء لا لا أجزُع
حمل قربته، وراح يجاهد نفسه:
(والجود بالنفس أقصى غاية
الجود)،
يا نفس من بعد الحسين هوني..
وبعده لا كنت أن تكوني

محي وجوده في حضرة سيده،
وراح يسقي العارفين على حده،
هناك الكل واقف على أمل اللقاء،
زينب تنتظر ظله لتحتمي به كيما
تراها أرض ولا سماء، سكينه التي
تعدده دعاء ندبتها، وأما الحسين
فكيف سيقوم بلا ظهره، عمود
خيمته الشامخ ينتظر عودته كي
يشمخ أكثر بعودته، الكل ينتظره
فمتى تعود يا عماء فظهورنا قد
احدودبت...

هناك بدأت أم البنين عليها السلام تصلي
صلاة الآيات إيذاً بخسوف قمر
نينوى، هناك حدثت ظاهرة كونية
لم تشهد لها الأرض يوماً وكذا
السماء، شعر الحسين بانحناءة
مفاجأة في ظهره، والكل شعر بذات
الشعور، وتقلقت بين يدي السطور،
هرع الحسين على صوت لم يسمعه
يوماً يردد بذاك الصدى، كان
يسمعه يناديه بالموالاة والسيادة،
سمعه اليوم منادياً: (يا أخاه
أدرك أخاك)، نزلت دمة بلورية
على ذلك الخد الملكوتي، من ذلك
الجسد لم يبق شيء على قيد

الحياة لم يقطعه البغايا سوى ذلك
الصوت الذي مازال يدوي صيته في
أذن تاريخ الماضين والحاضرين،
وقص له قصته ورأى كفيه إلى
جنبه وقربته، والسهم ماذا يفعل
في عينه واحسرتة..!

عاد الحسين إلى الخيام لوحده،
كفاه ملعب للرياح، وجهه يعلوه
النياح، يمشي على غير عادته،
منكسر الظهر وهو في جل هيئته،
راح يطوي عمود خيمته، فهو
العمود ايذاً برحيل صاحبه:
من أي عضو سالم ذاك الفتى
قال الحسين بدمعة متسائلة
عيناه تحكي للجموع خسوفه
فهوت سكينه والعظام ناحلة
أم البنين تشد عضد حسينها
تفديك روحي وابنها متسائلة
أنني أريده حامياً عن سيدي
أو هل وفي أم كيف أمسى مقتله؟
يا أمنا يا نبعة الإحسان يا أم الوفا
عباس قد أمسى بصدر القافلة

ومضات عاشورائية

علي الخباز

الشيعه دونك

(مقطوعين من شجرة).

الزائرون حولك كالنحل يطوفون.

سماء الله ترفع قامتها

لتقبل ما بين عينيك..

هي تحبك يا حسين..

أحبُّ كلَّ شيءٍ فيَّ ينادي:

يا حسين.

دائماً عند ضريحك المبارك

ألتقي بنفسي.

أنا على يقين أن السماء

مثلي تنادي: يا حسين.

حتى في الصمت أناديك:

يا حسين.

صدقوا انهم قتلوك..!

هذا انت.. أين هم الآن؟

يا لك من معجزة مولاي الحسين

صنعت الحياة مثلما تريد.

بدمعي لا بعيني.. أراك.

بارد في الصيف..

دافئ كقلبك في الشتاء..

ضريحك يا مولاي مأوى الفقراء.

استملكك الكون باسمك..

فصار الكون حسينياً.

نحن ابجدية الحكاية..

منا والينا تنتمي الطفوف.

لو نظرت ظهيرة العاشر

من محرم الى المرأة

لرأيت مشاية الزوار في زيارة الأربعين.

برفة قلب تمر القرون كاملة

فتولد الصرخة يا حسيناه

بنكهة ثورة وجهاد.

أي قل تصعد،

وهي أعلى قامة من ألف قل..؟

.. ماذا ربح زهير بن القين..

ترك الحج والبيت، وذهب ليقتل مع

الحسين..؟

قلت.. وانت من أين تعرف زهيراً..؟

قال.. ماتت كربلاء مع الحسين..!

قلت.. هو متى مات..؟

يهمس في صوتي الحسين (عليه السلام):

أوصيك بكربلاء.

قل لي: صباح الخير كربلاء..

يرد لك الحسين السلام.

أنا مدينة العفة يا ولدي..

ومن الطبيعي أن يكرهني

أولاد الحرام.

كربلاء جذبتهم إليها:

كي لا يموتوا.

مشكلتهم الوحيدة

أن كربلاء أكبر من عيونهم.

ارهابيون فجروا الصمت

فصار كربلاء.

كربلاء..

(بعد لها خبزة في الحياة)

قتلوا على صدرها الحسين..

وما ماتت.